٥٠ قرشا

الأنوار

١٤ صفحة

بيروت الاثنين ١٤ تشرين ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ٥٠٠٦/١٧٥

Beyrouth 14 Octobre 1974 No. 175/5006

الحافظ يتحدى بمهرجان التنظيم الناصري في طرابلس: "التحالف الجهنمي" سبب الازمة

سلام: لا اعرف موعد زياري للقصر الجمهوري

■ الرئيس سلام.. يودع العطلة الاسبوعية ■

ازمة تشكيل الوزارة بعد يومين من العطلة ، لا تزال تراوح مكانها . والاحاديث السياسية عن الخلاف الجوهري القائم بين الرئيس المكلف ، والذين يتهمهم بعرقلة مهمته ، لا تزال تدور في دوامة التأزم ، على الرغم من التصريحات التي تحمل طابع التفاؤل والتي ادلى بها الشيخ بيار الجميل وجوزيف شادر ، بعد الموافقة على أعطاء « الكتائب » حقيبة الاشغال في الوزارة العتيدة .

وقد لازم الرئيس المكلف امس دارته في الدوحة ، ولم يقم بنشاط بارز باستثناء اجتماعه مع وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع .

وكانت ابواب الدوحة محكمة الاغلاق ، وقد تم قطع جرس المدخل الخارجي ، حتى ان الوزير السابق الدكتور نزيه البزري اضطر للانتظار امام المدخل بعض الوقت حتى اعلم من في الداخل بوجوده .

هذه الظواهر تشير الى ان الرئيس المكلف لا يزال امام النقطة التي انطلق منها عندما وضع مشروع التشكيلة الوزارية الاولى ، التي رفضت مسبقا بسبب الخلاف القائم على الجوهر ، وهو خلاف ينحصر في سؤال واحد « من يشكل الوزارة » : التكتل الثلاثي ، او الرئيس سلام ، ام ان مسالة الحل والربط لا تزال مرهونة بارادة الاكثرية التي تركت حرية الاختيار لرئيس الجمهورية ، بحيث يتفاهم الرئيس المكلف معه لضمان حقوق هذه الاكثرية وحقوق رؤسائها في الحكم ؟

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ —

(لا يعرف التاريخ ترددا ولا وساوس — ارتور كوستلر)

رسالة الى صائب بك..

بقلم : الياس ربابي

اكتب اليك صباح هذا اليوم ، اعتقادا مني ان للرابع عشر من شهر تشرين الاول في نفسك منزلة تيمن وفأل حسن ، سواء أكنت في « اجواء » التكليف بتاليف الوزارة ، كما هي حالك الآن ، ام كنت في مناخ ذكريات غالية على قلبك لا احسبك ابتعدت منها حتى وهي تبتعد منك ، كما كانت حالك في الزمن الاخير .

اتذكر ما جرى في مثل هذا الصباح من العام ١٩٧٠ حينما فاجأتنا ، في مطلع العهد ، باولى حكوماته : حكومة الشباب ، فكنا من المرحبين بها والمهللين لها على رجاء ان تكون حكومة « الامل المنشود » ، ثم اضطررنا الى معارضتها بعد ان كثرت ، على يدها ، الخيبات والنكسات وردات التعثر والاخفاق ؟

عدت الى السرايا ، يومذاك ، بعد « هجر » طال تسع سنوات .

عدت ، انت ورفاق لك الى الحكم ، كما عاد فخر الدين الكبير بعد موقعة عنجر ، وكما عاد نابوليون بعد اوسترليتز .

عدتم في اعراس من الافراح والليالي الملاح كاد يخيل الينا ، معها ، انها لن تنتهي .

وتوليتم السلطة — كما حدث بذلك الركبان وسائقو الاظعان في حينه — لتنقذوا البلاد من هول ما تعانيه وتشكوه .

لتنصروا ديمقراطية الحق والعز على ديكتاتورية البغي والطغيان .

لتصفوا « التركة الثقيلة » المثقلة اليكم بالارث من عهد الظلم والفساد البائسد ..

لتوطدوا دعائم الامن كما لم يوطدها هتلر نفسه في ظل اسلوبه الباتع والمانع والقاطع .

لتنزعوا عن ابواب مصالح الدولة ومرافقها الارمات المعلنة انها مزارع خاصة للانتفاع والتنفيع .

لتفرضوا هيبة القانون كما هي مفروضة في الفاتيكان والمملكة العربية السعودية .

لتخططوا للبنان الماء والكهرباء والمسكن والطريق والتنمية والتعمير ... الى نهاية هذا القرن في اضعف الاحتمالات .

لتقطعوا دابر الرشى والسمسرات والصفقات والعمولات القذرة من اي ركن قام لها فيه سفير ورسول واثر .

لتبنوا لبنان الطلاب والشباب والمستقبل على اسس من معرفة وعلم ونهضة ومناعة ..

لتخلصوا البلاد من حكمها بمراسيم اشتراعية باسترداد مجلس النواب كامل حرمته ومهابته وهيمنته .

لتعدلوا قوانين الانتخابات النيابية والبلدية تعديلا يتناسب وروح العصر ومتطلباته .

لتصلحوا الادارة فتعدل عن ان تكون لبنانية الى ان تصبح اسوجية الوجه ، سويسرية اليدين .

لتعيدوا الى العاصمة التي اسمها بيروت لقبها القديم : « لؤلؤة تاج بني عثمان » بفضل ما تتحلى به من نظام وتنظيم ونظافة وجمال ومعالم حضارية طويلة وعريضة وعلى « مد النظر » .

لتحولوا دون غرق لبنان ، او اغراقه تحت موجات الطارئين المالئين السهل والجبل والشاطىء والسفح ..

ولتبدلوا — بكلمة واحدة — من لبنان الجور والتخلف والبشاعة والضعف والقلق والانحلال لبنانا آخر من عناوينه العدل والرقي والبهاء والقوة والطمأنينة ومنعة الاخلاق .

هذا ما حدثنا به الركبان وسائقو الاظعان لاربع سنوات خلت .

اما ماذا كانت النتائج ؟

اما اين صرنا في العام ١٩٧٤ ؟

اما ماذا كان في ولاية حكومة الشباب وولاية الحكومة التي اعقبتها ، في الثلاثين شهرا من شغلك الكرسي الثالث .

اما ماذا كان في زمن الحكومة الصلحية الخليفة والمستقيلة ومفرغة جميع رصاصات الاجهاز ، دفعة واحدة ، في راس اي شيء اسمه مصلحة عامة .

اما اقوالك وتصريحاتك المتواترة والمتكررة عن : « الحالة التي لا تطاق ... عن التردي الذي لم يشهده لبنان من قبل ... عن الفساد والفوضى المستشريين كما لم يستشريا في تاريخ ... عن الخراب الكاسح والماسح في غير جانب وحقل ... عن البلد الذي يحترق اذا ما صارحته بحقائق واقع حاله » ...

اما هذا كله — وما هو كل شيء ، على ما يبدو — فلن اقف واستوقفنك في المجال الذي ليس بمجاله .

الا انني اود الوقوف ، اليوم ، عند النقطة التي بلغناها انت ونحن .

فهلا انتهزت الرابع عشر من تشرين الاول ١٩٧٤ للاستجابة لنداء الشعب بتاليف الحكومة التي وعدته بها وعاهدته عليها ، وتكون المأثرة التي تجيز لنا الانشاد مع الشاعر الذي قال : ... هناء محا ذاك العزاء المقدما ...

لو ان دربك في المنحدر ستكون هبوطا لا صعودا — لا سمح الله بذلك ؟

ولاننا نحبك ونقدرك نريدك في درب الصعود الى القمم والآفاق البيض .

ولعلك فوق ما في نفوس خصومك منك ، وعند ما في نفوس مريديك ومحبيك الساعة العصيبة : لهذه الساعة .

مدفعية العدو تصيب المنازل في قرى الحدود

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اطلق العدو الاسرائيلي ما بين الساعة السابعة والنصف والثامنة من مساء امس ، نيران مدافعه باتجاه المنطقة الواقعة بين قريتي الطيبة والعديسة بقضاء مرجعيون .

وقد سقطت بعض القذائف قرب منازل القريتين مما ادى الى اصابة بعضها باضرار .

وكان الاسرائيليون قد قصفوا في الساعة السادسة مساء ، ضواحي

— البقية على ص١٤ عمود ٥ —

الحافظ : التحالف الجهنمي يضم كل قوى التجميد والتأخير

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

القى الرئيس الدكتور امين الحافظ خطابا في المهرجان الذي اقامه « التنظيم الناصري في لبنان — اتحاد قوى الشعب العامل » في طرابلس امس ، بمناسبة الذكرى الاولى لحرب تشرين.

تحدث الرئيس الحافظ في خطابه عن الازمة الوزارية ، فقال : يقولون ان هناك ازمة وزارية .. والحقيقة انه لا توجد ازمة وزارية عابرة انما ازمة مستمرة ودائمة . والجديد في هذه الازمة هو التحالف الجهنمي الذي يضم كل قوى التجميد والتأخير التي تريد للبنان ان يبقى متخلفا وبعيدا عن تطلعات المستقبل والاجيال .

واضاف قائلا : ان الشعب اللبناني في واد واصحاب قوى التاخير في واد آخر .. ولماذا بالله عليكم يتحدون ؟ هل من اجل قضايا الغلاء والدواء ، ام من اجل تحسين اوضاع المياه .. ان الشعب يفكر بهمومه وشجونه وهم يعيشون همومهم وشؤونهم وشتان بين هم الشعب وهمومهم .

وقال : ان الشعب في حاجة الى انماء ، والانماء في حاجة الى سوق ، والسوق الطبيعية للبنان هي السوق العربية ، فكيف يمكن ان نهيىء لشبابنا مستقبلا افضل اذا لم ينضم لبنان للسوق العربية ، واذا لم يشترك في الانماء العربي .

وقال الدكتور الحافظ : ان الشعب اللبناني ينتظر الفرصة ليتحرر من الاوضاع التي جثمت على صدره منذ الاستقلال وقبله ، وقد آن للشعب ان يفرض ارادته في التركيبة السياسية والاجتماعية .

واشاد الحافظ في خطابه بالرئيسين السادات والاسد ، وبطولة الجيشين المصري والسوري .

كلمة ممثل منظمة حزب البعث

وتحدث في المهرجان السيد عبد الامير عباس ممثل منظمة حزب البعث في لبنان ، فقال : ان الحملة التي شنها الرجعيون والانهزاميون لزعزعة الثقة بين الرئيسين الاسد والسادات ، وبين القيادتين السورية والمصرية ، قد سقطت .

ثم تحدث النائب نجاح واكيم ، فقال: لقد حاولوا التشكيك مرارا بان مصر

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

■ الدكتور امين الحافظ يلقي خطابه في مهرجان التنظيم الناصري بطرابلس امس ■

■ النائب نجاح واكيم يلقي كلمته خلال المهرجان امس ■

كيسنجر يصل الى القاهرة بعد محادثاته مع الملك فيصل



■ وزير الخارجية الاميركي كيسنجر يبتسم وهو يعتمر الكوفية والعقال اثناء زيارته لمدينة البتراء الاثرية في الاردن امس الاول ■
(صورة بالراديو من أ.ب.)

وصل كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الى القاهرة مساء امس ، قادما من الرياض . وسيجري محادثات مع الرئيس السادات ، والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، يسافر بعدها الى دمشق .

وقبل مغادرته الرياض ، قال كيسنجر انه وجد الملك فيصل متفهما للخطوات المتعلقة بالتسوية في الشرق الاوسط ، واسعار النفط .

وقال : لقد تباحثت مع جلالة الملك فيصل في الخطوات التي يبدو ان في الامكان اتخاذها لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، ووجدت ان جلالته يتفهم هذه الخطوات ويساندها . وقد بحثنا كذلك في العلاقات المتبادلة التي تتجلى في لجان مشتركة وفي مسائل اخرى ووجدنا انها ممتازة . ومع ذلك فقد قررنا تقوية العلاقات الوثيقة القائمة بيننا .

وقال كيسنجر : لقد شرحت لجلالته وجهة نظرنا فيما يتعلق باسعار النفط والوقع الذي تتركه هذه الاسعار

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

ابناء « بليدا » يهاجمون مبنى قائمقامية بنت جبيل

صيدا — من مراسل «الانوار» :

هاجم متظاهرون من قرية « بليدا » امس ، مبنى القائمقامية في بنت جبيل وحطموا محتويات بعض المكاتب ، كما احرقوا سيارة « جيب » للدرك .

وقد تدخلت قوة من الجيش وسيطرت على الوضع ، دون ان تقع اصابات بين المتظاهرين . واصيب احد رجال الدرك بجرح طفيف .

وكان قد اقيم في بليدا امس ، حفل تابيني للشهداء الثلاثة الذين سقطوا ضحية العدوان الاسرائيلي على البلدة في ٥ تشرين الاول الجاري .

وتهاجم الخطباء بشدة المسؤولين. وفي نهاية الاحتفال سارت تظاهرة سلمية الى بنت جبيل للمطالبة بتامين

— البقية على ص ١٤ عمود ٣ —

أمطار غزيرة وسيول بطرابلس

طرابلس — من مكتب «الانوار» :

هطلت امطار غزيرة في طرابلس مساء امس ، وقد دخلت السيول الى المنازل والمحلات التجارية في عدة مناطق من المدينة .

وقد سارع رجال اطفاء سرية طرابلس ، الى احياء جارة الخنازير والمشدلة والرملة ، واخلوا منازلها من الاطفال والنساء بعدما تسربت اليها مياه الامطار بغزارة .

« الانوار » بالخارج

سوريا ٢٥ ق.س ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ١/٢ ريال ، ليبيا ٥٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، اليمن ٥٠ بقشا ، اليونان ١٥ دراخما ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .

السادات : نرفض اية شروط ولن نقدم اية تنازلات

اعلن الرئيس السادات في حديث ادلى به الى مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية : ان الاسرائيليين وحدهم يتحدثون عن الحرب اما نحن فنعد لمؤتمر جنيف .

وقال : ان الحكومات العربية ستجري اتصالات مع الدولتين الكبيرتين اللتين ضمنتا التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن .

وقال الرئيس السادات : ان مصر غير مستعدة للاستسلام او لقبول اية شروط . اننا لن نقبل اية شروط حتى وان تضورنا جوعا .

واكد : ان مصر غير مستعدة لتقديم اية تنازلات للاسرائيليين فيما يتعلق بالاراضي العربية او السيادة العربية. واذا ارادت اسرائيل الحصول على ضمانات لحدود امنة فانه يجب ان تمنح

— البقية على الصفحة ٩ —

استمرار حملة البحث عن المطلوبين في اهدن

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اقتصرت الحملة العسكرية في قضاء زغرتا امس ، على مداهمة بعض المنازل في اهدن وضواحيها . وقد تم القاء القبض على سعيد شهيد المكاري المطلوب بموجب مذكرة توقيف ، كما صودرت منه بندقية حربية .

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ —

مهرجان في بيروت للجنة مساندة المطران حداد

كتب حافظ محفوظ :

تلبية لدعوة لجنة مساندة المطران غريغوار حداد ، اقيم في ساحة مطرانية بيروت للروم الكاثوليك بعد ظهر امس، مهرجان تاييد للمطران حداد ، حضره اكثر من الف شخص من ابناء الطائفة من مختلف المناطق اللبنانية .

وقد توالى على الكلام الاب بولس عبده كاهن رعية المخلص في بيروت ، والاب انطوان الصايغ القيم العام لابرشية بيروت باسم كهنة الابرشية ، الدكتور نقولا سركيس باسم لجنة المساندة ، المحامية السيدة ناهية مزنر باسم السيدات ، وصفي سكاف باسم ابناء الطائفة في زحلة والبقاع ، عفيف صوايا باسم كاثوليك جبل لبنان . وكان عريف المهرجان الدكتور افرام بعلبكي .

وقال الدكتور نقولا سركيس في مستهل كلمته : ليس الموضوع ان نكون مع سيادة المطران حداد او ضده ، بل هو موضوع انتمائنا الى الكنيسة المسيحية ، وشعورنا واقتناعنا بان الدين المسيحي ليس كلمات جافة وطقوسا محنطة ، بل هو التزام نعيشه كل لحظة في حياتنا اليومية .

وعرض الدكتور سركيس نشاط اللجنة على الوجه الآتي :

— فور انتشار نبأ عزم السينودس على كف يد المطران حداد ، توجه وفد من ابناء الطائفة الى عين تراز لمقابلة البطريرك حكيم ، واعرب اعضاء الوفد لغبطته ولعدد من السادة الاساقفة ،

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ و ٣ —

هكذا من الكحل

الجميل : [illegible] داخل الحكم انتقلنا من [illegible] المصلحة العامة

أعطى التصريح الذي ادلى به الشيخ بيار الجميل امس « للانوار » انطباعا بنجاح الحملة التي قامت بها الكتائب « لابعاد المسيطرين عن الرئيس المكلف ، وكف يدهم عن تشكيل الوزارة ، وترك الرئيس سلام يتصرف بوحي من ضميره ووجدانه » .

وقال الشيخ بيار : ان الكتائب عندما اصرت على وزارة الاشغال او وزارة رئيسية اخرى ، لم تكن غايتها وضع العقبات بطريق الرئيس المكلف .

واضاف : نحن الان سنستلم وزارة الاشغال بشخص النائب لويس ابو شرف ، وسنظهر للراي العام اننا نعمل في خدمة جميع اللبنانيين ، ومختلف المناطق على السواء .

عندما كنت وزيرا

وقال الشيخ بيار : عندما تسلم حزب الكتائب هذه الوزارة حققت سلسلة مشاريع مدروسة وهامة منها مشروع نهر ابو علي ومعرض طرابلس ومداخلها ، وطريق فاريا واوتوستراد بيروت خلده ، ومرفأ جونيه ومرفأ جبيل بالاضافة الى تامين الطرقات بنسبة مائة بالمائة للقرى اللبنانية ، و ٩٥ بالمائة بالنسبة للكهرباء والمياه .

وقال : ان فكرة مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى هو مشروع كتائبي وضع من اجل القضاء او التخفيف من حدة الروتين الاداري .

واعلن الجميل : على كل حال لا نبشر المواطنين بان الحكومة التي ستاتي ستكون افضل من التي ذهبت لان الوسائل والاساليب بقيت مستمرة بالنسبة لرحيل ومجيء الحكومات .

نعرف متى نعارض

وانتقد الشيخ بيار « الذين يتهمون الكتائب بانها من الاحزاب التي لا تعارض ابدا ، وانها تسعى دائما الى الحكم . وقال : ان حزبه الكتائب يعرف متى يعارض ، ويعرف اساليب المعارضة الحقيقية البناءة . وعندما كنا في صفوف المعارضة ، عارضنا مبادئ وافكارا ، وكلفتنا هذه المعارضة الكثير من الشهداء » .

واضاف : ان الكتائب حزب عقائدي يؤمن بالديمقراطية ، وبالنظام البرلماني الديمقراطي ، وعندما تكون الكتائب خارج الحكم ستعارض معارضة بناءة مبنية على برنامج عمل واضح وعلمي ، وليس المعارضة من اجل المعارضة .

وتابع : نحن مثلا وفق النظام الذي نعيش ، لا نعارض رئيس الجمهورية ، كما يفعل بعض السياسيين الذين اصبحوا معروفين ، بل نعارض رئيس الحكومة ، والحكومة التي اتى بها مجلس النواب واعطاها ثقته .

وقال : ان المعارضة ليست بالمهاترات ومن اجل كسب رخيص او من اجل منافع خاصة ، بل المعارضة هي التي تراقب اعمال الحكومة ، وتنفيذها للقوانين ، وحسن سير الاعمال في مختلف الادارات ، وتنبيهها على الاخطاء ، وتحذيرها من الاضرار بالمصلحة الوطنية .

سنقف بوجه المعارضة غير البناءة

واعلن الجميل : ان حزب الكتائب سيكون بالمرصاد للمعارضة التخريبية وللموالاة العمياء ، فنحن كحزب لا زلنا حتى هذه الساعة ، وسنبقى نطالب بحكومة ، تاتي كفريق عمل واحد ، يعمل ضمن برنامج موضوع سلفا وله روزنامة زمنية لتطبيقه ، واذا جاءت الحكومة من لون واحد فلا باس ان تقابلها معارضة بناءة شرط ، ان يعمل الفريقان من اجل مصلحة البلد فقط وليس لاي امر اخر .

وتعليقا على ما يجري من تطورات قال الجميل انني اتساءل هل انه اذا اعطيت الحقيبة الى فلان ، ولم تعط الى اخر ، مثلا سيستتب الامن ، وتنخفض الاسعار ، وتحل ازمة السير والمياه والكهرباء .

واضاف : المهم ليس الوزير بحد ذاته بقدر اهمية الحكومة التي يفترض ان تاتي كفريق عمل متكامل ، لحل كل الازمات ، او على الاقل المساهمة في حلها ضمن الخطة الموضوعة .

واضاف : انهم جميعا من مدرسة سياسية واحدة ، لا فرق بين نائب او اخر . المطلوب هو التجانس ، وصفاء النوايا ، والبعد عن سياسة التكرزات والتكايات والمصالح الشخصية المتضاربة .

احاديث عن تذليل العقبات ، لكن الازمة باقية
وافق سلام على شروط الكتائب
شادر : الكتائب ستعطى وزارة الاشغال العامة

رجحت كفة جناح المتفائلين امس ، بقرب حل الازمة ، بعدما تم تذليل معظم العقبات التي تعترض مهمة الرئيس المكلف . وقد اكدت مصادر كتائبية هذا الاتجاه وتوقعت صدور مراسيم تشكيل الوزارة يوم غد الثلاثاء . وقال السيد جوزف شادر : اعتقد ان الكتائب ستعطى وزارة الاشغال .

وكان الرئيس سلام قد لازم قبل ظهر امس دارته في الدوحة منصرفا الى الراحة والتامل . ووصل الى الدوحة بكرا ، النائب جميل كبي .

نفاع يزور سلام

وفي الساعة العاشرة استقبل الرئيس سلام وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ، وعقد معه اجتماعا استمر اكثر من ساعة . وقد اكتسب الاجتماع اهمية . ففيما قالت اوساط الوزير نفاع ان اجتماعه مع الرئيس المكلف ، انحصر في عرض الشؤون الخارجية بعد عودته من الخارج ، اشارت الاوساط السياسية الى ان توزير نفاع في الحكومة الجديدة ، هو من العقبات التي تبحث عن حل .

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا وصل الوزير السابق الدكتور نزيه البزري بينما كان الرئيس سلام يتحدث هاتفيا مع العميد ريمون اده . وقد اضطر الدكتور بزري الى الانتظار خارج المنزل لان « الجرس مقطوع » وبعد خمس دقائق جاء من فتح البابين .

ومن جهة ثانية استمر المتصلون بالرئيس المكلف من نواب ومستشارين، في وضع يتارجح بين التفاؤل والتشاؤم بامكانية حل الازمة خلال يومين ، وقد لوحظ ان كفة جناح المتفائلين كانت راجحة .

وفي الوقت الذي استمر فيه الجناح المتصلب المؤيد لوجهتي نظر الرئيس كرامي والعميد اده ، في توزيع المعلومات القائلة بان الرئيس المكلف لا يزال مصرا على التشكيلة الوزارية التي وضعها من خلال المنطلقات الجديدة ، لتجاوز الروتين الوزاري والسياسي والمجيء بحكومة يرضى عنها الراي العام ، مهما طالت الازمة، يردد المتفائلون معلومات عن اجواء الانفراج التي بدأت تحيط بالرئيس سلام ، والتي قد تدفع الى تشكيل وزارة تكون بمثابة حل وسط بين الطين .

الجناح المتصلب

وكان الجناح المتصلب لا يزال يردد معلومات عن موقف القصر الجمهوري من مشروع الحكومة غير التقليدية، ويصر هذا الجناح على القول بان الرئيس المكلف قد يخسر زهو الانتصار اذا رضخ لشروط التقليديين وشكل وزارة على غرار الوزارة السابقة ، ويضيف هذا الجناح بان استمرار سلام في موقفه سيجعل الفريق الاخر يتراجع شيئا فشيئا عن التصلب مهما طال الوقت ، وبذلك يفرض حكومة الامر الواقع .

اما موقف الكتل النيابية التي تواجه تكتل سلام — كرامي — اده ، وخاصة الكتائب والاحرار ، والكتل المقربة من القصر ، فانها تعتقد بان مجيء سلام لم يكن انتصارا لفريق سياسي معين على فريق اخر ، وتؤكد هذه الكتل بان سلام لم ينل اكثرية مطلقة تجعله يتفرد بالراي ، ويشكل الحكومة التي يريد بالاتفاق مع حليفيه ، لان الذين سموا الرئيس سلام في الاستشارات التي جرت في القصر ، لم يطلقوا يده في تشكيل الوزارة خلال الاستشارات التي اجراها هو في المجلس النيابي ، يضاف الى ذلك ان تجيير الاصوات التي تركت الحرية لرئيس الجمهورية، الى الرئيس المكلف ، تفرض قيام تفاهم بين سلام والقصر لمعالجة موقف الكتل التي استبعدت من التشكيلة الوزارية ، او التي اعطيت حقائب لا يتناسب مع حجمها ، واختير من هذه الكتل مرشحون غير الذين سمتهم كتلهم خلال الاستشارات .

حل بين الحلين

ويبدو ان الرئيس سلام بدأ يختار حلا وسطا بين الحلين ، بمعنى انه سيختار عناصر غير تقليدية تشكل القوة الاكبر في الوزارة ، على ان يضم اليها بعض رؤساء الكتل ، بالاضافة الى انه سيتجاوب مع موقف بعض الكتل وخاصة الكتائب حتى يزيل من الاذهان الردة السياسية التي قامت ضد التكتل الثلاثي ، والتي اتهمته بانه يسعى لتنفيذ سياسة معينة ومخطط معين ، يهدف الى « تقزيم » الحجم السياسي لبعض الكتل ، كما يهدف الى السيطرة على الحكم اطول مدة من الزمن بانتظار الانتخابات المقبلة .

وقد جاءت المعلومات المتفائلة عن قرب حل الازمة وتذليل معظم العقبات امس على لسان النائب جوزف شادر، الذي اعرب عن اعتقاده بان تشكيل الوزارة سيتم بعد غد الثلاثاء .

وقال شادر ، انه وفقا لما هو معروف فان الرئيس سلام سيتوجه اليوم الاثنين الى القصر الجمهوري ، ويعرض التشكيلة الوزارية مع الرئيس فرنجية ، واعتقد انهما سيتفاهمان عليها .

واضاف : في تصوري ان الحكومة العتيدة ستكون من داخل المجلس ، وربما يدخل خليل ابو جمد من الخارج ووزير من الطائفة الدرزية .

حل بعض العقبات

وتحدث شادر عن بعض العقبات التي تم التغلب عليها فقال ، بخصوص عقدة جوزف سكاف ، ففي اعتقادي انه سيعود وزيرا ، طالما انهم سياخذون اميل روحانا صقر وسورين خان اميريان من الحكومة السابقة . وبالنسبة لعقدة وزارة التربية ، فقد اتفق الرئيس سلام والرئيس شمعون على ان تعطى التربية لمحمود عمار ، وتعطى الموارد لالبير منصور ، الذي كان يعارض الرئيس شمعون اعطاءه التربية .

ومضى يقول : وبالنسبة لنا نحن الكتائب فان مطلبنا معروف ، وهو اما ان يعطونا وزارة رئيسية ، واما ان يعطونا وزارتين ثانويتين ، لكنني اعتقد اننا سناخذ وزارة الاشغال .

وقال الوزير شادر : اننا سوف نثبت ان الوزير الكتائبي سيكون للجميع وخاصة للمناطق المحرومة تماما ، كما كان الشيخ بيار الجميل لتلك المناطق عندما خصص لها مئات الملايين .

وختم قائلا : وبتغلب الرئيس سلام على تلك العقبات يكون خطا خطوة كبرى نحو تشكيل الحكومة الجديدة ونحو التغلب على الازمة .

الا ان الاشكال الذي وقع فيه السيد شادر هو ان اعادة السكاف للوزارة ، بالاضافة الى وجود النائب البير منصور عن الطائفة الكاثوليكية ، لا يبقي مجالا لعودة الوزير السابق خليل ابو حمد .

عقدة الشيعة

ومن جهة ثانية ، رددت اوساط مطلعة معلومات مفادها ان الرئيس المكلف لا يزال يواجه عقبات اخرى ، بينها قضية تمثيل الشيعة ، وعلم ان كتلة الاسعد تصر على ان تتمثل بالوزارة بوزير شيعي من الجنوب ، وفي هذه الحال ، اي في حال موافقة الرئيس المكلف على الاستمرار في هذه التنازلات فانه سيضم احد اثنين للوزارة عن المقعد السني ، هما النائب جميل كبي ، او السيد شفيق الوزان .

ومع ذلك فان العقبات تبقى جانبية امام الازمة الاساسية المستمرة حول مبدأ تشكيل الوزارة .

■ النائب محمد يوسف بيضون ينتظر فتح بوابة منزل الرئيس سلام في الدوحة امس . وكانت البوابة الحديدية مقفلة بوجه الصحفيين طوال يوم الاحد ■

حماده والخليل يجمعان الاصوات لاعلان ترشيح احدهما لرئاسة المجلس

يعكف الوزيران السابقان الرئيس صبري حماده والسيد كاظم الخليل على وضع « بوتناج » على الاصوات التي يمكن ان يحصل عليها كل منهما ، تمهيدا لانسحاب احدهما للاخر ليخوض معركة رئاسة مجلس النواب ، ضد الرئيس كامل الاسعد .

وحتى الان يؤكد كل من حماده والخليل ، انهما مصممان على خوض المعركة .

وقد اكد السيد الخليل امس ردا على سؤال انه غير مرشح لدخول الوزارة الجديدة و « مش مهتم بالقصة » وليس طرفا في الموضوع ، وانه يعمل لترشيح نفسه لرئاسة مجلس النواب .

ومن المعروف ان موعد انتخابات رئاسة المجلس ستجري حكما يوم ٢٢ الجاري .

خلط الاوراق

وكانت اوساط تكتل سلام — كرامي — اده ، تبدي مخاوفها من امكانية استمرار ازمة تشكيل الوزارة، الى ما بعد انتخابات رئاسة المجلس ، لان مثل هذه الاجواء تكون لصالح الرئيس كامل الاسعد . وكان رئيس المجلس قد استفاد نسبيا من الحملة التي تقوم بها الكتائب ضد العميد ريمون اده الذي يشجع حماده والخليل على خوض المعركة ، واشارت اوساط الاسعد ، الى العلاقات القائمة بينه وبين الكتائب ، لتخلص الى استنتاج بان الكتائب تضع في حسابها سلسلة اعتبارات سياسية ، ومن جملتها عدم السير في الاجواء الجديدة التي يقودها عميد الكتلة الوطنية ضد رئيس المجلس .

مقابل ذلك يقيم الرئيس كامل الاسعد جسورا مع السيد كمال جنبلاط ، الا ان هذه المحاولات لا تؤدي الى نتيجة ، تجعل السيد كمال جنبلاط يؤيد الاسعد نسبة للخلافات الاقليمية والانتخابية القائمة في الجنوب .

من جهة ثانية تؤكد اوساط الوزير السابق كاظم الخليل انه سيعلن ترشيحه لرئاسة مجلس النواب غدا الثلاثاء . الا ان اوساط العميد اده تستبعد ذلك ، ما لم يتم اتفاق نهائي على الشخص الذي يخوض المعركة ضد الاسعد ، من جانب مختلف الاطراف .

موقف الاسعد

وتربط الاوساط السياسية معركة رئاسة المجلس بمعركة تشكيل الوزارة ، وتقول هذه الاوساط انه حصل بعض التراجع على صعيد المعركة ضد الاسعد ، وان هذا التراجع مرده الى التنازلات التي يقدمها الرئيس المكلف لبعض الكتل النيابية ، والتي جعلت موقف التكتل الثلاثي يظهر وكانه لم يعد قادرا على توجيه المعركتين في وقت واحد .

بالاضافة الى ذلك فان الاتهامات التي وجهت الى الجهات العليا حول تدخلها لعرقلة مشروع حكومة الشباب، واعادة توجيه تشكيل الحكومة من منطلقات اخرى، جعلت اوساط الاسعد ترجح عودته استنادا الى الدعم الذي سيتلقاه قبل المعركة بايام .

كتلة زحلة تعلن تمسكها بتوزير السكاف

اعلن النائب الياس الهزاوي عضو كتلة نواب زحله — البقاع الغربي ، ان الكتلة رشحت رئيسها السيد جوزف سكاف للوزارة ، وانها لا تزال تتمسك بهذا الموقف .

واضاف : قبل الاستشارات النيابية وبعدها، رشحنا الرئيس سلام لتشكيل الوزارة ، وقدمنا له مذكرة بمطالبنا ، ثم رشحنا الوزير السكاف للوزارة ، وليس لنا اي مرشح بديل عنه .

واضاف ، اذا كانت هناك بعض العقبات تحول دون عودة الوزير جوزيف سكاف نظرا للشعارات التي قال الرئيس المكلف انه سيتمشى عليها فيجب عليه — اي الرئيس سلام ، ان يتصل بنا على الاقل ، ويقول لنا : اننا نريد ان تسموا لنا مرشحا اخر ، لانني لا اريد ان اضع تشكيلة من الوزراء القدامى . لكن لا الرئيس سلام ، ولا احد من السياسيين اتصل بكتلتنا . ولهذا فاننا نتفرج ، ولن نقوم باي اتصال ، وان الاتصالات التي يقوم بها البعض من افراد كتلة زحلة والبقاع الغربي ، ليست لها صفة اساسية ورسمية . والكلمة الاخيرة تكون للكتلة وليس للافراد .

حكومة سياسية لا حكومة عمل

وقال : قبل الخوض في هذه المواضيع يجب ان تقوم حكومة مبنية على اسس واضحة وقد قال الرئيس سلام ان الحكومة المقبلة ستكون حكومة عمل ، ولكنني لا ارى انها حكومة عمل بل بالعكس حكومة سياسية ، لارضاء فلان او نكاية بفلان ، واذا استمرت الحالة على ما هي عليه فاننا نرى بان الازمة ستطول .

وانهى النائب الياس هراوي : لقد سمعنا ونسمع ، ان هناك مخططا قد وضع ويهدف الى ابعاد معركة الـ ٧٦ ، ولكن اود ان اذكر الزملاء بانه « بعد بكير على معركة الرئاسة الاولى » وهناك سنتان لانتخابات الرئاسة الاولى ، كما وان هناك انتخابات نيابية قبل ذلك ، ونحن نود ان نتساءل : من يكفل لنا بان الحكومة التي ستشكل ستبقى الى ذلك الوقت .

اده : ما عندي شي

سئل العميد اده امس رايه في التطورات الجارية على صعيد تشكيل الوزارة ، فاجاب : « يا سيدي هلق بعدني طالع من البحر ، واحضر نفسي للذهاب الى منطقة جبيل .. وما عندي شي » .

وسئل اذا كان قد اتصل بالرئيس سلام فاجاب : لم اتصل به ولم اره . وفي اعتقادي انه يخلد الى الراحة . وغدا — اليوم — نبحث هذه الامور كلها .

وسئل اذا كان يعتقد بان الوزارة ستشكل الثلاثاء فقال : ربما في حكومة ، ربما ما في وهذا يعود للتطورات .

الرفاعي ينتقد « التهريج السياسي »

قال الوزير حسن الرفاعي ان السياسة التي تتبع في تاليف الحكومة الجديدة هي لعبة خطيرة جدا ، والخسارة ستقع على رؤوس جميع السياسيين دون استثناء . ويجب ان يستدرك السياسيون ما يقومون به قبل الاستمرار بما يخوضون به .

واضاف : اصبحت من الناس الذين يتاسفون على الحالة التي وصل السياسيون اليها ، والصورة التي اعطوها للراي العام اخيرا . فالراي العام اصبح بحالة اشمئزاز من الحرتقات والمسرحيات التي تمثل امامه، واصبح الشعب اللبناني يضحك على هذه التهريجات لانه يعلم اخيرا بانه سيرثي نفسه للحالة التي سيصل اليها . والراي العام قد حكم على الجميع بانهم مهرجون .. ولم تعد تمر كل هذه المسرحيات .

بيطار يدعو سلام للاعتذار

دعا الوزير السابق الدكتور اميل بيطار الرئيس المكلف الى الاعتذار ، لانه « غير قادر على تحقيق المطالب الشعبية ، وليس بامكانه معالجتها ، وهي مطالب حيوية للشعب » . وقال ازمنها تعديل قانون الانتخابات، مكافحة الغلاء ، تعميم الضمان الصحي ، اكمال بناء الجامعة اللبنانية ، زيادة ضريبة الدخل على الشركات الكبرى ، واقرار مشروع خدمة العلم .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير: سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول: عصام فريحة
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد، الحازمية، ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت: ٤٥٠٥٩٧-٤٥٠٥٩٨-٤٥٠٥٦٢
التحرير والمطبعة: ت: ٤٥٢٧٠٠-٤٥٢٩٠١-٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات: الادارة العامة: مركز سمان شارع عمر الداعوق، تلفون: ٣٦١٢٠٢-٣٦٠٥٢٠ / ٣٦٠٥١٩-٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات: بناية صالحة وصدي، شارع سوريا، تلفون: ٢٥٤٦٢٧-٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات: في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية، في الخارج: ١٤٠٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٦٢٨٥٠

الدويهي : البلاد لم تعد تتحمل استمرار الازمة

طالب الاب سمعان الدويهي رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بعقد اجتماع والبت بموضوع الحكومة الجديدة ، اما باعلانها او بسحب التكليف اذا كان الرئيس سلام لا يريد الاعتذار « لان البلد ما عاد يتحمل اكثر ما عم يتحمل » .

وقال : ان العملية تحولت الى عملية شد حبل ، وفك حزازير معقدة بالاضافة الى ان لكل حزب مخططه وكل هذا ينعكس على الشعب ومصالحه .

واضاف : لقد جاء صائب بك ليحارب الغلاء ، ويؤمن الاستقرار ، ويحارب الرشوة ، ويوفر المياه ، ويحل ازمة المرفأ ، ويخفف من ارتفاع الاقساط المدرسية ، والكتب ، وحتى الان لم يتمكن من تاليف الوزارة ، لانه جاء بناء على شروط بالنسبة لحلفائه .

وهكذا اصبح سلام ويلة الرئاسة وويله الكرسي ، وويله من حلفائه ، وويله رئيس الجمهورية ، وويله اصدقائه غير حلفائه .

كتب نور جمال :

دعا الامير مجيد ارسلان جميع الكتل اللبنانية الى نزع الاحقاد والتعاون مع الرئيس صائب سلام لتشكيل الحكومة الجديدة ، واعلن انه مصر على تمثيل كتلة عاليه « لان نوابها من افضـــل نواب المجلس » ووصف تصنيف النواب بين قديم وجديد بانه « علك مصري » .

وحول ما يتردد من ان العميد ريمون اده هو الذي يشكل حكومة سلام مـــن وراء الستار قال ارسلان : ان صائب بك من الذين قارعوا الانتداب واتمنى الا يكون عليه « منتدبون » .

وتساءل الامير مجيد في بداية حديثه:

لماذا يستغربون اذا تأخر تأليـــف الحكومة عشرة ايام او عشرين يوما ؟

الا يذكرون اننا بقينا دون حكومة في ايام الرئيس رشيد كرامي مدى سبعــة اشهر ؟

وقلنا للامير مجيد : ولكن الظـــروف تختلف بين تلك الفترة واليوم .

اجاب : نعم انها تختلف ، ولكن اذا لم تأت حكومة يرضى بها الجميـــع فكيف ستحكم البلد ؟؟ انهم يطالبـــون بحكومة قوية وقادرة على مواجهـــة الاحداث ، وهم يريدونها بسرعـــة ، فاين التوافق بين ما يطلبون ومـــا يتمنون وما يريدون ان يكون ؟؟

واضاف : برأيي اننا لو تأخرنـــا قليلا في اصدار مراسيم تشكيـــل الحكومة الجديدة فذلك افضل من ان نسرع ونشكل حكومة تكون غير قادرة على مواجهة المشاكل وتحمل مسؤولياتها.

ثم قال : نحن نشكر فخامة الرئيس سليمان فرنجية على عاطفته نحونـــا ، ونحمد الله على أنه لم يزل يوجد في هذا الوطن اشخاص يقدرون الوطنيـــة والتضحيات بالنسبة للذين امضـــوا حياتهم في خدمة الوطن وضحوا كثيرا في سبيله .

كل الوزارات تؤدي خدمات

وسئل : كنتم تتمسكون بحقيبـــة وزارية اساسية فلماذا رضيتم بمنصب وزير دولة ؟

قال : كل الوزارات بنظري تستطيع ان تؤدي خدمة للناس ، وبالنسبـــة لوزراء الدولة ، فان هذا الامر لا ينطبق الا على الاشخاص الذين خدموا بلادهم وضحوا في سبيلها بكل غال ونفيس .

اما لناحية الحقيبة الوزاريـــة ، فطالما ان وزير الدولة له مـــا لباقي الوزراء من حقوق وواجبات ، وصوته في مجلس الوزراء كصوت اي وزيـــر آخر له حقيبة .. فمن هنا نستنتج بان وزير الدولة هو كاي وزير آخر ، ولـــه نفس الاهمية التي هي لاي وزير كان . هذا بالاضافة الى ان وزير الدولة يهتم بسياسة الدولة بشكل عام ولا يتسلم هذا المركز اي شخص كان .

ارسلان يدعو لتذليل العقبات امام سلام

"صائب قارع الانتداب ولا اتمنى ان يكون عليه منتدبون"

■ الامير مجيد يتحدث على شرفة قصره في الشويفات ■ (تصوير صالح الرفاعي)

■ ارسلان يستعد للرد على احد الاسئلة ■

وسئل : يقال ان خطـــا الرئيس صائب سلام الوحيد هو تعاونه المكشوف مع الرئيس رشيد كرامي والعميـــد ريمون اده ، وان هذا سبب تعقيد الازمة ؟

قال : انني لا ارى ضيرا من تعاون الرئيسين كرامي وسلام واده ، بل بالعكس ان الوفاق هو الذي يمكن ان يعطي نتائج ايجابية ، ونحـــن نتمنى الوفاق بين جميع العناصر السياسيـــة المخلصة في هذا البلد ونرحب ونتمنـــى ان يشمل هذا التعاون جميع الزعماء. واضاف : وبرأيي ان تعـــاون السياسيين ، خصوصا في هذه الفترة هو ضروري جدا ، ولهذا فانني لا اعتبر تعاون كرامي وسلام واده خطأ من قبل الرئيس المكلف ، بل هو عمل ايجابي .

قارعوا الانتداب

وردا على سؤال عما يقال بان العميد اده يبدو وكانه يشكل الحكومة قال المير مجيد : الرئيس صائب سلام كان فـــي طليعة الذين قارعوا الانتداب في هذا البلد ، واتمنى الان الا يكون عليـــه منتدبون ، وعليه ان « يقلع » شوكـــه بيده ، لانه لا تنقصه الخبرة او الجرأة او الوطنية .

اما بالنسبة لما يتردد عن احتمـــال اعتذار الرئيس المكلف فانني اقول : لست من مؤيدي هذه الفكرة ولا افضلها لانها تهرب من المسؤولية ، وصائب بك لـــم يتعود التهرب من المسؤولية مهما كانت ثقيلة .

واضاف : ان نصيحتي للكتـــل النيابية ، خصوصا في هذه الفترة هي ان تتعاون مع الرئيس صائب سلام لكي يخرج من هذا المأزق الذي وقع فيه ، مع العلم باننا نتمنى على الرئيس سلام الا يقبل بتصنيف النواب بين قديـــم وجديد . وبين شباب وشيوخ ، لان فكرة القديم والجديد اعتبرها « علـــك مصري » .

ثم قال : وبنظري بالنسبة للشيوخ والشباب ، المهم هو ان نأتي بالاصلح الى الحكم ، ولا فرق اذا كان شيخا او شابا ، بالاضافة الى انه يجب ان تكون له قاعدة شعبية ، وهذا لا يعني انني ضد مجيء الشباب الى الحكم ، ولكن ارى ان يتدربوا من حين الـــى آخر ، لا ان يأتوا بوزراء لا يقدرون ان يعملوا مخاتير في بلدهم فهذا امر لا نقبل به ، مع العلم ايضا بان المجلس النيابي الحاضر جاء بطريقة نزيهة وانا اعتبره انزه مجلس نيابي منذ عهـــد الاستقلال حتى اليوم .

ثم قال : ان مجلس النواب يمثل البلاد شاؤوا ام ابوا ، واذا كانـــوا يعتبرونه لا يمثل البلاد فليتفضلوا ويجروا استفتاء وانتخابات كما فعلت بريطانيا منذ ثلاثة ايام ، اي ليتفضلوا ويحلوا مجلس النواب ويجـــروا انتخابـــات

— البقية على الصفحة ٥ —

جنبلاط بين العصبية والانشراح

ابتداء من الاستشارات ومرورًا بالتكليف وانتهاء بالازمة

كتب عامر مشموشي :

عندما كلف الرئيس صائب سلام بتشكيل الحكومة ، سئل الرئيس رشيد كرامي عن موعد تاليفها فقال : « صائب بك مستعجل وليس مـــن النوع الذي يتأخر في التأليف » .وبعد مرور عشرة ايام على تكليف سلام ، سئل كرامي هل يعتذر صائب سلام فقال : « لن يعتذر .. ولا يهم متـــى سيشكل الحكومةسواء حصل ذلك اليوم او بعد شهر او بعد سنة » .

والذين قارنوا بين تصريح كرامـــي الاول وتصريحه الثاني ، رسموا فـــي اذهانهم صورة للازمة السياسية التي ترافق ازمة تاليف الحكومة ، كمـــا رسموا صورة « لخلفيات الاتفـــاق المثلث بين سلام وكرامي واده » .

قبل استقالة الحكومة الصلحية كان الاعتقاد السائد في الاوساط النيابية والسياسية ، هو ان الاتفاق المثلث انما يتخذ من مطالبته بتبديل الحكومة سبيلا لفتح معركة مع العهد ، وكانت التصريحات التي يدلي بها كل من رشيد كرامي وريمون اده تعزز هذا الاعتقاد، وتستثني الرئيس سلام الذي حرص خلال تلك الفتـــرة علـــى ان يحصر معارضته بالحكومة ويحملها وحدهـــا مسؤولية التردي وانفلات الامن .

في هذا الوقت بالذات ، كان كمـــال جنبلاط يقيم حوارا علنيا مع كرامـــي واده من جهة ، ويصب نار غضبـــه على حكومة تقي الدين الصلح لانهـــا تتغاضى عن الميليشيات والتخطيط لفتنة طائفية من جهة ثانية . وقيل وقتهـــا ان جنبلاط يسعى لضرب عصفوريـــن بحجر واحد ، وهو فصل رشيد كرامي وريمون اده عن صائب سلام والتلويح للعهد بانهاء شهر العسل معه مـــن جهة ثانية .

توزيع ادوار بين ثلاثة

والذين اشتركوا في الاجتماعـــات التي عقدت بين كرامي واده وجنبلاط وبشكل خاص الاجتماع الاخير قبـــل استقالة الحكومة بحوالي شهر ونصف، اكدوا ان الثلاثة اتفقوا على تطييـــر الحكومة الصلحية في اول تشرين الاول وفرض رشيد كرامي على العهد .وعلى هذا الاساس توزعت الادوار بين الثلاثة وبدأ التنفيذ يدخل مرحلته العمليـــة عبر التصريحات التي كان يدلي بها جنبلاط واده وكرامي .

وظلت الامور تجري على هـــذا الاساس ، ولم يكن يدخل في ذهـــن جنبلاط ان « صديقيه » كما يسميهما ، عقدا بالمقابل اتفاقا مع سلام يتخطى في اهدافـــه حدود اتفاقه هو معهما . وكل ما كان يعلمه جنبلاط من «الصديقين» انهما يتعهدان بمماشاة سلام لهم على اساس مجيء كرامي الى الحكم .

وحتى عندما اتخذت «الجبهةالنضال» قرارا بسحب وزيريها من الحكومـــة الصلحية ، كان جنبلاط ما زال واثقا من نوايا حليفيه ، وهذا ما دفعـــه الى تاكيد الاستقالة بناء على طلـــب رشيد افندي وريمون اده ، ورفـــض مداخلات اصدقاء القصر وتمنياتهم عليه بالعدول عن الاستقالة لانها ستجر الى ذيول ومضاعفات كثيرة .

وعندما استقالت حكومة الصلـــح تطلع جنبلاط نحو « صديقيه »للتفاهم على الخطوة التالية . وفيما كان هو ينتظر الجواب ، كان الاثنان يبرمان اتفاقا مع سلام ظاهره الحكومـــة وباطنه كما قال هو فيما بعد ، معركة رئاسة الجمهورية .

وفي مجلس خاص بعد ان انفجرت الازمة بينه وبينهم ، قال جنبلاط مبررا حملته على رشيد كرامي « يا عمـــي هودي فكروا حالهم انهم بس يجتمعوا ويتفقوا على رئاسة الجمهورية بيصير كمال جنبلاط مجبور يمشي معهم ، ونسوا ان كمال جنبلاط طول عمـــره بيصنع رؤساء جمهوريات ورؤســـاء حكومات ، ما بعمره مشي ورا حـــدا او كان تابع لحدا » .

محاولة لاستدراج كرامـــي

والحقيقة كما كشفتهـــا تطورات الاحداث فيما بعد ، هي ان جنبـــلاط حاول بطريقة غير مباشرة ان يستدرج صديقه رشيد كرامي ليطلعه علـــى طبيعة اتفاقه مع صائب سلام ، وكرر هذه المحاولات عـــدة مرات اثنـــاء اجتماعاته المتكررة معه في دار الطائفة الشيعية وعبر اصدقاء الاثنين .ويقول جنبلاط ان رشيد افندي كان في كـــل مرة يتهرب من الاجابة الصريحة ، او يحاول التقليل من اهمية هذا الاتفاق.

وقبل تكليف سلام بثلاثة ايام ، جاء من يقول لجنبلاط بان سلام وكرامـــي يوزعان اخبارا في المنطقة الغربية تقول بان كمال جنبلاط يريد ان يحطم جميع الزعامات الاسلامية ليبقى هو وحده وصيا على المسلمين . وقد ســـارع جنبلاط لتطويق هذه الانباء ، وقـــام بزيارة المفتي حسن خالد في مصيفه .

كل هذه الاحداث كان يرافقها تعنت من قبل رشيد كرامي وزيادة في التقارب من سلام ، وكان بالمقابل يرافقهـــا تعنت من جنبلاط واقتراب من العهد .

وقبل بدء الاستشارات بعدة ايام ،زار جنبلاط رئيس الجمهورية في بيت الدين مرتين خلال اسبوع واحد ، وكان في كل مرة يصعد حملته على كرامـــي وسلام من جهة ، ويثني على العهـــد من جهة ثانيـــة .

وكان جنبلاط كما اعلـــن امام عـــدد من اصدقائه بعد تكليف سلام ، واثقا من ان رئيس الجمهورية لن يكلـــف ايا من سلام او كرامي ، وهذه الثقة شجعته على تصعيد حملته عليهمـــا وعلى الترويج بشكل غير مباشر لحكومة من خارج المجلس برئيسها واعضائها. ويومها قيل ان جنبلاط يلعب لعبـــة العهد او انه يعكس موقفه ، وهـــذا القول ظل يتردد حتى في اوساط جنبلاط بعد تكليف سلام بتشكيل الحكومة .

ولكن هل صحيح ان جنبلاط كـــان يلعب لعبة العهد ام ان ما اثاره هـــو عزله أو محاولـــة عزله عن مثلـــث كرامي واده وسلام ؟

الحقيقة كما ظهرت من خلالتصرفات جنبلاط يومي الثلاثاء والاربعاء اللذين جرت فيهما الاستشارات النيابية ، لم تكن كذلك ، لانه لم يكن يخطر فـــي باله ان رئيس الجمهورية سيكلـــف سلام بتشكيل الحكومة . وعندما قابل الرئيس اثناء الاستشارات قال لـــه ما حرفيته : « انا برايي يا فخامـــة الرئيس ان تكلف رشيد كرامـــي. لانـــه رجل موزون ما بيعملك مشاكل يوما ما ، ولان مجيئه الى الحكم يخفف من الحساسية الموجودة بين زغرتـــا وطرابلس . اما صائب سلام فهو من نوع اخر ، وقد يسبب لك المشاكل ، ويمكن اذا اصطدمت معه لسبب او لاخر ان يقفل الكرســـي ويعملك ازمة بالبلد » .

وقبل التكليف بذل جنبلاط اقصـــى جهوده ، ولجأ الى مختلف الاساليب لقطع الطريق على سلام ، حتى انـــه لم يتورع عن ايفاد الرسل الواحد تلو الاخر الى رشيد كرامي ، ليبرر له تصرفه ويؤكد انه ما زال يحرص على صداقتـــه ولا يمكن ان يفرط بها .

عصبيـــة ثم ابتسامة

وعندما يئس من تجاوب كرامي ، توجه صوب اصدقاء الدولة باذلا كـــل ما لديه من وسائل اقناع لصرف النظر عن تكليف سلام ، وكان يتصرف طوال اليوم بعصبية ظاهرة . وبعد اجتماع خاص عقده مع مسؤول في الدولة مقرب من القصر ، عاد الى منزله في بيروت وضحكته « رطل » على حد تعبيره .

ولما سئل عن الموقف الذي سيتخذه اذا كلف سلام قال : « طبعا نحنا معارضين له » . وعندما قال احد قياديي جبهة الاحزاب التقدمية معلقا على تكليـــف سلام « نحنا ما في عنا حل وسط ، اذا بدهم يجيبوا خليهم يهدوا مشاكـــل واضرابات » ، انتفض جنبلاط وقـــال بعصبية « نحنا يـــا عمي مـــع رئيس الجمهورية ما ممكن نتخلى عنه ، واللي عم يحصل هو مؤامرة ضد العهد ما راح نخليها تمرق » .

وقيل لجنبلاط « يبدو ان العلاقة بين سلام وكرامي واده امتن مما كنـــا نتصور » ، فاجاب : « يا عمي هيدا رشيد افندي خوفوا من امين الحافظ وقالوا له ان رئيس الجمهوريـــــة ما بيقبل فيك تجي رئيس حكومـــة ، وعلى هاالاساس ايد صائب سلام ».

وفي اليوم التالـــي لهـــذا الحوار استدعي سلام الى القصر وكلـــف بتشكيل الوزارة ، وكانت ردة فعل جنبلاط ان شن هجوما على ســـلام الصق فيه كل التهم والتي بالمقابـــل على علاقته مع العهد ، وظل يهاجـــم من جهة ويثني من جهة ثانية طـــوال المـــدة الماضيـــة التـــي مرت علـــى التكليـــف .

ومساء الخميس الذي حصل فيـــه التكليف ، زار احد الصحفيين جنبلاط فيمنزله وقال له : الهيئة يا كمال بك انو القصر ما بدو صائـــب سلام . فابتسم جنبلاط وتساءل : « مين قلك هالشي يا عمي ؟ » . فقال الصحفي: عندما كنا في القصر ننتظر مجيء صائب سلام التقينا بموظف من الشمالنعرف مدى علاقته بالقصر ، ومـــن حديثـــه عرفنا ان التكليف لم يكن اختياريـــا وانما كان مفروضا . ومرة ثانية يبتسم جنبلاط ابتسامة الجاهل العارف ويقول « مش عارف يا عمـــي ، صحيـــح هالشي ؟ » .

وفي اليوم الثالث من التكليف اخذت ابتسامة جنبلاط تتسع . وفي لقـــاء بينه وبين الصحافيين ، وكان الرئيس المكلف قد طرح شعار « حكومةالشباب النظيفة » قال جنبلاط « صدقوني يـــا عمي صائب سلام ما بحاجة لحدا يكتر له اعداوه ، فهو كفيل بان يجعل كـــل الناس اعداء له .. وبهذه المناسبـــة انكر ما قاله لي السفير السوفياتـــي عظيموف عندما كلف سلام بتشكيـــل حكومة الشباب يومها ، قال لي ان عبقرية صائب سلام الوحيدة هي فـــي استعداء جميع الناس » .

سر الارتياح المفاجـــيء

وتأتي تطورات الازمة الوزارية بعد مرور عشرة ايام ، والمعلومات التـــي تتناقلها اوساط الرئيس المكلف نفسه، بالاضافة الى بعض الاوساط السياسية الاخرى ، لتكشف النقـــاب عـــن سر الارتياح المفاجيء الذي نزل علـــى جنبلاط عشية تكليف صائب بك بتشكيل الحكومة . ولكن الرئيس سلام ما زال مستمرا في محاولاته لتشكيل الحكومة التي يريدها وما زال تعاونه مـــع حليفيه كرامي واده وثيقا وعميقا . والسؤال المطروح الان هو ما الذي

— البقية علـــى الصفحة ٩ —

مشاكل اقتصادية بالجملة تنتظر تشكيل الحكومة الجديدة

كتب سعيد علم الدين :

ازمات وقضايا كثيرة ، سوف تواجهها الحكومة الجديدة بعد تشكيلها ، وفي مقدمتها : زيادة اسعار البنزين والمشتقات البترولية ، ازمة مرفأ بيروت ، خسائر مكتب الحبوب ، ازمة المواصلات ، الغلاء ، مواجهة التهديدات العمالية وتهديدات الهيئات الاقتصادية ... الخ.

والمشكلة الاولى التي تنتظر الحكومة الجديدة ، هي مشكلة الغلاء وارتفاع تكاليف المعيشة ، الناتجة عن التضخم والتدهور الاقتصادي العالمي ، والاحتكارات المحلية . ورغم كل المحاولات التي بذلتها الحكومة السابقة ، الا انها لم تنجح في التوصل الى طريقة او صيغة يتم بموجبها مكافحة الغلاء ، باستثناء اجراءات الحد من التسليفات المصرفية .

والمشاكل الرئيسية التي ستواجهها الحكومة المقبلة ، يمكن اختصارها بما يلي :

- ازمة المواصلات التي نتج عنها في الاونة الاخيرة ارتفاع في اجور النقل . والازمة تنقسم الى شقين : الاول ازمة السير التي تكبد اصحاب السيارات الخصوصية والعمومية نفقات اضافية تقدر بملايين الليرات نتيجة لاستهلاك مزيد من الوقود ، ولخسارة ملايين ساعات العمل ، والشق الثاني تدهور خدمات النقل المشترك وعدم فعاليته في استيعاب الاعداد المتزايدة من الركاب ، مما يقتضي زيادة عدد الاتوبيسات من جهة وتعميم خدماتها في جميع انحاء العاصمة من جهة اخرى .

تدهور الخدمات

- ازمة تدهور الخدمات : وهذه الازمة بالذات تهدد سمعة لبنان كبلد مالي ومصرفي وسياحي . فالمياه تقطع باستمرار عن العاصمة والمناطق وما يقال عن الماء يقال ايضا عن الهاتف حيث توجد صعوبات في الاتصال بين منطقة واخرى ، بل بين لبنان والخارج .
- ازمة المادة ٥٠ : من المنتظر ان تتجدد هذه الازمة فور عرض مشروع تعديل هذه المادة على مجلس النواب ، نظرا لاستمرار الاختلاف في وجهات النظر بين ارباب العمل والعمال .
- اما الازمة المتوقعة ، فهي قضية رفع اسعار البنزين بعدما كانت قد طويت مؤقتا ، بعد استقالة حكومة الرئيس تقي الدين الصلح . الا انها ستطرح مجددا على بساط البحث في عهد الحكومة المقبلة . واستمرار اسعار البترول على مستوياتها السابقة ادى الى ارتفاع مقدار العجز ، حسب الاحصاءات الرسمية الى حوالي ١٦٠ مليون ليرة ، ويتوقع ان يصل هذا الرقم الى ٣٠٠ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٧٥ ، اذا صحت توقعات خبراء النفط المتعلقة بكميات الاستهلاك ، واذا لم تطرأ تطورات جديدة على مستويات الاسعار العالمية للنفط الخام .

مشكلتان نفطيتان

وعلى الصعيد النفطي ايضا ، فان المشكلتين الرئيسيتين اللتين ستواجههما الحكومة العتيدة ، هما :

١ — حل الخلاف الناشب بين الدولة وشركة « مدريكو » ، حول عقد اتفاق جديد ، او التنازل عن منشآت الزهراني وبيعها للجانب اللبناني ، بالاضافة الى مصير الديون المتوجبة على الشركة والبالغة حوالي ٣٠ مليون ليرة ، وكيفية احتساب اسعار النفط الخام الذي كرر في مصفاة الزهراني للاستهلاك المحلي ، بعد مضي اكثر من عام على مصادرة ٥٥٠ الف برميل من النفط الخام شهريا .

٢ — امكانية عقد اتفاق جديد بين لبنان والعراق ، مماثل لاتفاق عام ١٩٧٢ ، حيث حصل لبنان على اسعار مخفضة للنفط المخصص للاستهلاك المحلي .

أزمة المرفأ

وبالنسبة لأزمة المرفأ التي مضى اكثر من عام على استفحالها ، فسوف تاتي على رأس المواضيع المطروحة امام الحكومة الجديدة ، باعتبار ان مهلة الانذار الموجه الى الحكومة السابقة كانت محددة بتاريخ ١٥ تشرين الاول الجاري ، ولكن الهيئات الاقتصادية قررت تمديد فترة الانذار للافساح في المجال امام الحكومة الجديدة لمناقشة الازمة وايجاد الحلول السريعة لها قبل بدء موسم الامطار حيث تتكدس البضائع على الارصفة المكشوفة . ومن المؤكد ان الحكومة الجديدة ستناقش موضوع المرفأ بصورة مفصلة ، رغم اللجان العديدة التي تم تشكيلها ، وذلك في سبيل المحافظة على مركز لبنان الاقتصادي ، وخوفا من الاساءة الى سمعة المرفأ ، حيث ازدادت اجور الشحن بمعدل ١٢٧ بالمئة .

خسائر مكتب الحبوب

اما القضية الرئيسية الثالثة ، على الجبهة الاقتصادية ، فانها تتعلق بتعديل سياسة مكتب الحبوب والشمندر السكري ، التي نجم عنها ارتفاع العجز الى ما يزيد على ١٩٠ مليون ليرة للعام الجاري ، نتيجة تحمله فروقات الاسعار (بين المستويات العالمية) لمادتين غذائيتين رئيسيتين هما القمح والسكر .

كلفة التعليم في لبنان تستهلك ربع دخل الاسرة

في مطلع كل سنة دراسية ، تبرز مشكلة الاقساط والكتب المدرسية ، وتزداد حدتها باضطرار المواطنين لادخال اولادهم الى المدارس الخاصة ، لعدم وجود اماكن في المدارس الرسمية ، ولجوء هذه المدارس الى رفع الاقساط سنة بعد سنة وتحميل الاباء اعباء جديدة ترزح تحت ثقلها موازناتهم المحدودة .

كيف تتوزع كلفة التعليم ، والى اي مدى تؤثر في موازنة الأسرة ؟

تتالف كلفة التعليم عادة ، من عدة عناصر ، تختلف اهميتها باختلاف مراحل التعليم والمدارس . وابرز عناصر هذه الكلفة هي : الاقساط المدرسية وتدفع على قسطين او ثلاثة في معظم المدارس ، الا ان البعض يفرض دفع القسط الكامل سلفا . ويدخل ضمن ذلك رسم التسجيل ورسم الضمان ، ورسم المراقبة الصحية ، ورسم المكتبة ، والوسائل التربوية ، ورسم الرياضة البدنية والمختبر . ويدفع بعض هذه الرسوم مع القسط الاول ، بينما يدفع بعضها الاخر مع القسطين الثاني والثالث .

وتتراوح الاقساط بين ملتي ليرة للصفوف الابتدائية والروضة ، وبين الفي ليرة ، واحيانا ثلاثة الاف للصفوف المتوسطة ، وذلك باختلاف فئات المدارس .

مصاريف أخرى

وبالاضافة الى ذلك ، هنالك ميزانية بدل نقل الطلاب في سيارات المدرسة وهي تتراوح بين ١٥ ليرة وثلاثين ليرة شهريا عن الطالب الواحد .

والمشكلة الكبيرة التي يواجهها رب العائلة ، بالنسبة لازمة الاقساط والتكاليف ، هي ثمن الكتب والقرطاسية . فبعض المدارس تفرض شراء الكتب والقرطاسية من مكتباتها الخاصة ، بينما المدارس الاخرى تترك هذه المهمة لاصحاب المكتبات والتجار .

وتتوزع نسبة التكاليف المدرسية تقريبا على الشكل التالي : ٥٩ بالمئة للاقساط ، ٥ بالمئة رسوم تسجيل ، ١٨ بالمئة بدل اجرة نقل ، ٢٠ بالمئة اثمان كتب وقرطاسية ، ٧ بالمئة مصاريف اخرى .

المرحلة الثانوية

اما في المرحلة الثانوية ، فترتفع نسبة الاقساط المدرسية الى ٧٠ بالمئة بينما تتراجع نسب العناصر الاخرى ، وفي المرحلة الجامعية ، تتراوح نسبة الاقساط بين ٧٥—٨٠ بالمئة ، عدا الجامعة اللبنانية ، اما في مراحل التعليم المهني والتقني فترتفع نسبة الاقساط الى ٨٥ بالمئة .

وفي المدارس الليلية الخاصة تشكل الاقساط المدرسية نسبة تتراوح بين ٦٠ و٧٠ بالمئة من كلفة التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية .

وذكرت دراسة حول هذا الموضوع



ان كلفة التعليم بالنسبة الى متوسط دخل الفرد ، تشكل ٢٥ — ٣٠ بالمئة من دخل الطبقات ذات الدخل المتوسط ، بينما ترتفع هذه النسبة الى ٥٠ بالمئة احيانا بالنسبة الى الطبقات ذات الدخل المحدود .

وتتراوح كلفة تعليم التلميذ في مختلف المراحل ، اي من المرحلة الابتدائية ، حتى انتهاء دراسة الطالب في المرحلة الجامعية ، بين ٢٠ و٣٠ الف ليرة بحسب اختياره لفرع التخصص الجامعي .

ويشكل العبء المدرسي على رب العائلة نسبة ٢٥ بالمئة من دخله ، وترتفع الى ٣٣ في حال عدم تخطي الدخل ٧٥٠ ليرة شهريا .

ربع الدخل

وهكذا ، فان ما يخصص من موازنة الاسرة للانفاق على التعليم لا يقل في مختلف الاحوال عن ربع الدخل ، وهي نسبة يمكن تقليصها عن طريق تعميم التعليم المجاني على الاقل ، في المرحلتين الابتدائية والتكميلية بشكل يسمح باستيعاب جميع تلامذة المرحلتين .

وهنالك حسومات يمكن ان يستفيد منها رب العائلة اذا كان لكل بيت اكثر من تلميذ واحد ، فيحسم ١٠ بالمئة للولد الثاني و١٥ بالمئة للولد الثالث و٢٠ بالمئة للولد الرابع ، و٢٥ بالمئة للخامس ، شرط ان يكونوا في نفس المدرسة .

اما المدارس في لبنان فتقسم الى ثلاثة اقسام : المدارس الخاصة ، ومنها مدارس الجمعيات الخيرية والارساليات ومدارس الافراد ، ثم المدارس المجانية او شبه المجانية ، وهي تقوم على اكتاف الجمعيات والمؤسسات الخيرية وتساهم الدولة مساهمة ضئيلة في نفقات هذه المدارس ، واخيرا المدارس الرسمية .



بورصة العملات في اسبوع

تحسن الدولار محليا وتراجعه دوليا بسبب انخفاض سعر الفائدة

شهدت اسعار العملات الاجنبية في السوق المحلية خلال الاسبوع الماضي تطورات متفاوتة في مستوياتها جاءت بمعظمها مختلفة عما حدث في الاسواق النقدية الدولية ، بينما تراجعت اسعار الذهب على الصعيدين المحلي والدولي .

فرغم التراجع الذي سجله الدولار الاميركي في الاسواق الدولية نتيجة انخفاض مستوى الفائدة عليه الى ١١،٥ بالمئة في المصارف الاميركية والى ١١ بالمئة في الاسواق الاوروبية فانه شهد تحسنا نسبيا في بيروت ، واقفل على ٢٢٢،٢٠ — ٢٢٢،١٥ قرشا يوم السبت الماضي ، مقابل ٢٢٢،٧٠ — ٢٢٢ قرشا للاسبوع السابق .

اما بالنسبة للاسترليني ، فرغم استقرار سعر الحسم على ١١،٥ بالمئة فانه شهد تراجعا نسبيا في الاسواق الاوروبية ، مقابل معظم العملات الاخرى ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بعد ان كان قد سجل بعض الارتفاع في مطلع الاسبوع اي قبل موعد اجراء الانتخابات في انكلترا ، التي انتهت بفوز العمال .

اسعار السوق المحلية

وفي بيروت اقفل الاسترليني على سعر بلغ ٥١٨ قرشا للبنكنوت و ٥٢١،٢٥ قرشا للحوالة ، علما بان سعر الحوالة قد هبط في منتصف الاسبوع الى ٥١٨،٥٠ قرشا .

وارتفع المارك الالماني في السوق المحلية ، خلال الاسبوع الماضي من ٨٤،٧٠ قرشا للبنكنوت الى ٨٦ قرشا والحوالة من ٨٤،٥٠ الى ٨٦،٤٠ قرشا ، وذلك انعكاسا لارتفاع اسعاره في الاسواق الدولية ، ونتيجة للتدخل المستمر الذي يمارسه المصرف المركزي الالماني في سوق فرانكفورت ، حيث اشترى خلال يوم واحد (١٠ تشرين الاول الجاري) حوالي ٢٥ مليون دولار .

وكان المصرف المركزي الالماني قد اعلن يوم الخميس الماضي عن انخفاض حجم الاحتياطي النقدي الصافي المتوفر لديه بحوالي ٧٠٠ مليون مارك ، خلال الاسبوع الاول من الشهر الجاري ، حيث وصل حجم هذا الاحتياطي الى ٨١،٣٠٠ مليون مارك .

وسجل الفرنك الفرنسي في السوق اللبنانية ايضا ارتفاعا نسبيا للحوالة مقابل تراجع مماثل للبنكنوت (راجع الرسم البياني) ، وذلك رغم التطورات التي حدثت في الاسواق الاوروبية ، حيث تراجع سعر الفرنك الفرنسي ، نتيجة العرض السيء الذي اعلنته الحكومة الفرنسية ، والذي بلغ حوالي اربعة مليارات دولار .

ارتفاع الفرنك السويسري

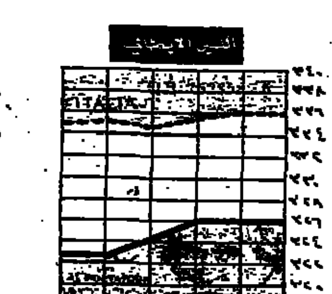
اما الفرنك السويسري فقد سجل ارتفاعا ضئيلا في سوق بيروت خلال الاسبوع الماضي ، مقابل تراجع بسيط في اسعاره بالخارج ، نتيجة اعلان المصرف المركزي السويسري عن انخفاض موجوداته من النقد الاجنبي من مليار و ١٤٩ مليون فرنك الى ٩٧٩٧ مليون فرنك سويسري خلال الاسبوع الاول من الشهر الجاري .

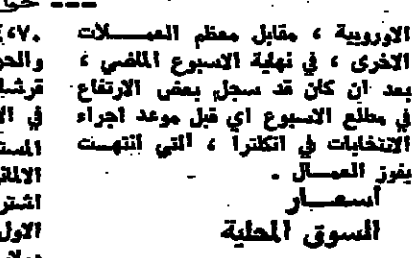
وتراجع سعر اللير الايطالي بالمقابل في السوق المحلية ، تاثرا بانخفاضه في الاسواق الدولية ، وذلك بسبب استمرار تزايد العجز في ميزان المدفوعات الايطالي ، الذي بلغ ١٤٠٠٠ مليون لير خلال شهر آب الماضي .

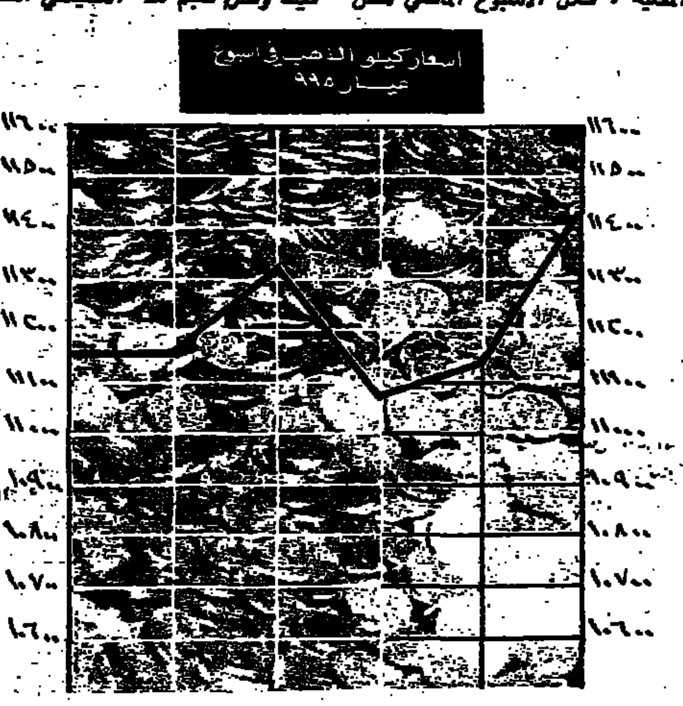
وعلى صعيد الذهب ، فان سعر الاونصة حافظ على مستواه المرتفع بالمقارنة مع الدولار الاميركي ، رغم التراجع البسيط الذي طرا خلال الاسبوع الماضي في سوقي لندن وزوريخ ، من ١٥٩ الى ١٥٧ دولارا .

وانعكس هذا التراجع في سعر الاونصة بانخفاض مماثل في سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ في السوق المحلية ، حيث اقفل على ١١١٧٢ ليرة مقابل ١١٤٣٠ ليرة للاسبوع السابق اي بانخفاض بلغ ٢٥٨ ليرة (راجع الرسم البياني للذهب) .









جو من التفاؤل في القطاع الزراعي بعد هطول الامطار

خيم جو من التفاؤل على العاملين في القطاع الزراعي ، بعد هطول الامطار المبكرة مما يبشر بمواسم زراعية جيدة .

وقالت مصادر وزارة الزراعة ان معظم الزراعات الموسمية حاليا ، تعتمد في ريها على الامطار ، وان اي نقص في كميات المطر الهاطلة ، يعني نقصا في الحاصلات الزراعية والعكس بالعكس .

واضافت هذه المصادر انه لا توجد تقديرات اكيدة حول كمية المنتوجات الزراعية المتوقعة ، ذلك لان موسم الامطار لا يزال في بدايته ، وعليه يتوقف مدى نجاح او فشل الموسم الزراعي .

وقدرت المصادر محصول البطاطا السنوي لهذا العام بحوالي ٧٠ او ٨٠ الف طن ، اما محصول البصل فسيتراوح بين ٥٠ و ٦٠ الف طن ، وربما ازداد قليلا .

البحث بانشاء مديرية لاستيراد الادوية وتعديل قانون الضمان

تعقد اللجنة المتفرعة عن مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي ، المكلفة بدراسة موضوع استيراد الدواء ، اجتماعا بعد ظهر اليوم الاثنين لبحث اقتراح انشاء مديرية لاستيراد الادوية وتخزينها وتوزيعها على الاسواق .

وسيكون من ضمن عمل المديرية ، في حال انشائها ، استيراد الادوية المدرجة على لائحة الضمان الرسمية ، مما يحقق وفرا سنويا للصندوق يقدر بحوالي مليوني ليرة لبنانية .

وكان مجلس ادارة صندوق الضمان قد اتخذ قبل عشرة ايام ، قرارا بانشاء هذه المديرية ، واحاله الى لجنة مختصة لدرسه من الناحيتين الادارية والفنية .

بحث تعديل قانون الضمان

كذلك ستبحث لجنة اخرى في تعديل بعض مواد قانون الضمان الاجتماعي ، وهي المواد ١٤ و ٥٠ و ٥٣ و ٧٣ ، لجهة خلق مزيد من التسهيلات كي يتمكن المضمونون من الاستفادة الكاملة من خدمات الصندوق .

وكان عضو مجلس ادارة صندوق الضمان السيد توفيق ابي خليل قد تقدم باقتراح يقضي بتعديل هذه المواد لانها تشكل عائقا في وجه استفادة المضمونين من خدمات الضمان بفعالية . واشار الى ان قانون الضمان الاجتماعي يحتوي على ثغرات خطيرة ومنها انه لا يحق للفتاة الاستفادة من خدمات الضمان متى بلغت الخامسة والعشرين من العمر ، وكذلك لا يحق للمضمون الاستفادة من نظام تعويض نهاية الخدمة متى بلغ الرابعة والخمسين من العمر .

ومن المقرر ان يعقد مجلس ادارة صندوق الضمان اليوم ايضا اجتماعا يتابع فيه البحث في مشاريع قطع الموازنة عن عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ، بعدما انتهى من مناقشة قطع الموازنة العائدة لعام ١٩٧١ .

وقالت مصادر مجلس الادارة ان التاخر في اقرار قطع مشاريع الموازنة سبب خسائر مالية فادحة للصندوق ، ذلك لان جهاز الجباية في صندوق الضمان لا يستطيع جباية الاشتراكات من اصحاب العمل العائدة لسنة ١٩٧٢ مثلا ، الا عندما ينهي قطع الموازنة عن عام ١٩٧١ . ونتيجة لهذا التاخير لم يكن باستطاعة صندوق الضمان جباية اشتراكات متاخرة محسوبة على بعض اصحاب الاعمال الذين اعلنوا افلاسهم .

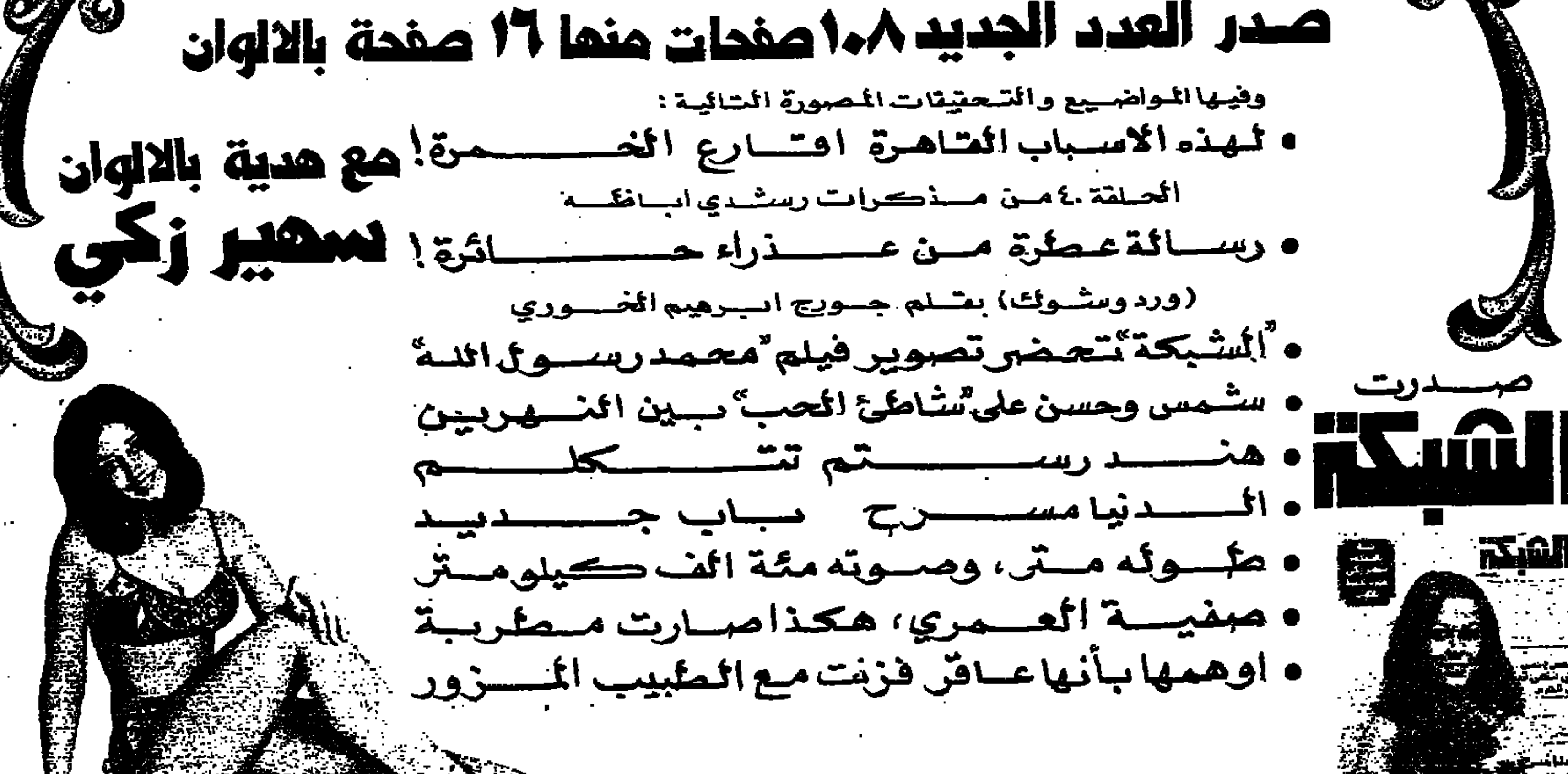
من ناحية اخرى ، من المقرر ان تستانف المفاوضات بعد عيد الفطر ، بين ممثلي صندوق الضمان وبين ممثلي نقابة الاطباء ، في اطار اجتماعات اللجنة المكلفة بوضع صيغة عقد التعاون المشترك بين الجهتين ، التي تتمثل فيها اللجنة الصحية البرلمانية الى وجهات طبية محايدة .

وكان مدير عام صندوق الضمان قد عرض في اخر اجتماع عقدته اللجنة منذ اسبوعين مسودة عقد تعاون مشترك ثم تاجل الاجتماع ، لكي تتمكن الاطراف من دراسته .

اسعار شراء العملات

فيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة اول امس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٦	الليرة المصرية حوالة	٧٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠،٦٥	الليرة السودانية	٢٥٥
الكريزيرو البرازيلي	٢٥	الليرة الاسترلينية	٥١٨
دينار البحرين	٥٥٩	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢١،٢٥
الدينار العراقي	٦٧٢	الليرة السورية	٥٩،٨٠
الدينار الاردني	٦٩٥	الليرة التركية	١٥،٢٠
الدينار الكويتي	٧٥٩،٥٠	المارك الالماني	٨٦
الدينار الليبي	٥٥٠	المارك الالماني حوالة	٨٦،٤٠
درهم الامارات العربية	٥٥،٩٠	البيزيتا الاسبنيولية	٣،٨٠
الدولار الاوسترالي	٢٨٤	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٩
الدولار الكندي	٢٢٢،٥٠	الريال الايراني	٣،٣٦
الدولار الاميركي	٢٢٢،٢٥	ريال قطر	٥٥،٩٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢،١٥	الريال السعودي	٦٢،٤٠
الدراخما	٦،٧٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٣٥
الفلوران الهولندي	٨٣	الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٣٤،٥٠
الالف فرنك افريقي	٩٣٠	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٣	الليرة الايرانية	٨٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٤٦،٥٠	الليرة العثمانية التجارية	٧٢٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٨٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٦،٤٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٣٣	البيزوس المكسيكي	٤٨٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٣٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٧٥٠
الليرة المصرية	٣٣٣	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١١٧٢



لقاء مع عميدة كلية الاداب
قدورة تقترح انشاء وزارة للتعليم العالي

كتب نبيه رسلان :

طالبت الدكتورة زاهية قدورة عميدة كلية الاداب في الجامعة اللبنانية بانشاء وزارة خاصة للتعليم العالي . ودعت الى فتح فروع لكلية الاداب في بعض المناطق اللبنانية ، لتخفيف الضغط من الكلية في بيروت .

وتحدثت الدكتور قدورة « للانوار » عن كلية الاداب ، والنشاط الطلابي فيها ، ومطالبة النساء بمقعد وزاري في الحكومة الجديدة .

عن الجديد في كلية الاداب هذه السنة ، قالت : هناك امور كثيرة من ناحية ادارية وتنظيمية ، فقد اخذنا مبنى جديدا قرب الكلية ، ليكون مركزا للادارة ومجالا لتدريس التاريخ.

واضافت : وطبعا هذه السنة هي الثالثة بالنسبة لنا في تطبيق البرامج الجديدة ، انه لدينا نشاطات كثيرة بالنسبة للمؤتمرات ، والقاء المحاضرات في الكلية نفسها ، وسوف يكون عندنا مؤتمر «الحضارة بين الاصالة والتجديد» ولسوف يشترك فيه مندوبون عن الجامعات العربية ، وبعض المستشرقين كما ان الشباب الذين ارسلناهم في بعثات للخارج، تعاقدنا معهم للتدريس في الجامعة ، كما انه سوف نرسل بعثات جديدة للخارج .

منجزات جديدة

وقالت : ان الجامعة اليوم اصبحت تقود خطى التطور والتقدم وتستكشف افاق المستقبل وتخطط لمواجهة احتمالاته، ولقد ادى هذا التطور في دور الجامعة الى الضرورات التالية :

- استقلالية الجامعة وتوسيع صلاحيات الكلية .
- تعزيز الهيئة التعليمية .
- تعديل المناهج والبرامج .
- تطوير المكتبة .
- تعزيز الجهاز الاداري .
- انشاء الابنية الحديثة .
- تحسين وضع الطلاب .

وعن سؤالها عن المشاكل الطلابية اجابت : ليس هناك من مشاكل طلابية ، لانني حللت كل مشاكلهم ، وامنت كل مطالبهم التي تساعدهم على التقدم العلمي ، من كافتيريا ، مساعدة في طبع المذكرات ، من تامين مراجع في المكتبات ، والى جانب هذا فقد ارسلناهم برحلة الى اسبانيا ودفعنا مبلغ عشرين الف ليرة للمساهمة في تغطيتها .

هموم الوزارة

وحول مطالبة النساء بمقعد وزاري في الحكومة ، واذا ما تسنى لها تسلم وزارة التربية ما هي مخططاتها لحل الازمة التعليمية ، اجابت الدكتورة قدورة : انا مع المبدأ بدون شك ، وارجو ان يتحقق ذلك لاختيار الشخص المناسب للمركز المناسب ، وانا اؤمن اولا بمجانية التعليم ، والزاميته لجميع اللبنانيين في كل المناطق بالتساوي . ثانيا رفع مستوى التعليم الابتدائي والتكميلي والثانوي كي يصبح في مستوى لائق ورفع المستوى يكون بما يلي :

- ايجاد مبان لائقة .
- ايجاد الاستاذ المتخصص .
- اعادة النظر في البرامج وتوحيد الكتاب المدرسي ، وجعله في سعر معقول يساعد جميع الطبقات على شرائه والاستفادة منه .

وقالت الدكتورة قدورة عن مشاريعها التعليمية في حال تسلمها وزارة التربية في الحكومة الجديدة : انا لا اتطلع لوزارة التربية الا اذا كان المسؤولون يشعرون بانني كفوءة ، وبامكاني ان اقدم ، لان طالب الولاية لا يولى .

وتابعت : ولا شك ان رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء سبق وشرفاني بمنصب لم يسبق لهما ان منحاه من قبل لسيدة، وبدوري فانني احافظ على تلك الامانة التي وضعاها في يدي ، وانني احاول اولا تطبيق الكفاءة الاكاديمية والعدالة والمساواة ، اما في التعليم الجامعي فلسوف يكون لنا عدة مبادرات منها :

- تعزيز الجامعة اللبنانية وتطوير برامجها بالنسبة للتطور العلمي العالمي، وبالنسبة لحاجات مجتمعنا .
- تعزيز الهيئة التعليمية ، وتشجيع الاساتذة على الاستزادة من التخصص والبحث في الرحلات العلمية ، وزيادة المنح وتنويع التخصص في المجالات التي ليست موجودة في لبنان .
- انشاء مركز للابحاث تابع لكلية الاداب يكون على مستوى اكاديمي، حيث نستعين بالخبرات العلمية اللبنانية والعربية والعالمية ، لنصل الى ابحاث خلاقة وجديدة نستطيع من خلالها الوصول الى مختلف ميادين العلوم الانسانية والاجتماعية .

واكدت الدكتورة قدورة ضرورة التنسيق والتعاون بين كليات الاداب في الجامعات العربية خاصة ، والعالمية عامة ، لان دور كلية الادب والعلوم الانسانية في الواقع من اخطر الادوار ورسالتها من اخطر الرسالات داخل نطاق الجامعة وخارجها . ففي كلية الاداب والعلوم الانسانية تتجلى شخصية الشعوب والامم، وتتجلى اصالتها وغناها الفكري والوجداني ، بعكس الكليات التجريبية والعلمية التي تتشابه نظائرها في جامعات العالم .

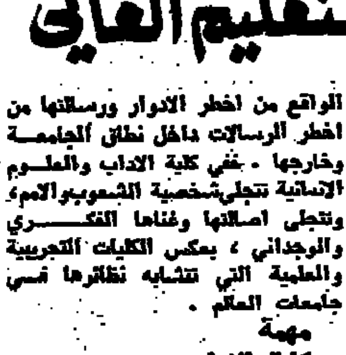
مهمة كلية الاداب

وتابعت العميدة موضحة مهمة كلية الاداب وتاثيرها ، فقالت : لذا نعتبر كلية الاداب في طليعة الكليات التي تهتم بالبناء الوطني ، كما ان دورها يتعدى الدور التقليدي الى خلق الجو الجامعي الاصيل ، فالتعاون بين كليات الاداب ضمن اطار الجامعة ، امر ضروري ، وتقليد قديم ، استمر حتى عصرنا الحاضر ، وان مر بفترات فتور بحسب السيطرة التي كانت تهيمن على الجامعة . واضافت بانه لا يجب ان يفصل التعاون الدولي عن التعاون الاقليمي والقومي بل يجب ان يوحد بينهما .

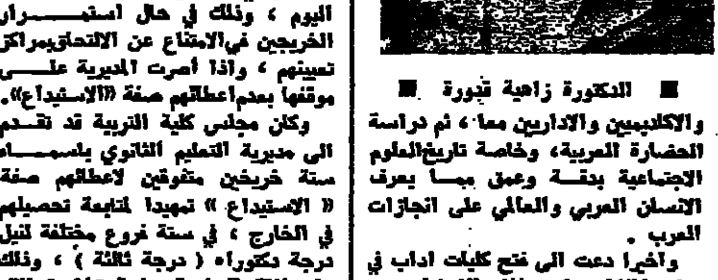
ثم ذكرت العميدة على سبيل المثال بعض اوجه التعاون المقترحة ومنها : اللقاءات على مستوى المسؤولين الفنيين والاكاديميين والاداريين معا ، ثم دراسة الحضارة العربية، وخاصة تاريخ العلوم الاجتماعية بدقة وعمق مما يعرف الانسان العربي والعالمي على انجازات العرب .

واخيرا دعت الى فتح كليات اداب في بعض المناطق كي يخفف الضغط عن كليات بيروت ، ويفسح المجال امام شباب وشابات طرابلس والبقاع والجنوب .

وانهت عميدة كلية الاداب حديثها بالدعوة لانشاء وزارة خاصة للتعليم العالي لكي يتسنى لوزير التعليم العالي الاهتمام ورعاية التخطيط والتنسيق في التعليم الجامعي في لبنان ، ودراسة الحاجات وتلبية متطلبات المجتمع اكاديميا في لبنان .



■ الدكتورة زاهية قدورة ■



طلاب كلية العلوم يصفون الامتحانات النهائية "بالتصفوية"

وصف بيار قزي رئيس مجلس فرع كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الاساليب التي اتبعتها الادارة في الامتحانات النهائية ، بانها كانت « تصفوية » .

وقال في بيان اصدره امس الاول : بصفتي رئيسا للهيئة التي تمثل طلاب كلية العلوم في الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ، وجدت ان الواجب يدعو لكشف ما جرى ويجري في امتحانات الكلية ، وللرد على محاولة التصفية التي يواجهها الطلاب من قبل المسؤولين وبعض الاساتذة .

واضاف قزي : اما السبب في ذلك فيعود الى الطريقة التي اعتمدها بعض الاساتذة في طرح اسئلة المسابقات باسلوب بعيد عن المنطق والواقع العلمي ، وتركزت هذه الاسئلة بطرح سؤال واحد او جزء من سؤال ، يكون الاستاذ قد حذف قسمه الاخر من البرنامج المطلوب للامتحان ، وكان هذا الاسلوب نتيجة حقد على الطلاب ، لانهم طالبوا خلال الفصل الدراسي الثاني الماضي بتحقيق مبدأ المشاركة في الكلية ، والذي تحقق في جميع معاهد وكليات الجامعة اللبنانية ، ونتيجة التهديدات التي اطلقها بعض الاساتذة بوجه الطلاب اثناء مطالبتهم بهذا المطلب المحق والمشروع .

وانتهى الى القول : تجاه هذه الظاهرة الغريبة ، ومحاولات التصفية التي يواجهها طلاب الكلية ، فاني احذر ادارة كلية العلوم من تكرار الامر ، ولئن كانت الادارة تهدف من وراء هذا العمل الى تكبيل الحركة الطلابية ، فان الحركة الطلابية مستمرة وحتى تحقيق جميع مطالبها المحقة ، ومن اجل رفع مستوى التعليم في جميع القطاعات ، وفي الجامعة اللبنانية .

■ بيار قزي ■

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حافظ جرجي مخلوف

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ، في كنيسة القديس سابا بكفرحاتا ــ الكورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

الازمة مرشحة للانفجار اليوم
بين مديرية التعليم الثانوي وخريجي كلية التربية في الجامعة اللبنانية

كتب وجدي قطار :

الازمة العالقة بين مديرية التعليم الثانوي وخريجي كلية التربية في الجامعة اللبنانية الحائزين على منح تخصص في الخارج ، مرشحة للانفجار اليوم ، وذلك في حال استمرار الخريجين في الامتناع عن الالتحاق بمراكز تعيينهم ، واذا اصرت المديرية على موقفها بعدم اعطائهم صفة «الاستيداع».

وكان مجلس كلية التربية قد تقدم الى مديرية التعليم الثانوي باسماء ستة خريجين متفوقين لاعطائهم صفة « الاستيداع » تمهيدا لمتابعة تحصيلهم في الخارج ، في ستة فروع مختلفة لنيل درجة دكتوراه (درجة ثالثة) ، وذلك على نفقة الجامعة بمنحة تبلغ ٩ الاف ليرة سنويا . ولكن ، رغم ان الطلب قدم في ٢٦ ايلول الماضي ، الا ان الخريجين المعنيين فوجئوا في ٥ تشرين الاول بصدور قرارات بتعيينهم ، بدل قرارات الاستيداع المطلوبة .

عواطف متبادلة

ويبدو ان « البرود » المستحكم بين وزارة التربية ومديرية التعليم الثانوي من جهة ، وادارة كلية التربية من جهة ثانية ، قد انعكس بصورة مباشرة على الخريجين الذين كانوا استكملوا عدة السفر واعدوا الجوازات، فجاءت قرارات التعيين تحرمهم من التخصص والسفر ، وباتوا ينتظرون انفراج الازمة بعدما رفضوا الالتحاق بمراكز عملهم في الثانويات المختلفة ضمن المهلة القانونية (١٥ يوما) .

وكان الخريجون اتصلوا بوزير التربية في الحكومة المستقيلة ادمون رزق الذي اكد لهم انه وقع معاملاتهم . واتصلوا ايضا بمديرية التعليم التي اكدت بدورها انه لا مشكلة قانونية قائمة بالنسبة لاعطائهم صفة الاستيداع، وكل ما في الامر ان معاملاتهم تاخرت بسبب التدابير الروتينية . ولكن هذه « التطمينات الروتينية » تكاد تصل الى حجم الكارثة بالنسبة للطلاب ، فهم اذا لم يلتحقوا بجامعاتهم في الخارج باسرع وقت ، فقدوا اماكنهم فيها .

ومن جديد عاد الخريجون لمراجعة قسم القضايا في وزارة التربية خوفا من عائق قانوني قد يكون قد برز خلال الفترة التي مضت بين تطمينات وزارة التربية وصدور قرارات التعيين . لكن دائرة القضايا اكدت بدورها حقهم بالاستفادة من المنحة ، وعدم تعارضها مع حقهم بصفة « الاستيداع » .

عودة الى الوزير

ثم عاد الطلاب مجددا الى وزير التربية ، فاستحصلوا منه على موافقة خطية بشأن السفر . ولكن المشكلة وان بدا انها انتهت في كواليس الوزارة، الا انها لا تزال ماثلة بالنسبة للطلاب. فقد تلقى بعضهم اشعارا من الجامعات الاوروبية ببدء العام الدراسي ، مما يعني خسارة سنة دراسية . والذين لم يتلقوا اشعارا ببدء الدراسة في جامعاتهم ، يواجهون صعوبة ايجاد استاذ مشرف على الاطروحة التي سيعدونها ، بعدما انقضت فترة الاختيار في الجامعات الاوروبية ، وتوزع الطلاب على الاساتذة .

وبالاضافة الى هذه العقبات التي على الخريجين ان يواجهوها ، اصبح ايضا من المتعذر عليهم ايجاد اماكن سكن في بيوت الطلاب بالمدن الاوروبية التي اكتملت .

وهكذا اصبح الحائزون على منح التخصص من خريجي كلية التربية امام خيارين « احلاهما مر » ، فاما الالتحاق بمراكز عملهم وصرف النظر عن التخصص في الخارج ، او السفر على مسؤوليتهم مع الاحتمال الكبير بعدم ايجاد جامعات تقبلهم او اساتذة يشرفون على اطروحاتهم .

واليوم ، سيجتمع الخريجون في مبنى كلية التربية ليقرروا ماذا سيفعلون .

الاتحادات والروابط تجتمع غدا
لبحث قضية المطرودين من الجامعة الاميركية

تعقد الاتحادات والروابط الطلابية ظهر غد ، اجتماعا في كلية التربية بالجامعة اللبنانية، للبحث باخر تطورات الموقف بالنسبة للطلاب الـ ١٠٣ المطرودين من الجامعة الاميركية .

هذا ، ولا تزال قضية الطلاب المطرودين في الجامعة الاميركية تراوح مكانها بالرغم من ابتداء الفصل الدراسي الاول ، وبالرغم من التطمينات التي اطلقها بعض المسؤولين لاعضاء مجلس الطلبة اثناء الاتصالات الاخيرة والمتكررة التي قاموا بها .

ذلك ان قرار ادارة الجامعة الاميركية الذي يقضي حتى بمنع الطلاب المطرودين من الدخول الى حرم الجامعة، لا يزال ساري المفعول ، وبالاخص بالنسبة لاعضاء مجلس الطلبة منهم ، حيث يعمل على تنفيذ القرار رجال امن الجامعة ، وفي الظروف الاستثنائية بمؤازرة رجال « الفرقة ١٦ » الذين يرابطون عند مداخل الجامعة الرئيسية.

بانتظار القرار النهائي

وجل ما تحقق حتى الان هو التخفيف من تدابير ملاحقة الطلاب المطرودين غير اللبنانيين لابلاغهم قرار ترحيلهم عن الاراضي اللبنانية، والسماح للبعض الاخر ، ممن رحل ، بدخول الاراضي اللبنانية مجددا ، ولكن كلا الطرفين لا يزال بانتظار القرار النهائي حول قبولهم او عدمه بعد ان عمدت ادارة الجامعة الى تسجيل عبارة « مفصول » على الاستمارة الدراسية الخاصة بكل طالب من هؤلاء ، مما لا يتيح له فرصة او حق التسجيل في اية جامعة اخرى .

وكانت تدابير منع الملاحقة قد تحققت بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها اعضاء مجلس الطلبة للرئيس تقي الدين الصلح ، ومن ثم اجتماعه برئيس الجامعة الاميركية ونائبه في مكتبه بالسراي . ولكن يبدو ان مطالب مجلس الطلبة قد تحققت في الشق « الامني » (الملاحقة والترحيل) وبقيت معلقة على الصعيد الاكاديمي مع الرئيس كيركوود ، ربما بانتظار وزارة جديدة !

نشاط الطلاب

والحركة الطلابية في الجامعة الاميركية ، وبقية الجامعات والقطاعات الطلابية ، لا تزال هي ايضا عند موقفها المطالب بعودة المفصولين، وقد استطاع الطلاب في الاسبوع الماضي ، من عقد ندوة « هايد بارك » داخل الحرم بالرغم من الوسائل القمعية التي لجا اليها رجال امن الجامعة ، كما وزعوا اعداد « اللوك اوت » الجديدة داخل الحرم بعد أن عمدت الادارة الى منع اصدار « الاوتلوك » وتعطيل « الكتاب السنوي » ، اللذين يصدرهما الطلاب .

ارسلان يدعو ــ تتمة

جديدة .

نريد أن نشترك

واوضح الامير مجيد : وبالنسبة لنا ككتلة عاليه ، نريد ان نشترك في الحكم ونسهل مهمة الرئيس المكلف ، وذلك لكي نخدم المنطقة التي نمثلها ، وهي بحاجة الى عدة مشاريع انمائية وحيوية ، وبرأيي فان نواب عاليه من افضل اعضاء مجلس النواب سواء لناحية العلم او الجراة والوطنية .

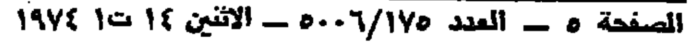
وسئل : هل عندكم شروط معينة ؟ قال : ان شرطنا لعدم الاشتراك في الحكومة المقبلة هو انه ليس من المعقول الا يشركوا كتلة عاليه في الحكم بينما يشركون اخصام الكتلة وهم من خارج المجلس ، مع ان نواب عاليه كما قلت من افضل النواب ، لانه ليس من الحق والعدل ان يقصى نواب المنطقة ويبعدوا وان يؤتى باخصامهم المحليين الى الحكومة ، مع تاكيدنا باننا نريد تسهيل مهمة الرئيس صائب سلام . ولكن اقول لهم : لا تحرجونا كي تخرجونا » .

واكد الامير مجيد ان علاقته بالسيد كمال جنبلاط ممتازة وهي على احسن ما يرام ، وان فكرة جمع الرئيس سلام والسيد جنبلاط واردة عنده ولكن التوفيق على الله . ثم قال : ليس هدفي التوفيق بين كمال بك وصائب بك ولكن بين جميع السياسيين الذين بينهم خلافات وسوء تفاهم ، لان هذا البلد لا يتحمل الاحقاد ، وحرام عليهم ان يبنوا علاقاتهم على الحقد والكراهية .

وسئل الامير ارسلان عن علاقته بالرئيس كميل شمعون فقال : ان علاقتي بالرئيس شمعون حسنة وجيدة . ومعظم الايام يزورني .

ثم قال : ان الازمة الوزارية الحالية التي نعيشها لا تنتهي الا اذا كانت النوايا حسنة ، وطنية وتريد الخير لهذا البلد ومستقبله . وانصح الذين يعدون تشكيل الحكومة ، ويظهر انهم غير متحسسين بما يحيط بهذا الوطن من اخطار ، انصحهم اذا كانوا مخلصين لبلدهم ان يضحوا باي شيء وينزعوا الاحقاد الشخصية لان البلاد ، خصوصا في هذه الظروف لا تتحمل مثل هذه الاحقاد .

اما ما يقال عن ان العميد ريمون اده يسعى منذ الان لمعركة الرئاسة الاولى فقال : بعد بكير على رئاسة الجمهورية ، ومن الان حتى موعدها يخلق الله ما لا تعلمون ...





انوار على الأحداث

"حقيبة نمرو ١ ووزير نمرو ٢"!

ان تألفت او لم تتألف ، ليس الامر مهما .

اهم ما في الامر صدور المراسيم ، لانه يعني حل الازمة . اي حــــل .

فالناس الذين لا يفرق معهم ان كان في البلاد حكومة ام لا يجدون انفسهم في حالة انتظار لمعرفة الاسماء التي ستتلى في النهاية ، وبعد قليل ينسون هذه الاسماء ، لان لا شيء يحدث بعد ذلك ليذكرهم بها . حكومة جديدة ؟.. اهلا وسهلا .

لتتفضل الحكومة الجديدة وتستلم البلد ، ثم ليتفضـــل « الاقطاب » بأخذ فترة استراحة بعد ايام السهر التي لم تنته بعد والتي ما تزال حافلة بألف نكتة ورواية ساخرة .

عجيب امر هؤلاء السادة المحترمين كم عندهم من الطاقـة لتحقير عقول الناس .

• فعندما كانوا مشتركين في الحكم ، شخصيا او بواسطة من يمثلهم ، كانت المياه الوسخة تجري من تحتهم فيرفعون ارجلهم ولا يشكـــون .

وكان الحكم بمعظمه حكم الجهل والعجز والتورط فــي المخالفات وتجاوز القانون .

وكان الامن كوارث والاجرام عادة مثل اطلاق الرصاص . وكانت السرقة وكان النهب في الدولة وغيرها .

وكان السادة المحترمون يراعون الاوضاع ، فاذا حشرهـم الرأي العام انتقدوا ولكن بلطف . واذا قيل لهم : لماذا لا تستقيلون من الحكم او من الموالاة قسمـــوا الحكم وزارات وقطاعات وجعلوا انفسهم مسؤولين عن وزارتهم فقط . ولم تكن هناك وزارة تبيض وجه وزيرها .

ولم يكن احد منهم يعترف بان الحكم مسؤولية مشتركـة وان استمرار اي وزير في الحكومة معناه التكافل والتضامـن مع رفاقه .

وعندما استقالت الحكومة وذهب السادة المحترمون الى القصر ليعطوا الراي والمشورة كانوا كلهـم مترفعين زاهدين بالحكم ، لا تهمهم الا مصلحة البلاد.. وليس لهم مطلب الا مطلب الحكم القوي النظيف القادر على اجتراح معجزة الانقاذ .

كانوا يتكلمون مثل رجال الفكر المثاليين الذين يرون الامور بصراحة ونزاهة وجراة على التعبير لان ليس لرجال الفكـر المثاليين مطمع في جاه او منصب .

ولكن بين القصر والسراي مسافة رغم قصرها فانها كافية لخلع بعض الوجوه ونزع بعض « الرتوش » الذي استعملوه في الفصل الاول من المسرحية قبل بدء الفصل الثاني .

اما في الفصل الثالث الذي يبدأ وراء الستار ، اي فــي الصالونات التي تعقد فيها الاجتماعات الخاصة وتوضع المطالب على طاولة البحث كما توضع الاسماء والحقائب فان الجميع يعودون الى وجوههم الاصلية.. وتتعقد الامور ...

رواية معروفة ، اليس كذلك ؟

معروفة ولكننا لم نملها ، فما نزال نحضر فصولها وننتظر نهايتها مثل كل مـــرة .

وفي هذه الحال ، ان اللبنانيين ، كلهم دون استثناء ، مثل مجموعة ركاب في « اوتوبيس » يتوقف على محطات ليتبدل السائق ويتبع الاوتوبيس سيره بينمـا الركـاب يطالعون او يتحادثون ، او ينامون ...

ومع ذلك فان السادة المحترمين الذين يتناوبون على قيادة اوتوبيس الحكم : سواء شخصيا او بواسطة من ينوب عنهم ، لا يكفون عن تحقير عقول هؤلاء الناس الذين يشاهـــدون ويسمعون ويتذكرون .

ويستمرون في الكلام عن الانقاذ والمنقذين وهم يضحكون ويتسلون كأن كل مصائب البلاد لا تكفي لجعلهم يعطون المسألة بعض الجد وبعض الزهد .

في الجنوب قتلى يتساقطون فوق قتلى تحت اضواء «طوافات» العدو . ولم تبلغ الكارثة بعد حد جعل السادة المحترمـين يتذكرون أن الكرسي الذي يتشبثون به لا يساوي ثمن بقـرة أو معزاة تفقد برصاص طائش فكيف بالشباب والرجال والاولاد الذين يستشهدون هناك .

وفي المدينة . وفي المناطق يجتاح الغلاء كل الطبقـات وتتفكك العائلات وتنهار تحت الحاجة الى العمل والى الرزق والى العلم فضلا عن الدواء والطمأنينة والاستقرار ، وكل هذه المصائب لم تجعل السادة المحترمين يشعرون بان المسألة تلك هي وليست مسألة وزير نمرو واحد او وزير نمرو ٢ ، او حقيبة نمرو واحد وحقيبة نمرو ٢ مع ان كل الحقائب اكبـر من الذين سيحملونها .

وينسى الناس كل هذه المصائب، ويلمون عواطفهم ويسدون اذانهم ويطبقون عيونهم ويلجأون الى المنازل فاذا نقطة ميـاه الشرب غير موجودة .

ما العمل ؟ هل يخرج الناس الى الشرفات ويشتمون ؟ يشتمون مـــن ؟

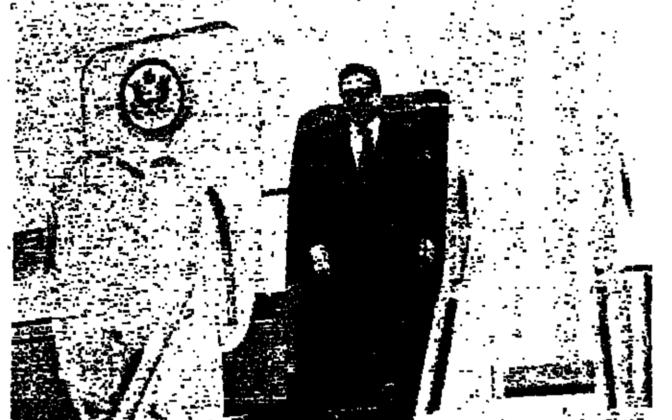
وينامون ليستيقظوا في الصباح ويقرأوا ما تكتبه لهم الصحافة من اخبار ليل السادة المحترمين . ماذا قالوا في اجتماعاتهم . بماذا طالبوا . كيف زعلوا . كيف ضحكوا . كيف انتهـوا الى لا شيء ...

ثم يقرأ الناس هجوما من هذا النوع الذي تقراوه ... ولكـــن ، ما الفائـدة ؟!

عزت صافي

■ الرئيس سلام فـي عز ازمة تشكيل الحكومة ■

اسلحة اميركا لا تنفع ؟!



■ الدكتور كيسنجر علـى بـاب طائرته التي انطلق فيها الرصاص ■



■ رشاش « عوزي » بيد احـد المرتزقة فـي جيش اسرائيـل ■

من الممكن تصور الحالة داخل طائرة كيسنجر عندما انطلق فيها الرشاش الاسرائيلي « عوزي » .

كانت حالة ذعر جعلت المرافقين من رجال الامن والمخابرات يدفعون بوزير الخارجية الى مقصورته في مقدمة الطائرة لحمايته .

حدث ذلك والجميع يعلمون ان الطائرة الخاصة المغلقة المحاطة بحراسة مشددة لم يتسلل اليها اي « غريب » .

ولكنها ردة الفعل الفورية في لحظة الخطر . فمن يعرف ماذا تصور المرافقون في تلـــك اللحظـــة ؟

ربما تصوروا ان ثمة « انقلابا » حصل داخل الطائرة على الوزير الاميركي. مع انه ليس هناك سوى « انقلاب » الرشاش الاسرائيلي « عوزي » ممـا ادى الى اصابة احد المرافقين بجرح .

حتى المرافق الذي يعرف انه ليس ثمة خطر على الدكتور كيسنجر اخـذ يصيح : اتركوني واهتموا بالوزير .

يبقى السؤال على الهامش وهو في صلب الموضوع : لماذا يحمل حراس كيسنجر في طائرته الرشاش الاسرائيلي « عوزي » ؟

ان اميركا تزود اسرائيل بالسلاح من المسدس الى الدبابة والطائـرة والصاروخ فلماذا يستثني حراس كيسنجر عن كل انواع الاسلحة الخفيفة التي تنتجها اميركا ويفضلون « العوزي » ؟

ويبقى سؤال اخر : هل الرشاش وحده اسرائيلي ؟!

قبل تنفيذ المؤامرة على المطران

اليوم تستانف في اسرائيل محاكمة المطران ايلاريون كبوجي . والمطـران يحتفظ بكامل معنوياته وبكل معنوياته في مواجهة العدو .

وبين جلسة واخرى تجمع سلطات الاحتلال مزيدا من الاتهامات والافتراءات ضد المطران كبوجي ، وتجمع ايضا مزيدا من رجال المخابرات وتوزع عليهم الاوامر في توجيه الاتهامات حتى تهيء الجو للحكم على المطران .

ولقد بات واضحا ان اسرائيل تريد التخلص من كبوجي ، اما بوضعه في سجن مجهول لا يعرف فيه مصيره ، واما بافتعال حادث للقضاء عليه .

وبات واضحا ايضا ان اسرائيل لا تهتم لردود الفعل الدينية والسياسية التي تقوم الان في جميع انحاء العالم استنكارا لاضطهاد رجل الدين المناضل.

وهذا التصرف هو من صلب طبيعة اسرائيل . ذلك انها منذ نشوئها حتى اليوم تدوس القيم الانسانية وتستهتر بكل من يدعو الى الدفاع عن هذه القيم وحمايتها من همجية القرن العشرين .

ولكن هذا لا يعني ان تهدا ردود الفعل تحت الشعور بعدم استعـــداد اسرائيل للاهتمام بها .

فالمطلوب في هذه المرحلة ان تضاعف الجهود لطرح قضية المطران كبوجي في جميع الاوساط العالمية .

ومرة اخرى نقول ان لبنان يجب ان يتحمل العبء الاكبر من هذه المهمة ، وقد قام هذا البلد بادوار في قضايا تعتبر نسبيا اقل اهمية من قضية المطـران كبوجـــي .

لذلك قد يكون من الضروري ان ينظم وزير الخارجية المقبل جولة على عدد من العواصم العالمية من اجل الدفاع عن المطران الكاثوليكي .

وقد يكون من الضروري ايضا ان يؤلف وفد من جميع الطوائف اللبنانية للقيام بجولة مماثلـة .

اذ لا يجوز ان تستمر حملة التنكيل الاسرائيلية بالمطران تحت ستار اتهامات باطلـة تمثل مؤامرة دنيئة .

يجب ان تحبط هذه المؤامرة قبل ان تبلغ نهايتها .



■ المطران كبوجي في طريقه الى المحكمة الاسرائيلية ■

..وكما في لبنان كذلك في بريطانيا!



■ الزعيم العمالي ولسون وزوجته بعـد ظهور نتائـج الانتخابات ■



في يوم واحد انتخبت بريطانيا ٦٣٥ نائبا ، وظهرت النتائج بعد ساعات من اقفال صناديق الاقتراع ، وهي تقل في الحادية عشرة ليلا بتوقيت بيروت.

هذا ليس مهما ، وليس مهمـا ايضا القول ان الانتخابات البريطانية ، رغم شدة التنافس فيها ، لم تشهد ضربة كف .

المهم ان الانتخابات انتهت فعرف البريطانيون فورا من سيحكمهم واي برنامج يعد لهم . لقد اختارت اغلبيتهم حكم حزب العمال . والمفروض ان يعلن الزعيم العمالي هارولد ولسون حكومته اليوم الاثنين . وطبعا بدون تعقيدات من النوع الذي يواجهه الرئيس صائب سلام الان .

لقد قال ولسون بعد ظهور نتيجة فوز حزبه : « ان الاكثرية الضئيلـة التي حصلنا عليها (٣١٩ صوتا مقابل ٣١٦ لبقية الاحزاب البريطانية) ستكون كافية للبقاء في الحكم ما لزم الامر للقيام بالمهمات التي جئنا من اجلها»!

كلام من هذا النوع يشبه كثيرا كلام سلام وكرامي ، عندنا .

ولكن الفرق هو ان ولسون يستطيع ان يفعل بعض ما يقول على الاقل . فتشكيل حكومته لا يستغرق اكثر من بضع ساعات يجتمع خلالها اركان حزب العمال فيضعون برنامج الحكم وفي ضوئه يتم اختيار الوزراء العماليين حسب اختصاصهم وقدرتهم ، ثم يذهبون الى مجلس العموم .

وطبعا ليس هناك من يحرد اذا لم يتخذوه وزيرا ، وليس هناك من يعترض على ولسون لانه شكل الحكومة .فالذي اختار ولسون هو الشعب البريطاني.

اما عندنا فالاختيار ليس له علاقة بالشعب . بضعة نواب يختارون الرئيس المكلف ، وعندما يكلف ويبدأ اختيار الوزراء يبدأ بتجير الخوازيق .

٦٣٥ نائبا بريطانيا ينقسمون بين حزبين رئيسين . وعندنا ٩٩ نائبـا ينقسمون بين ٥٥ كتلة واتجاه ومطلـب .

عندهم تسمى ديمقراطية وعندنا ايضا تسمى ديمقراطية ..

هل نتشوق لنكون مثل البريطانيين ؟

في ممارسة الديمقراطية . نعم . اما في قضايا اخرى فلا ..

ان لبنان ، على الاقل ، يظل بلد الانسان الطيب . ومثل هذا الانسان اصبح قليلا في عالم الغرب .

ولكن هناك من يسأل : هل سيظل لبنان بلد الانسان الطيب ؟

اننا نخشى على هذا الانسان من هذه الديمقراطية المشوهة التي تطبق عليه.

حل لمشكلة توزير المرأة



■ الرئيس سلام يناقش الوفـد النسائـي ■

.. ولماذا لا تكون المراة وزيرة ؟

حتى في عز هذه الحشرة حيث يتقاتل النواب والزعماء الرجال على المقاعد الوزارية لماذا لا تعطى المراة اللبنانية مقعدا تجرب فيه دورها ؟

الواقع ان حكم الرجال قد فشل ، ليس لان الرجال لا يملكون القدرة على الحكم ، بل لانهم ، خصوصا الزعماء منهم ، لا يستطيعون التفرغ التام للمسؤولية وسط حشد الزلم والانصار الذين يملأون المكاتب والمنازل .

اما المراة ، خصوصا المراة التي تسعى الى الحكم ، فلن تجد حولها شبابا يعرضون انفسهم ويقولون باستمرار : نحن بأمرك يا بك ..

المراة تدرس موضوعها. وعندها طاقة هائلة على المناقشة والجدل في جلسات مجلس الوزراء بحيث تقنع او لا تقتنع . وعدم اقتناعها لا يعني انها تهدد بالاستقالة وتعمل ازمة . بل تحاول مرة اخرى من خلال المناقشة .

وصائب بك ليس عدو المراة ، ولكنه في هذه المرحلة يقول ان عينه بصيرة ويده قصيرة ، اي انه لا يستطيع ان ينتزع مقعدا مخصصا لرجل كي يقدمه الـــى امـــراة .

ولكن هناك حل ، وهو :

عندما يتم اختيار الوزراء للحكومة الجديدة يستطيع الرئيس سلام ان يسألهم : هل بينكم من هو مستعد للتنازل عن مقعده لزوجته ؟!

لربما كان بينهم من عنده مثل هذا الاستعداد فتحل المشكلة ..

هذا اذا قبلت الكتلة التي ينتمي الوزير اليها ان تتمثل بالسيدة زوجته...

وعلى كل حال انها محاولــة .

المشير اسماعيل يفتتح ندوة رواد الفكر العسكري

افتتح المشير احمد اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري ، ندوة رواد الفكر العسكري والسياسي والاجتماعي في القاهرة ، التي تقيمها النقابة لمناسبة الذكرى الاولى لحرب تشرين الاول .

وحضر الندوة السيد عبد المنعم الصاوي نقيب الصحفيين ، والسيد فتحي الخطيب وزير الدولة الاتحادي ، والفريق بحري فؤاد ابو ذكري قائد القوات البحرية ، والفريق محمد علي فهمي قائد الدفاع الجوي ، والفريق حسني مبارك قائد القوات الجوية ، واللواء سعد مأمون مساعد وزير الحربية ، والعميد لبيب شكري قائد قوات الصاعقة ، كما حضرها عدد من قادة الفكر الاجتماعي والسياسي والثقافي ومن الكتاب والصحفيين .

وقد القى المشير اسماعيل كلمة شرح فيها بالتفصيل المراحل المختلفة للصراع العسكري بين العرب واسرائيل ، كما شرح مفاهيم الحرب الحديثة وكيف تم اعداد المسرح العسكري لحرب تشرين الاول . واشار الى نقاط قوة وضعف العدو قبل معارك تشرين ، والتخطيط الجديد الذي تم على اساسه بناء القوات المسلحة لخوض المعركة .

كما شرح سير القتال بالكامل وابرز نتائج الحرب على المستوى الاستراتيجي العسكري وايجابياتها وسلبياتها .

ثم دارت بعد ذلك مناقشة اشترك فيها الحاضرون من القادة في الرد على اسئلة المشتركين في الندوة .

كلمة نقيب الصحفيين

وتحدث في الندوة ايضا ، السيد عبد المنعم الصاوي نقيب الصحفيين ، فقال : لقد مارسنا النصر واكتناه ، وعرفنا من الواقع المحقق انه لا بد من ان يدفع الثمن من اجل الحرية . وقد اكد قادتنا العسكريون انهم اصلب من اي عامل من عوامل الضعف .

« القاهرة — ا.ش.ا

امير الكويت يبدأ زيارته لمصر السبت القادم

اطلع مجلس الوزراء الكويتي ، في جلسته الاسبوعية امس ، على برنامج زيارة الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت المقرر ان يقوم بها لمصر يوم السبت القادم .

وقال ناطق حكومي انه ستجري في هذه الزيارة الرسمية التي تستغرق ثلاثة ايام وتتبعها زيارة خاصة تستمر حتى موعد التوجه الى مؤتمر القمة في الرباط ، محادثات تتناول مسائل تتعلق بجدول اعمال مؤتمر القمة الى جانب العلاقات الثنائية .

واستمع مجلس الوزراء كذلك ، الى تقرير من الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية ، الذي عاد في ساعة مبكرة امس من نيويورك ، عن اتصالاته مع الوفود الاخرى في الامم المتحدة .

واعلن في الوقت ذاته ، ان وزير الخارجية سيقوم بعد مؤتمر الرباط ، بزيارة للجزائر يحضر خلالها احتفالات عيد الثورة في ٣٠ تشرين الاول . وسيقوم بعد ذلك بزيارة رسمية ليوغوسلافيا .

حول اقتراح الجعبري

هذا ، ورفض السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء والمتحدث باسم الحكومة ، التعليق على سؤال صحفي حول اقتراح الشيخ محمد الجعبري بان تقف قوات عسكرية من دول الخليج العربي ، في الضفة الغربية المحتلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها .

وقال ، انه لا يمكن اتخاذ اي قرار في مثل هذه المواضيع الا في اطار مؤتمر القمة العربي .

الكويت — ر ، و ص ف

حديث في القاهرة لمؤلف كتاب "٦ اكتوبر في الاستراتيجية العالمية"

"خطورة مؤتمر جنيف انه بوابة الحرب الخامسة"

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

جاء في حديث نشر في القاهرة : ان معركة تشرين الاول ١٩٧٣ على روعتها وسموها ، ليست الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل ... والمرحلة الراهنة هي بجميع خصائصها هدنة مسلحة .. وخطورة مؤتمر جنيف انه بوابة الحرب الخامسة ، وهو موقت ومفجر هذه الحرب .

اعلن ذلك الدكتور جمال حمدان مؤلف كتاب « ٦ اكتوبر في الاستراتيجية العالمية » ، في حديث ادلى به الى مجلة «روز اليوسف» ، وتنشره المجلة في عددها الصادر اليوم الاثنين .

مؤتمر جنيف والحرب الخامسة

قال الدكتور حمدان : معركة اكتوبر على روعتها وسموها ، ليست الا الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل .. وهي بداية لا نهاية . والمرحلة الراهنة هي بجميع خصائصها هدنة مسلحة ، فاصل سياسي بين معركتين في سيمفونية الصراع .. المرحلة الحالية من العمل السياسي لا تعني الحل السلمي ، ومؤتمر جنيف سيكون قمة هذا العمل السياسي . ومن المؤكد ان اسرائيل تسعى الى تعطيل وتعويق المؤتمر .. وان امكن نسفه من الخارج ، والا فمن الداخل ... ولكن من المحقق انها ستذهب الى المؤتمر مرغمة او راغبة .

واضاف : ولهذا فان الاعداد لمؤتمر جنيف ، كما قال الرئيس السادات ، لا يقل خطرا عن الاعداد لمعركة اكتوبر . في اننا نفهم هذا على معنى خاص . فخطورة مؤتمر جنيف انه بوابة الحرب الخامسة .. هو مؤقته ومفجر هذه الحرب .. لانه بعده ستحدد المواقف وستتضح استحالة الحل السياسي باي معنى . وانما تعود الكرة من المائدة الى الميدان مرة اخرى . وفي اعتقادي ان اسرائيل بعد اكتوبر لا تتعب نفسها في البحث عن السلاح ، ولا لتوقيت الوقت المناسب ، ولا الاعداد لمؤتمر جنيف بقدر ما تحاول ان تحقق عنصر المباغتة العسكرية في حرب خامسة . اسرائيل ستنتقم .. وهي كيان انتقامي بالطبع .. ليس السؤال هو : حرب او لا حرب ؟ وانما من الذي سينتزع زمام المبادرة في الميدان .. وهذا هو درس اكتوبر الذي تعلمته اسرائيل جيدا ...

وقال : الحرب الخامسة ستكون اشد ضراوة من الحرب الرابعة .. وعلينا ان ننتظر من اسرائيل البدء بالحرب . وهم يعلنون هناك كل يوم ان الحرب قد تقع غدا .. وانه اما الحرب او الموت . ولهذا السبب بالذات فانا واحد من الذين يقدرون الى اقصى حد الكلمة التي وردت في البيان المشترك للرئيس السادات والملك فيصل والتي تقول : انه اذا لم يستعد العرب على اساس ان العدو يخطط لحرب جديدة فقد يجد العرب انفسهم ازاء هزيمة منكرة . وارجو ان نضع خطا تحت كلمة منكرة .. فهذه العبارة اعتبرها اخطر ، كما هي اشجع ، كلمة قالها رجل دولة في العالم العربي منذ اكتوبر .

بداية نهاية اسرائيل

وقال الدكتور حمدان : ان اخطر نتائج ٦ اكتوبر هي تلك التي لم تتحقق بعد . وهناك شلال برمته من الاشعاعات والانعكاسات الدولية ما زالت تحت التكوين .. وستظهر نتائجها في المستقبل كالقنابل الموقوتة . وفي يقيني الشخصي وهذا رأي متروك للمستقبل كنبوءة لمفكر مسؤول ، اننا بدانا نشهد بداية نهاية اسرائيل . وفي تصوري ان منحنى تاريخ اسرائيل ينقسم الى قسمين .. قسم صاعد ابتداء من ١٨٩٧ (وهو العام الذي عقد فيه مؤتمر بازل) وقمته وايضا نهايته اكتوبر ١٩٧٣ ... من هذه النقطة يبدأ الضلع الساقط في منحنى تاريخ حياة اسرائيل ، واغلب الحسابات الممكنة ترجح ان طول هذا الضلع لن يزيد كثيرا عن طول الضلع الآخر ١٩٤٨ ، بمعنى ان سنة ٢٠٠٠ قد تشهد نهاية اسرائيل تماما .

فرنسا تنافس اميركا وروسيا في بيع الاسلحة بالشرق الاوسط والعالم

ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من باريس امس ، ان فرنسا زادت صادراتها من طائرات « الميراج » والمعدات المتطورة الاخرى بنسبة الضعفين تقريبا ، في السباق المتصاعد لبيع اسلحة الى البلدان العربية .

وقد توازت صادرات صناعة الطائرات خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة ، تقريبا ، مع مجموع صادرات العام الماضي وكانت معظم هذه الصادرات لحساب الدول العربية .

وبفضل هذه الحملة ، تفوقت فرنسا على بريطانيا وصارت تنافس الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الصراع الرامي الى كسب اسواق في الشرق الاوسط وغيره من انحاء العالم .

صراع على صفقة بـ ١٥٠٠ مليون جنيه

ويتنافس الفرنسيون والاميركيون بشدة للفوز بعقد قيمته ١٥٠٠ مليون جنيه استرليني لتقديم ٤٠٠ طائرة تحل محل طائرات « ف — ١٠٤ ج » الاميركية العاملة في اربعة بلدان اعضاء في حلف الاطلسي .

وتفيد احصاءات رسمية نشرت في باريس ، ان فرنسا حصلت على ٤٥٠ مليون فرنك (نحو ٤١٠ ملايين جنيه استرليني) من بيع طائرات ومعدات جوية اخرى خلال الفترة الواقعة من كانون الثاني الى ايار من العام الحالي .

ووصلت مبيعات العام الماضي التي حققت زيادة قدرها ٤٨ بالمئة على مبيعات عام ١٩٧٢ ، الى ٥٤٧٠ مليون فرنك (نحو ٥٠٠ مليون جنيه) واشتملت مبيعات العام الماضي على ١٢٥ طائرة « ميراج — ٣ » و « ميراج — ٥ » و ٢٠٥ طائرات هليكوبتر .

٧٣ بالمئة من المبيعات

ويقول جان دور المندوب العام لاتحاد صناعة الطائرات الفرنسية ، ان بيع المعدات العسكرية في الخارج يسير بمستوى عوض عن التخفيض الحاصل في مبيعات معدات الطيران المدني بسبب النفط .

وقال في الاجتماع السنوي لمجلس ادارة الاتحاد بباريس : ان القطاع العسكري مسؤول عن ٧٣ بالمئة من المبيعات ولا يزال العمود الرئيسي لصادراتنا .

وتامل مصانع الطائرات والصواريخ الفرنسية دخول اسواق الاسلحة في الدول العربية بعد ان رفع الرئيس ديستانغ الحظر المفروض على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط .

وتضغط هذه المصانع الآن على الحكومة للتخلي عن البند الذي تشتمل عليه العقود بمنع اعادة تصدير العتاد المرسل الى بلدان معينة مثل ليبيا .

واوصت المملكة العربية السعودية على ثلاثة اسرابمن القاذفات الفرنسية المقاتلة من نوع « ميراج — ٣ » القادرة على قطع مسافات طويلة في العمق ، ويعتقد مراقبون في باريس ان هذه الطائرات سترسل الى مصر .

وقد اعلن الرئيس السادات اخيرا ان دولا صديقة تشتري طائرات حربية لمصر .

ويتوقع ان يطلب الرئيس المصري المقرر ان يزور فرنسا قريبا ، شراء معدات حربية تشتمل على طائرات « ميراج ف — ١ » وهي احدث طائرات فرنسية مقاتلة .

وقد اشترت الكويت التي خصصت الف مليون دولار لدعم قواتها المسلحة ، ١٨ طائرة « ميراج ف — ١ » وهي تسعى الآن الى شراء زوارق مجهزة بالصواريخ وغيرها من الاسلحة .

صواريخ « كروتال »

ويحاول الفرنسيون اغراء الليبيين بصاروخ ارض — جو منافس لصاروخ « سام » السوفياتي ، يجري تطويره الآن كاحد الدروس التي تعلمتها اوروبا من حرب تشرين .

وصدت الحكومة الليبية الفرنسيين بعد ان واجهت تاخرا كبيرا في الحصول على نظام صواريخ « كروتال » ارض — جو المتقدمة التي تستخدم ضد الطائرات المحلقة على ارتفاع منخفض .

ويتوجب على فرنسا التي طورت صاروخ « كروتال » مع جنوب افريقيا ،

— البقية على الصفحة ٩ —

الاسد يشارك الطلاب والطالبات طعام الافطار

شارك الرئيس الاسد مساء امس ، طلاب وطالبات مؤسستي « دار الامان » للبنين والبنات ، طعام الافطار جريا على عادته في مثل هذا اليوم من كل عام .

وقد ادى الرئيس الاسد بصحبة وزير الاوقاف صلاة المغرب في مسجد الدار . والقى مدير المؤسسة كلمة رحب فيها بالرئيس السوري مشيدا بالرعاية التي تحظى بها المؤسسة منذ قيام الحركة التصحيحية . دمشق — سانا

تعليق في القاهرة على خطاب بريجنيف

قالت « الاهرام » ، ان بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، كان على حق عندما اعلن ان منطقة الشرق الاوسط قد تنفجر في اية لحظة كبرميل بارود ، ما لم تجر مفاوضات يتم بمقتضاها التوصل الى تسوية عاجلة .

واضافت في تعليقها امس : ان بريجنيف كان على حق ، وهو يؤكد ان استعادة شعب فلسطين حقه في وطنه القومي ، شرط اساسي لاقامة سلام في المنطقة على اسس راسخة ، لان الازمة لم تعد تحتمل حلولا جزئية او مرحلية .

وقالت : ليس هناك ما يبرر الا تضافر الجهود للاسراع بعقد مؤتمر جنيف لتجنيب العالم باسره نتائج عدم اتاحة الفرصة السانحة قبل فوات الاوان .

القاهرة — ا.ش.ا

الملك فيصل يستقبل شقيق ملك المغرب

ذكرت الاذاعة السعودية ، ان الملك فيصل استقبل في مكتبه بقصر الرئاسة في الرياض امس ، الامير عبدالله شقيق الملك الحسن الثاني والوفد المرافق له .

وقالت الاذاعة ان الامير عبدالله قدم الى السعودية يوم الجمعة الماضي ، لاداء مناسك العمرة ، ثم غادرها في وقت لاحق عائدا الى بلاده .

عمان — ر

اتفاق جديد بين ابو ظبي وشركات النفط

سيفيد الشركاء الاجانب في شركات النفط الرئيسية في ابو ظبي ، شراء ٨٠ بالمئة من حصة الدولة في انتاج النفط بالربع الاخير من هذا العام ، وذلك بنسبة ٩٣ بالمئة من السعر المعلن .

وقد اعلن السيد مانع العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة ، هذه النسبة بعد ان وقع اتفاقات مع شركة بترول ابو ظبي وشركة المناطق البحرية مساء امس الاول . ابو ظبي — ر .

لجنة كويتية لبحث الحوار العربي — الاوروبي

اعلنت الحكومة الكويتية انها قررت تشكيل لجنة خاصة من المسؤولين في مختلف الوزارات ، لعرض التقدم في الحوار الذي بدأ اخيرا بين الدول العربية والاوروبية .

وستضم اللجنة مسؤولين من وزارات التجارة والمالية والنفط والخارجية والتربية والتعليم ومجلس التخطيط . الكويت — ر .

توقع زيارة غروميكو للقاهرة

ذكر في القاهرة امس ، ان غروميكو وزير الخارجية السوفياتي سيزور مصر خلال شهر تشرين الثاني القادم .

وسيتم تحديد موعد هذه الزيارة خلال المحادثات التي سيجريها اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري هذا الاسبوع في موسكو .

القاهرة — و . ص . ف .

■ السيد عرفات والرئيس الروماني تشاوشيسكو اثناء اجتماعهما في بوخارست ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

بيان فلسطيني - روماني مشترك

عرفات وتشاوشيسكو يؤكدان اهمية دعوة منظمة التحرير الى الامم المتحدة

صدر في بوخارست بيان فلسطيني — روماني مشترك ، عن الزيارة التي قام بها السيد ياسر عرفات لعاصمة رومانيا . وقد وصل السيد عرفات الى بودابست مساء السبت الماضي ، في زيارة رسمية للمجر .

وجاء في البيان المشترك : ان السيد عرفات والرئيس الروماني تشاوشيسكو ، استعرضا عددا كبيرا من المسائل التي تهم الطرفين ، واعربا عن ارتياحهما لهذا اللقاء الجديد الذي يعبر عن العلاقات الطيبة بين الحزب الشيوعي الروماني ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ورغبتهما في زيادة التعاون من اجل التوصل الى حل يحقق الاماني المشروعة للشعب الفلسطيني .

مكتب دائم لمنظمة التحرير

وقد اشاد الطرفان بافتتاح مكتب دائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في بوخارست ، واعرب السيد عرفات عن شكره لمساندة رومانيا لنشاط هذا المكتب .

ويضم الوفد الفلسطيني الذي يرافق السيد عرفات ، السيد فاروق القدومي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس القسم السياسي فيها ، والسيد زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية ، والدكتور وليد قمحاوي عضو اللجنة التنفيذية ، والسيد احمد الازهري مسؤول منظمة التحرير عن العلاقات مع الدول الاشتراكية ، والسيد عماد عابدين الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا .

واعلن البيان : وقد اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني ، تضامن الحزب والشعب الروماني التام مع اماني الشعب الفلسطيني لينظم حياة مستقلة بما يتفق مع حقوقه المشروعة .

واشاد الرئيس تشاوشيسكو بحرارة بالنشاط الدولي السياسي والدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وبقيادتها ، من اجل التوصل الى حلول عادلة متفقة مع المصالح الحيوية للشعب الفلسطيني .

وقال البيان : وقد يسرت المحادثات اجراء بحث شامل ومفيد للموضوعات الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك ، وبصفة خاصة تطور الموقف في الشرق الاوسط وطرق حل هذا الموقف ، وقد اولى الجانبان اهتماما رئيسيا من اجل حل عادل لمسالة الشعب الفلسطيني بما يتفق مع امانيه القومية .

وذكر : واستعرض الجانبان المشكلات الهامة في الحياة الدولية ، وقد اكدا ان التغييرات الكبيرة في صالح القوى المعادية للامبريالية فرضت ضرورة تكثيف الجهود لكافة القوى التقدمية التي تكافح من اجل الحرية والاستقلال الوطني ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

واكد الجانبان خلال تبادل وجهات النظر ، ضرورة ضمان حق جميع الدول والشعوب في ان تعيش في حرية ومساواة تامة واستقلال دون تدخل خارجي في شؤونها الداخلية ، لاختيار شكل نظامها الاجتماعي بحرية وكذلك توطيد التفاهم والتعاون لصالح السلام والتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

قضية فلسطين في الامم المتحدة

واكدا ان ادراج مشكلة الشعب الفلسطيني في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة ، والاهتمام الكبير الذي تتمتع به من اغلبية الدول الاعضاء في المنظمة ، يعد انتصارا ذات مغزى في نضال الشعب الفلسطيني من اجل الاعتراف بحقه المشروع في تقرير مصيره ومن اجل حل الموقف في الشرق الاوسط حلا عادلا ونهائيا .

واعلن الجانبان : ان دعوة وفد منظمة التحرير الفلسطينية والاشتراك في مناقشات الامم المتحدة ، ستكون حلا عادلا تجاه الشعب الفلسطيني والاعتراف بالدور القوي لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد لهذا الشعب وفي تحقيق حقوقه المشروعة والوطنية بالطرق السياسية .

واعرب السيد عرفات رئيس المنظمة ، عن امتنانه للدور الهام الذي لعبته رومانيا والرئيس تشاوشيسكو في التطور الذي احرزته القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الجديدة والتأييد الفعال الذي قدمته لادراج قضية الشعب الفلسطيني في جدول اعمال الجمعية العامة .

واتفق الجانبان على ان اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يتطلب الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وضمان حق الشعب الفلسطيني في ان ينظم حياته بنفسه بحرية واستقلال بما يتفق مع اماله القومية . ويؤيد الحزب الشيوعي الروماني موقف منظمة التحرير الفلسطينية بشان اقامة دولة فلسطينية في المستقبل . بوخارست — ا.ش.ا

برقية تهنئة من السادات الى سالم ربيع

بعث الرئيس انور السادات ببرقية تهنئة الى الرئيس سالم ربيع علي رئيس اليمن الديمقراطية الشعبية ، بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي في اليمن .

القاهرة — ا.ش.ا

قطر ترفع نسبة الضرائب على شركات النفط

رفعت قطر امس ، نسبة الضرائب والعائدات التي تدفعها شركات النفط الاجنبية مقابل حصصها من انتاج البترول .

واذاع راديو قطر مرسوما بتعديل قانون الضرائب الحالي ليتمشى مع القرار الذي اتخذته منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » في فيينا في الشهر الماضي .

ويقضي المرسوم برفع سعر النفط بثلاثة وثلاثين « سنتا » للبرميل الواحد ، على ان تدفع هذه الزيادة شركات البترول .

الدوحة — ا.ش.ا

الاسباب الحقيقية لازمة التضخم في العالم

المضاربة الفاحشة في اسواق العملات والتبذير الشديد في المصروفات الاستهلاكية

تناولت صحيفة « لوموند » الفرنسية ، تحليل مشكلة التضخم المالي في العالم ، فلمست عدة نقاط جوهرية ، تعد العوامل الرئيسية للازمة المالية ، من قبل ظهور ازمة الطاقة وارتفاع اسعار النفط خلال السنة الاخيرة . واهم هذه النقاط المضاربة الفاحشة في اسواق النقد منذ بداية السبعينات ، والتبذير الشديد في السياسات الإقتصادية الداخلية . ورفع نسب عائدات توظيف الاموال التي تزداد تكدسا في المصارف الكبيرة ، وبالتالي اضعاف حركة البورصات ، واشتداد اقبال المؤسسات التجارية على الاقتراض من البنوك من اجل تمويل استثماراتها .

وقد استهلت الصحيفة دراستها بالاشارة الى الاحوال التي سبقت كارثة ١٩٢٩ الاقتصادية ، فاشارت الى ما قاله الصحفي الاميركي « دانا » الذي كان اول من تنبأ بالكارثة قبل وقوعها باربعة اشهر ، اذ كتب في « نيويورك تايمز » في اول حزيران ١٩٢٩ يقول « يجب الا يغيب عن بالنا ان السيارات والمكانة التي يحتلها اقتناؤها وتمهدها في قلوب الناس وجيوبهم ، ليست سوى مظهر من مظاهر موجة التضخم العارمة » .

وبعد شهر من صدور هذا المقال ، عبر كاتبه مرة اخرى عن امتعاضه من التقرير « المتفائل » الذي وضعه بطلب من الرئيس الاميركي هوفر عدد من الخبراء الرسميين بعنوان : « المتغيرات الاقتصادية الراهنة » . وبنى الخبراء « ثقتهم » على استمرار « البحبوحة في البلاد » .

وقال الصحفي الاميركي : ان هذه «البحبوحة» انما تقوم على نوع من التضخم اللامحدود ، المتمثل بالاعتمادات المفتوحة لوسائل التطور المحصور « بالممتلكات الاستهلاكية » دون سواها كالسيارات واجهزة الراديو الخ ..

وقال : طالما ان المجتمع الاميركي يعيش ابناؤه بوسائل تفوق قدرتهم .. فان مستقبلا تراجيديا ينتظر البلاد .

الازمة .. بين اليوم والامس

وقالت « لوموند » : ليس في العالم صحيفة او نشرة اقتصادية لم تحاول اجراء مقارنة بين الاوضاع الراهنة وبين تلك التي سادت العالم عشية وقوع الازمة الكبرى عام ١٩٢٩ . والطريف ، هو ان ثمة ما يدفع الكثيرين الى استبعاد شبح هذه الازمة عن توقعاتهم سعيا وراء التدليل على ان اوجه الشبه بين الماضي والحاضر القائمين « مضللة » .. وان التاريخ لن يعيد نفسه .

غير ان رجال الاقتصاد الرسميين باتوا يظهرون مزيدا من التواضع في رسمهم خطوط الغد الاقتصادي . ففي تقريرهم السنوي الاخير اعترف خبراء البنك الدولي بصراحة انه على الرغم من استعداد بعض الدول الصناعية لاستئناف تقدمها التوسعي في مجال الانتاج ، يبقى من الصعب جدا الموازنة بين قوتي التقدم والانكماش اللتين تتنازعان الاقتصاد العالمي .

وحيال ثقة البعض وتردد البعض الاخر في التشخيص ، يبدو التحليل الذي اجرته قبل اربع واربعين سنة صحيفة « النيويورك تايمز » اكثر وضوحا في تسليط الاضواء على مدى عمق الانقلابات التي اخذت في الظهور . فان ما يبرر المقارنة بين الاحداث التي نشهدها اليوم ، وبين التقلبات التي اعترت السنوات المضطربة التي اعقبت الحرب العالمية الاولى ، هو كون حركة الاعمال قد بلغت القمة قبل ان تبدأ بالظهور بوادر الهبوط العنيف سنة ١٩٢٩ . ففي خريف تلك السنة لم يكن الوضع الاقتصادي ابدا بمثل ما كان عليه من عافية في الدول الصناعية الكبرى ، ولاسيما في الولايات المتحدة . وفي سنة ١٩٧٣ كذلك ، حطمت جميع الارقام القياسية للتقدم في هذه الدول نفسها ، وسجلت نسب ارتفاع في مجالات الانتاج والتجارة الخارجية بلغت ٦٣ بالمئة .

سبب ارتفاع الاسعار سنة ١٩٧٣

قالت « لوموند » : والذي يثير الدهشة انتفاء وجود عبارة ، في التقارير الدولية ، تشير الى سبب ارتفاع الاسعار في السنة نفسها (١٩٧٣) لتبلغ نسبة سبعة بالمئة ! فيكتفي بالملاحظة ان بعض المواد الاولية ، كالقصدير والارز والقمح والسكر الخ ... قد شهدت ، بين سنة ١٩٧٣ ومطلع سنة ١٩٧٤ ، ارتفاعا في الاسعار شبيها بذلك الذي تناول البترول . ولا يتورع هؤلاء الخبراء الرسميون عن الاشارة الى ان سعر اونصة الذهب قد قفز من ستين دولارا الى اكثر من مئة وثمانين دولارا في خلال ثمانية عشر شهرا .

لكنه عبثا نبحث في هذه التقارير عن كلمة « مضاربة » . لقد قيل كل شيء تقريبا عن حمى المضاربات التي الهبت الاسواق المالية الاميركية في العشرينات . اما اليوم فيكاد يكتم كل ما يتعلق بظاهرة مماثلة تجري امام انظار العالم الغربي منذ سنوات .

ان الارتفاع بنسبة مئة بالمئة الذي سجلته بورصة طوكيو عام ١٩٧٢ يعود ، في رأي الخبراء الى « ثقة اصحاب العمليات » في مستقبل الاقتصاد الياباني .. في حين كانت اوروبا تذكر بالكاد فضيحة « انفستورز اوفر سيرسيرفسز » احدى اضخم مؤسسات الاستثمار المالية في العالم التي جرت بانهيارها في سنة ١٩٧٠ الخراب على مئات الوف المودعين . اما ارتفاع اسعار المواد الاساسية فتفسر — بكل جراة — بعامل امتناع العرض . ويبقى ان نعرف كذلك لماذا بلغت اسعار القطن والقصدير والنحاس والذهب الخ .. ارتفاعا بلغ الاربعين بالمئة خلال اثني عشر شهرا ...

الحقيقة هي انه منذ سنتين او ثلاث ، تضخم الاقتصاد بشكل مصطنع عن طريق المضاربات التي انهالت بالاذى (حتى عام ١٩٧٢) على البورصات واسواق المواد الاولية والاسواق المالية والاراضي . وبالطبع لم تحصل الصفقات الا باللجوء الى القروض الضخمة . وهذا ما يفسر ايضا الاقبال المجنون على طلب التسليفات الضخمة من الدولارات الاوروبية التي تضاعفت كمياتها بنسبة خمسين بالمئة عام ١٩٧٢ .

ومضت الصحيفة تقول : ان الاسباب المباشرة لنشوء هذه المشكلة واضحة تماما . الا ان الخبراء الدوليين رفضوا التسليم بالواقع مرة اخرى ربما حتى لا يؤخذ عليهم سوء ادارتهم . ومن سنة ١٩٧٠ حتى ١٩٧٣ زاد مجموع الاحتياط المالي المتكدس في البنوك المركزية الضعف بحيث قفز الرقم من ٩٣ مليار دولار الى مئتي مليار دولار . وبحكم جمود اسعار الذهب عند حدود الاثنين والاربعين دولارا تقريبا للاونصة ، راح يتمثل مصدر الزيادة الرئيسي بتراكم كميات الارصدة بالاسترليني والدولار نتيجة انهيار ميزان المدفوعات الاميركي حتى شهر اذار من سنة ١٩٧٣ ، اي الى حين ملت فيه المصارف الاوروبية واليابانية من تكديس الكميات الهائلة من الدولارات.

اللجوء الى القروض

وفي محاولة للاحاطة بالارصدة التي تمكنت من تلبية حاجات المؤسسات والافراد — وهي الحاجة التي ضاعفت من حدتها المضاربات — ازداد الضغط والتوتر . ففي مثل هذه الظروف تمسي المعالجة ، اذا لم يسبقها تطهير الاوضاع ، اقرب الى الاساءة منها الى النفع . لان التدابير التي يعتمد من خلالها الى تنظيم « عمليات توزيع الارصدة » تدفع بطبيعة الحال الى رفع نسب عائدات توظيف الاموال التي تزداد تكدسا وكثافة في المصارف المتعاظمة الحاجة الى الودائع لتغذية عمليات القروض . والنتيجة الطبيعية لهذا الارتفاع تؤدي حتما الى اضعاف حركة البورصات والاسهام في اضعاف حركة شراء الاسهم . وهذا ما من شأنه ان يدفع بالمؤسسات الى اللجوء اكثر فاكثر للاستلاف من اجل تمويل استثماراتها.

وفي تقرير اميركي نشر في شهر ايلول الماضي، اشارة الى انعدام الصلة بين مجموع الاحتياطات المصرفية وبين وسائل المدفوعات الجارية عن طريق المصارف ، كسبب رئيسي لانهيار الاقتصاد الاميركي خلال سنوات ١٩٢٩ و ١٩٣٢ . لكن هذا التقرير اغفل كون البنوك قد ضاعفت تسليفاتها دون حساب او حذر في الفترة الواقعة بين ١٩٢٥ و ١٩٢٩ التي سبقت وقوع الكارثة الاقتصادية الكبرى . وهي بتعمدها تجاهل هذه الحقيقة ، انما تحمل الناس على هدهدة احلامهم باوهام التفاؤل الكاذبة .. لاسيما وانها تؤكد ، دون الاعتماد على اي اثبات ، ان تكرار مثل هذه الاحداث بات مستحيلا « لان الدولة ستسارع على الفور الى التدخل دون شك » .

وتساءلت « لوموند » عما اذا كان واضعو التقرير يجهلون انه ليس ثمة اي سلطة وصاية على سوق الدولار الاوروبي الذي يبلغ حجمه نصف كميات النقد الاميركي ؟ وماذا يحدث في اضطرار المصارف المركزية التي وفرت احتياطات لسوق الدولار الاوروبي ، الى سحبها فجأة من اجل تسديد ما عليها من مدفوعات ؟

ومضت الصحيفة الفرنسية تقول : لا شك في ان التطور الراهن للسوق يترك مجالا للامل في تحسن الاوضاع المالية بعد الانتكاس الذي اصابها نتيجة المضاربة اللامسؤولة . ويبقى ان سوق الرساميل الدولية الواسعة في اوروبا تمارس نشاطها بمنحى من اي مراقبة .. ولكن اين يكمن ما وصفه التقرير الاميركي « بالتحسن » قياسا الى سنة ١٩٢٩ ، طالما انه عوضا عن الاحاطة بهذا الشأن على الصعيد الاقليمي لكل بلد ، تركز الانظار على عالم اليوم اللامحدود ؟

التبذير في الاستهلاك

الصراع قائم بين اصحاب الخبرة العالميين الذين استنفروا لمعالجة الاوضاع المرضية التي يعاني منها العالم ، وقد تاه بعضهم في مغالطات في مجال البحث في شؤون القيود الواجب فرضها على الاجور . ومما لا شك فيه ان عملية تصحيح الاضطرابات الاقتصادية الراهنة يجب ان تمر قبل كل شيء ، بفرض قيود على الاستهلاك والتبذير خصوصا في حقل المنتجات النفطية في اغنى الدول كما في البلدان التي راحت تلعب ، على غرار البرازيل ، دور الغني والبحبوحة والاكتفاء الذاتي .

لكنه يتعين الا تتستر الدول بضرورة اجراء اصلاح جذري لمجتمعاتها بغية التملص من مسؤولية اصلاح الاوضاع المالية والنقدية فيها. فبدون هذا المجهود المسبق ، يبقى العالم مهددا بمواجهة افدح الصعاب ومجبرا على التضحية بحرية التداول بين الامم .. على الا تقتصر هذه الحرية على السيارات والادوات المنزلية .

غير ان لا شيء يشير ، للاسف ، الى ان مثل هذه التدابير تواجه بجدية من اجل العمل على التغلب على ازمة المدفوعات الدولية التي يضاعف من حدتها ارتفاع اسعار البترول .. كل شيء يشير الى العكس .

الغرب يتحدث عن التضخم في روسيا

تقول الصحف الغربية ، ان الاتحاد السوفياتي لم ينج من موجة التضخم النقدي التي تضرب المجتمعات الغربية (ولعل هذا دليل جديد على ان اسعار النفط المرتفعة ليست سببا رئيسيا لحل هذا التضخم) ولكنها تعترف بان هذا التضخم لم يبلغ الحد الذي بلغه في المجتمعات الغربية » .

ويقول هدريك سميث مراسل « النيويورك تايمز » في موسكو ، رسميا لا يوجد تضخم في الاتحاد السوفياتي . والصحف السوفياتية لا تفتأ تؤكد ان التضخم هو سرطان اقتصادي لا ينمو الا في بيئة راسمالية مريضة . بل ان احد كبار المسؤولين السوفيات اكد ان مؤشر اسعار التجزئة يدل على هبوط هذه الاسعار بنسبة ٠،٢ بالمئة منذ ١٩٧٠ .

ولكن المواطنين السوفيات العاديين يسخرون من هذه التصريحات الرسمية ، ويئنون من ارتفاع اسعار مختلف الاشياء ، من الطعام ، الى اللباس ، الى السيارات ، الى المساكن ، الى وسائل التسلية ، الى الدروس الخصوصية التي تعطى للابناء تمهيدا لامتحانات القبول بالكليات .

وتقول سيدة روسية متوسطة العمر ان ما كان يكلف ٥ روبلات (حوالي ١٥ ليرة لبنانية) منذ بضع سنوات ، اصبح يكلف ٧ دولارات . وقالت احدى مدرسات اللغات ان تكاليف الغذاء والكساء لاسرتها المؤلفة من اربعة اشخاص ، اصبحت الان ضعف ما كانت عليه في ١٩٧٠ . وهناك ممرضة كانت اكثر اعتدالا في تقدير نسبة الغلاء ، اذ قالت ان ارتفاع الاسعار بلغت نسبته خلال الفترة ذاتها ، ٢٠ بالمئة .

ويقول احد المطلين الاقتصاديين : « بلغ من شدة الغلاء ان كل شخص تقريبا اخذ يعمل على الحصول على كسب اضافي لموازنة ميزانيته . واذا التقيت احدا يعيش حقا على مرتبه فقط ، فلا شك انك ستجده فقيرا جدا » .

الاسعار المحددة

يقول المراسل الاميركي : ويكاد يكون من المتعذر الحصول على ارقام تماثل ارقام تكاليف المعيشة التي تنشر شهريا في اميركا ، وذلك بسبب تركيز الدعاية على نظام الاسعار المحددة بالنسبة الى السلع الهامة في متاجر الدولة ، ومنع نشر اية معلومات عن الزيادات في الاسعار .

ولكن ليس هناك كبير خلاف بين الناس العاديين ، حول الرأي القائل ان التضخم قد احدث اثره فعلا ، وان الاجور والاسعار قد ارتفعت خلال السنوات الاخيرة . ولكن التضخم لم يبلغ في اي وقت ما بلغه من الشدة في كثير من البلدان الغربية في العام الماضي .

ومن امثلة ذلك ، ان المواطنين السوفيات يتمتعون بالتنقل بالمترو مقابل اجرة مقدارها ٥ « كوبيك » (حوالي ٨ قروش لبنانية) اي الاجرة نفسها التي كانوا يدفعونها منذ ٢٠ سنة . والايجارات في مساكن الدولة محددة عند مستوى منخفض جدا يتراوح بين ١٠ و١٨ روبل لمسكن من حجرتين في الشهر . ونصف لتر من الحليب ما زال يكلف ١٦ « كوبك » اي كما كان منذ ١٠ سنوات . والبطاطا العادية — ان وجدت — ما زال سعرها المحدد ١٠ كوبك . وسعر لحم البقر في متاجر الدولة ، لم يتغير ، وهو ٢ روبلان للكيلو .

ولكن رغم هذه الاسعار المحددة وغيرها ، ما زال التضخم في سوق البيع بالتجزئة في الاتحاد السوفياتي ، يحدث اثره بعدة طرق ، كلها تدل على نقص مستمر في الوضع الاقتصادي حيث العرض يقصر دائما عن ملاحقة الطلب المتزايد او الارتفاع المستمر في القدرة الشرائية لمختلف فئات الشعب .

واحيانا ترفع الاسعار الرسمية فجأة ، كما حدث في الشتاء الماضي عندما ضوعفت اسعار بعض المنتجات الكمالية مثل الكافيار والسالمون المدخن والفرو والمجوهرات .. غير ان الزيادات في الاسعار لا يكاد يسترها ستر في المتاجر الرسمية ، وهي تعلن بصراحة في اسواق المزارع الخاصة ، والسوق السوداء النشطة .

طريقة زيادة السعر

والطريقة المفضلة لرفع الاسعار في الصناعة السوفياتية ، هي نفسها المتبعة في الغرب ، اي انتاج « طراز جديد » او « صنف جديد » من سلعة معينة ، والادعاء انها تنطوي على تحسينات ، وعلى هذا الاساس تزاد الاسعار باكثر مما تبرره التحسينات . وهذه الطريقة تشمل كل شيء ، على ما يقول الروس ، من الخبز الى الزبد الى السيارات .

وكان من الامثلة النموذجية على هذه الطريقة، ما حدث في الخريف الحالي ، ظهور سيارة « فيات — ١٢٥ » المصنوعة في الاتحاد السوفياتي لتحل محل « فيات — ١٢٤ » المعروفة في موسكو باسم « زيغولي » ، على اعتبار انها تشمل عدة تحسينات . فان محركها اقوى قليلا من محرك السيارة السابقة ، وفرشها اكثر اناقة ، ووضع ضوء لافت على راس الباب ، وزيادة كمية الكروم على موانع الصدام وبعض التغييرات القليلة الاخرى . وفي مقابل ذلك زيد سعر السيارة من ٥٥٠٠ روبل الى ٧٥٠٠ روبل اي بنسبة ٣٦ بالمئة . وهذا من شأنه ان يثير حسد شركات صناعة السيارات في الغرب .

وقبل اربع سنوات ، كانت اصناف الفودكا الجيدة مثل « ستوليكنايا » و « موسكوفسكايا » تباع بسعر ٣،١٢ روبل لنصف اللتر . ثم اخذت هذه الاصناف تختفي من المتاجر ، وتظهر بدلا منها اصناف جديدة من الفودكا جعل سعرها يتراوح بين ٣،٦٢ روبل و ٤،١٢ روبل لنصف اللتر ، وهي لا تضاهي في جودتها الصنف القديم .

ويقول احد اهالي موسكو : « ان الفودكا نوع من العملة في الاتحاد السوفياتي . فاذا ارتفع سعرها ، كان هذا دليلا على ان كل شيء قد اخذ يرتفع سعره » .

اما التفسير الرسمي لهذه الزيادة فكان ان الغرض منها الحد من شرب الفودكا . ولكن الزيادة في السعر لم تؤد الى مثل هذه النتيجة .

وقد اتهمت الصحف والهيئات الرسمية الى المستهلكين شتى اتهام المؤسسات التي تنتج مختلف البضائع الاستهلاكية ، بانها اخذت تركز جهودها على انتاج بضائع اغلى ثمنا ، والتوقف

— البقية على الصفحة — ٩ —

حديث السادات — تتمة

الدول العربية التي تجاورها مستنل هذه الضمانات ايضا .

وعلق على المحادثات المقبلة في جنيف ، فقال : ان على اسرائيل عندما تذهب الى جنيف ان توضح وجهة نظرها .

واضاف يقول : ان جلوس العرب والاسرائيليين وحدهم على طاولة مفاوضات امر غير وارد مطلقا .

واشار الى انه يؤيد انشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة .

وقال انه تلقى رسالة شفوية من الملك حسين يقول فيها انه لن يعود الى احتلال الضفة الغربية اذا انسحب الاسرائيليون منها .

واضاف يقول انه لا يعتبر نفسه حليفا للروس ولكنه يعتبر نفسه صديقا لهم وهذا يمنحه حق انتقاد موسكو اذا هي خرجت على مبادىء الصداقة في نقطة او اخرى .

واشار الى ان سماح الاتحاد السوفياتي لمواطنيه اليهود بالهجرة الى اسرائيل هو من اهم الامور التي ينتقدها ، وقال انه يطالب السوفيات بمنع اية هجرة اخرى مماثلة .

بون — ر .

تظاهرات اسرائيلية ضد كيسنجر في القدس المحتلة



■ رجال البوليس الاسرائيلي يضربون احد المتظاهرين ضد كيسنجر في القدس المحتلة مساء السبت الماضي ■ (صورة بالراديو من ا.ب.)

جرت تظاهرات في القدس المحتلة ضد وزير الخارجية الاميركية كيسنجر.

وقد تجمع الوف المتظاهرين امام فندق « الملك داوود » ومقر رئاسة الحكومة الاسرائيلية في القدس ، بعد وصول كيسنجر مساء امس الاول.

وصباح امس ، واصلت مجموعات من الشبان الاسرائيليين ترديد الهتافات ضد وزير الخارجية الاميركية .

ووقعت اصطدامات بين رجال البوليس وبعض المتظاهرين .

القدس المحتلة — وصف ، ي.ب.ا ، ر

استفتاء اميركي يسجل تدهورا في شعبية فورد

اظهر استفتاء للرأي العام اجراه معهد غالوب ونشرته صحيفة « نيويورك تايمز » امس ، ان شعبية الرئيس فورد سجلت تدهورا قياسيا قدره ٢١ نقطة ، منذ توليه رئاسة الجمهورية . واظهر الاستفتاء ان نصف الاميركيين يعارضون مواقف فورد .

وقد جرى الاستفتاء بعد ثلاثة اسابيع من اصدار الرئيس فورد عفوا عن الرئيس السابق نيكسون بصدد ووترغيت ، وقبل ان يقدم برنامجه الاقتصادي الى الكونغرس .

نيويورك — ر

جنبلاط — تتمة

سيحصل اذا بقي الوضع كما نام عليه الرئيس المكلف بعد عشرة ايام من المحاولات والاتصالات والمشاورات ؟

في رأي كمال جنبلاط ان صائب سلام سيتمكن اخيرا من تاليف الوزارة ولو جاء ذلك لينسف الشعارات التي كان قد اطلقها بعد تكليفه . وهذا الرأي الجنبلاطي مرده الى معرفة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، كما يقول ، بطبيعة الرئيس المكلف ، ولكن نجاحه في التاليف من شأنه ان يقصر في عمر الحلف القائم بينه وبين كرامي واده .

لكن اوساط سلام كانت في نهاية الاسبوع الماضي متشائمة وتعيش احتمال الاعتذار اذا استمرت العراقيل في وجه الرئيس المكلف ، وهي ترجح الاعتذار لان الرئيس سلام ، كما تقول ، لا يريد ان يغرق البلاد في ازمة دستورية او في ازمة حكم .

ويأتي العميد اده ليحمل «الكتائب» وحدها مسؤولية عرقلة تشكيل الوزارة وكانه بذلك يريد ان يوحي للكتل النيابية التي « لعب الفار بعبها »بعد الشعارات التي اطلقها الرئيس سلام ان القضية ليست اكثر من محاولة كتلة من هذه الكتل الاستفادة من الحكم على حساب غيرها . ويبسط العميد الوضع بعد زيارة الرئيس المكلف يوم الجمعة الماضي الى القصر ، بانه لم تعد هناك من عقبات تعرقل قيام الحكومة سوى عقبة « الكتائب »التي تمثل نفس الدور الذي مثلته اثناء تاليف حكومة تقي الدين الصلح ،حيث ظلت تناور وترفض وتصر الى ان حصلت على مقعدين وزاريين .

ويضيف العميد : « انا استغرب لماذا لا تعارض الكتائب ولو مرة واحدة في حياتها » . وعندما قيل للعميد هل يعني ان الازمة محصورة فقط بالكتائب اجاب : عندما عاد الرئيس سلام من القصر كلمني مرتين ، وقد شعرت ان مشكلة « الكتائب » هي التي تؤخر تاليف الوزارة .

واليوم تدخل الازمة الوزارية يومها الثاني عشر ، ومع ذلك فان جميع الدلائل تشير الى ان الرئيس المكلف لم يتقدم خطوة واحدة الى الامام واذا مر اليوم ولم يعلن حكومته ، فان جميع الاحتمالات في الاسبوع الاول من الازمة تطرح نفسها على نطاق واسع .

الغرب يتحدث عن التضخم في روسيا — تتمة

من انتاج البضائع الارخص ، وذلك لتحقيق اهداف خططها الاقتصادية .

والواقع ان من الممكن استعمال نظام الاسعار المحددة ، بحيث ترفع اسعار الاغذية بشدة ، على ما تقول كثير من ربات البيوت. وقد صرحت احداهن بقولها « منذ بضع سنوات كان في وسعنا شراء لحم العجل الصغير بسعر ١٦٢ روبل للكيلو . اما الآن فقد اختفى هذا اللحم . والصنف الاول من لحم البقر يبلغ سعر الكيلو منه ٢ روبلين ، ولكنه لم يعد مثل الصنف الاول السابق . لانه الان اصبح يعادل « روبل » واحدا للحم وآخر للعظم » .

ومضت ربة البيت تقول : « والفراريج . كنا نشتري الكيلو من الصنف العادي منها بسعر ١٦١٥ روبل ، والاصناف الاخرى باسعار تتفاوت بين ١٦٧٥ و٢٦٦٥ روبل للكيلو . اما الان فقد اختفى الصنف الرخيص . ومن الصعب العثور على الصنف الذي سعره ١٦٧٥ روبل . واكثر المعروض الصنف الذي سعره ٢٦٦٥ روبل ، او الفراريج المستوردة من المجر والدنمرك وسعرها ٢٦٨٣ روبل الكيلو ، او ٣٦٤٠ روبل للكيلو من الفروج المنظف » .

وقالت « هذه هي الوسيلة الرئيسية للتضخم هنا . ان الاصناف الارخص لا يمكن العثور عليها . والاصناف المتوسطة السعر نادرة ، ولا يعرض الا الاصناف الاغلى ثمنا . ولهذا ترتفع تكاليف المعيشة ، حتى بدون زيادة الاسعار » .

فرنسا تنافس — تتمة

الحصول على موافقة حكومة بريتوريا على اية صفقة تنطوي على هذا النوع من الصواريخ المعروف ايضا بصاروخ « كاكتوس » . كما ان جنوب افريقيا لا ترغب في ان تحصل اية دولة معادية لها في افريقيا على هذا النوع من الصواريخ .

وزادت « شركة مارسل داسو » التي تبني طائراتها النفاثة بموجب رخصة في استراليا واسبانيا وبلجيكا ، انتاجها من ١٢ طائرة « ميراج » الى ١٨ طائرة في العام .

وقد باعت الشركة حتى الان ... الصفقة في النهاية بما فيها اليونان وزئير واندونيسيا . وهي تحاول الان السيطرة على سوق احلال طائرات مدنية محل طائرات « ستارفايتر » الاميركية القديمة المستخدمة في بلجيكا وهولندا والنروج والدنمرك .

وطائرة « الميراج ف — ١ » العاملة بمحرك قوي جديد ، هي المنافس الرئيسي في سباق ينطوي على الطائرات الاميركية « كوبرا — ب — ٥٣٠ » و « ي‌ف — ١٧ » من صنع شركة نورثروب ، وطائرات « ي‌ف — ١٦ » من صنع شركة جنرال دايناميكس . من الدولارات خلال العقدين القادمين .

والفرنسيون مستعدون لبيع اي شيء من الغواصات الى الطائرات النفاثة باستثناء الاسلحة النووية .

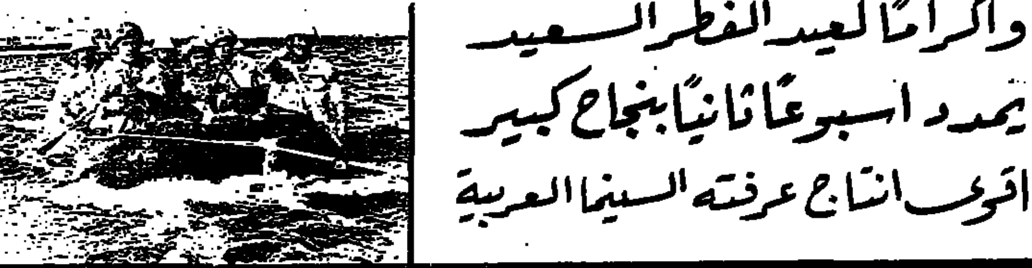
كما انهم مستعدون لاشراك المشترين في انتاج وانشاء السفن والطائرات الحربية بموجب رخصة .

باريس — ر

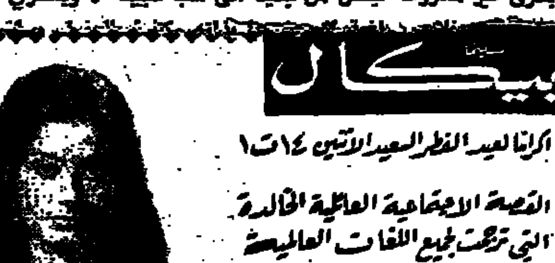
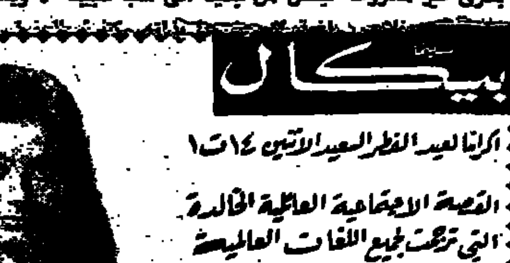
جاي غاتسبي المهووس بفتاته « الذهبية » (ميافارو) التي تزوجت رجلا ثريا (بروس ديرن) من طبقتها الاجتماعية يقوم بصفقات مشبوهة ليصبح بدوره غنيا اي لائقا بحبيبته . هذه الشخصية تلاقي صداها عند جميع الشخصيات الاخرى التي تتمسك في جنون مرضي بسراب « الامتلاك » ، اكان على صعيد الحب (صاحب المارب ويلسون وزوجته) ، أو المال والنجاح الاجتماعي (توم بوكانن ودايزي) .

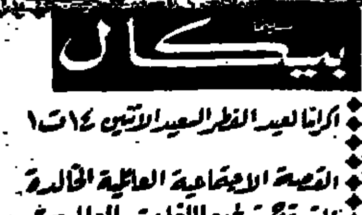
ومع ان غاتسبي يجسد هوس فيتز جيرالد وبحثه المستميت عن السعادة . الا ان شخصية راوي المأساة نيك كاراواي (سام واترستون) في تارجحها بين التفرج والاقحام ضمن اللعبة الجارحة تكشف عن موقف الاديب الاميركي، من خلال ابتسامة بطله الدامعة ، حيال العالم ووقوفه حائرا في عذابه بما انه لا يتمكن من تغيير الوضع الشاذ الذي يعترض وصوله الى السعادة .

سيناريو « غاتسبي العظيم » يروي قصة حب مستحيلة عاشها جاي غاتسبي الفقير ، بعد ان تزوجت فتاته الثرية . مما يدعوه الى جمع المال بطرق غير مشروعة ليصل من جديد الى قلب حبيبته . ويشتري غاتسبي قصرا





















هكذا من الأصل



■ الفرقة مع قائدها البرت ماك نيل ■

■ طرفان دائمان ■ (تصوير محمد شبو)

بيروت في "الساعة الزنجية" تبعث دراويش الماضي

لا يستطيع المستمع العربي الذي لا يعرف الكثير عن فرقة « لوس انجيليس جو بيلي سنغرس » التي احيت حفلتين غنائيتين في « الاسامبلي هول » في الجامعة الاميركية ، البارحة ومساء امس الاول ، الا ان يعقد بعض المقارنات بين ما تؤديه هذه الفرقة من اناشيد روحية زنجية ، حديثة وبين ما يمكن ان يولد في الذاكرة عن ذكرى للاغاني والالحان الدينية التي كان يعرفها هذا الشرق .

واذا كانت هذه الفرقة ستفيد كثيرا من الخبرات الموسيقية المغربية ، خاصة في توزيع الاصوات وتداخلها وتشابكها ، الا انها اعادتنا الى الجسد كموسيقى اولية واولى ترافق الغناء او ترافق الصوت الذي يتحول الى صلاة .

الى حد ما يتذكر المرء ، حلقات الدراويش : الغناء الشرقي الديني ، اذا صح التعبير . حيث الجسد ايضا هو الموسيقى التي ترافق الغناء او تنظمه في تدرجاته وعلوه للوصول الى حالة من الصفاء والاطمئنان الروحيين يغرق فيها الانسان غرقا يساعده للوصول الى ذاته ، وتاملها تاملا عفويا وصادقا .

الغاية تكاد تكون واحدة الا ان الاسلوب يختلف . فمع فرقة « لوس انجليس جوبيلي سنغرس » لا نقف امام جماعة دينية بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة ، بقدر ما نقف امام فرقة فنية ، حيث يغلب هنا الطابع الفني على الطابع الديني ، اي ان الفن هنا ياخذ دور الدين ، او دور الطقوس الدينية ليصلنا هو الى حالة من الصفاء والاطمئنان بوسائله الحديثة التي كانت غائبة عن الفرق الدينية في الماضي .

شكليا ، تاخذ هذه الفرقة الاناشيد القديمة بدءا من الموسيقى القبلية التي كان ينشدها العبيد الاوائل الى موسيقى الكاليبسو المعروفة في الجزر الكاريبية والموسيقى الافريقية الاميركية ، اي الاناشيد الروحية الزنجية واناشيد العمل واناشيد الحرية والجاز . وتعيد خلقها من جديد حسب الخبرات الغنائية والموسيقية الحديثة . بحيث تحافظ على تلك الحرارة العظيمة التي اوجدت هذه الاشكال الفنية في الماضي ، لتقدمها بلغة العصر ، اي بتلك اللغة العالمية التي يستطيع ان يفهمها كل انسان .

غير ان الجوهر هو الذي يبقى . اعني ان الغاية الاولى لتلك الاناشيد ما تزال هي نفسها ، اي المشاركة بمعناها العميق . في الماضي كان يتم اللقاء بين الجماعة بواسطة الصلاة اليوم يتم بواسطة الفن . ولا يبتعد الفن عن الصلاة ، اذا كان القصد هو اللقاء بين الانسان والانسان . ففي نهاية الامسية الاولى كان ثمة استعداد لان تتحول صالة « الاسامبلي هول » الى حلقة للرقص والغناء ، عندما علا التصفيق ، وعندما لم يحتمل بعض الحاضرين الا ان يشاركوا الفرقة ، فراحوا يرقصون ذلك الرقص الايقاعي في وسط الصالة رغم ذلك الجو المحافظ الذي يسيطر دائما على معظم امسيات بيروت الفنية .

اختلاف بين أسلوبين

اذا تابعنا المقارنة نقف على اختلاف بين اسلوبين ، فنحن نعرف ان ما يقوم به الدراويش عادة في مثل هذه الحالة هو التركيز على نقطة مركزية واحدة حيث يتحول العالم كله الى دائرة متماسكة مغلقة ، وحيث الخلاص من هذا الدوران هو مزيد من الدوران حتى ينتقل الانسان من خط الدائرة الى نقطة الوسط . ذلك الثبات النهائي المسكر .

الرقص في الغناء او في الصلاة الزنجية ليس وسيلة او واسطة للوصول الى الغاية الاخيرة ، بل هو الطريق نفسها وهو اللغة والكلام . وفي هذه الحالة ليس هناك نقطة مركزية يسعى المرء للوصول اليها ، بل ان هناك تفجرا ، نوعا من الاعتراف العفوي ، نوعا من فضح الداخل بكل تناقضاته بكل عواطفه المتطرفة .

من هنا هذا الجمع بين الغناء والدمع ، بين الصراخ والموسيقى ، بين الفرح والالم . ففي الوقت الذي يعم المكان جو من الفرح يكون القلب يروي احزانه وفي الوقت الذي يغزو المسرح جو من الهدوء يكون القلب يتذكر افراحه . وبين الحالتين يطفو اللعب . هذا الموقف المرح من العالم ليطبع كل شيء بطابعه .

اللعب نعم . هذه المجانية التي تصل مع هذه الفرقة الى درجتها العالية ، بحيث تحفظ الشعر وتحفظ القلب من اي جرح او كسر قد يصيبه . وبحيث يعيد اللعب جانب السرية او الغموض الى جوهر العمل الفني الذي لولاه لما كان الفن يحتفظ دائما بهذه القدسية .

من هذه الزاوية لا يبدو « البرت ماك نيل » قائد فرقة ممتازا ، او موسيقي من الدرجة الاولى ، بل هو الى ذلك ممثل خارق قادر في كل لحظة ان ينسى نفسه كقائد فرقة تنشد الاغاني ليتحول فجأة الى ممثل اول في فرقة مسرحية تقدم عرضها امام جمهور من الاصدقاء الحميمين .

واذا كان الانتقال من اطراف الحزن الى اطراف البهجة يتم بتلك السرعة المدهشة ، فان الانتقال من موقف اللعب الى موقف الجدية يتم ايضا بالسرعة نفسها . حتى ينسى المرء نفسه فلا يعود يعرف اذا كان هو في حفل جماعي ، او هو وحيد في مشاهدة حلم من الصعوبة السيطرة عليه .

انها الحرية . تلك الغاية التي كان ينشدها الدراويش في الماضي ، والتي ينشدها اليوم الفن الحديث في اعلى طموحاته . ان يفلت المرء مرة جديدة من الدائرة الى مركزها او الى خارجها .

سمير الصايغ

"نيرودا" في ذكراه الاولى يلبس اثوابا من نور ترابي

باريس — من علي أبو حيدر:

كثيرون هم الذين قراوا نيرودا الشاعر ، في طول الدنيا وعرضها ، وكثيرون هم الذين فتنوا بادبه العظيم ، واغواهم فنه الرائع الجميل ، فاعجبوا به اعجابا لا حد له . اعجبهم منه بادىء بدء هذا الخيال الجامح الذي لا يعرف لنفسه حدودا مرسومة ، ولا يبالي ان تكون امامه سدود قائمة ، فهو كبساط الريح ، يتخطى الحدود والسدود ، هادئا احيانا ، كمن يتنزه في طريق مفروشة بالورد والوان الزهور ، واحيانا مسرعا كمن يستعجل الوصول الى هدف يتبينه ، او هو يعرف مكانه حق المعرفة ، وهو في هدوئه وعنفه اشبه ما يكون بحياة الناس التي يحيونها اطوارا مختلفة ، ما تكاد تستقر وتهدأ حتى تتواتر وتعنف ، وهو كطبيعة التشيلي ، بلد الشاعر ، حيث الصيف شديد الحرارة ، والشتاء بارد شديد البرد .

واعجبهم منه ايضا هذه الجرأة النادرة على الكلمة والجملة والصورة في آن واحد . يصوغ كلماته صياغة دقيقة مترفة الاداء ، ممتلئة نشاطا وصحة ، فلا تكاد تقع من بينها على كلمة واحدة تشعرك بانها ضعيفة او خاملة في مكانها ، ويصك جملة بمهارة ساحرة فلا تجد جملة واحدة توحي اليك من قريب او بعيد ، انها غريبة عن هذا السرب المتقاطر من اخواتها ، كل ذلك في خط واحد من الوحي والايحاء ، لا ينقطع سحره ابدا . ويرسم الصور من الوان الاخيلة النادرة والاحاسيس والافكار المستجدة ، فيملأ راس القارىء بفرح الادب الصادق النقي العظيم .

ولا عجب بعد هذا ان شهرة نيرودا قد طبقت الآفاق ، وملأت اذهان المثقفين في كل بلد من بلدان الارض قاطبة ، حتى امسى علما بين الشعراء ، ومدرسة قائمة بذاتها ، يقلده الشعراء احيانا فينظمون على نهجه وطريقته ، واحيانا ينظمون الشعر في مدحه وتقريظه .

ولقد اصبح واضحا ان طريقة نيرودا الى هدفه الشعري هي اقصر طريق عرفها الفن منذ اقدم الازمنة الى يومنا هذا . فهو حين يرسل افكاره واحاسيسه في مقطوعة او قصيدة مطولة ، يبتعد عن الطرق المعروفة في الفن ، والتي اصبحت لكثرة ما طرقها الشعراء كالرمم البالية ، ويتحاشى ما امكن تلك الكلمات والتعابير المألوفة التي ما تكاد تسمع منها حرفا حتى تتقاطر الى ذهنك بقية الحروف . ثم هو من كل ذلك يكتفي من رسم الصورة بتبيان حدود جوهرها الاصيل ، مهملا ، بعفوية صادقة ، اشكالها الخارجية ، التي ابلاها التكرار والتعامل بها ، لانها غير ذات جدوى ، لكنه بدلا من ذلك ، يلبسها اثوابا من نور ترابي ، قد لا يلمس بسهولة ، ولكنه يغير بوضوح اخاذ .

حكاية الرجل والمراة

وملحمة « سيف اللهب » هي حكاية الرجل والمراة على هذه الارض ، او هي رواية تاريخ الحب في جذوره واصوله ، مضافا اليه ذلك الصراع الخالد مع الطبيعة ، الذي هو في عملية الخلق : الدافع والمحور .

ولا شك ان نيرودا قد قصد الى ان يرسم ويصوغ بمنوال الفن ، ما خالط هذين الكائنين ، منذ اللحظة التي تململت في كل منهما شرارة الاحساس بوجود رفيقة معه . لقد اراد ان يغوص بنا الى اعماق الرجل والمراة ، ليرينا بعينيه النفاذتين كيف ولدت تلك الاحاسيس ، وكيف انبجست منها الاحلام والآمال الانسانية .

يقول نيرودا بلسان المراة تخاطب الرجل :

ولمستني وفي التو صرت امراة .
وجعلتني اكبر ، كما لو كنت قد وهبتني الحياة ،
ذلك من اين اذن ، ان لم تكن منك
قد انبجست اهدابي ؟
اهدابي ولدت من عينيك
نهداي ولدا من كفيك الجائعتين
كل جسدي
التهب اول مرة ، عند احتراقي .

وفي ختام هذه القصيدة ، يسبح بنا نيرودا في لجج الحيرة النسوية والشك الانثوي ، فيقول بلسانها ايضا :

ولست ادري ما اذا كنا نستهل العالم
او اننا نعيش حشرجة الزمان ؟
قبلني حتى الالم ، حتى الموت .

وهنا احب ان اشير الى ان الشاعر قد قصد بالهام عجيب ، الى جعل الشك والحيرة عند المرأة طريقا الى لذة اكبر ، وهذه في طبيعة المراة هي الصيغة العملية لمسالة التاجج النفسي في الحواس المضطرمة بنار الجسد . وما اطرب ما تهمس به المراة من قصيدة المتوحش :

ايها الحب ، لم استطع ان اكون ناعمة كالحليب
بل مشاكسة كما هي حبوب الكستناء القطبية .

لكن المراة التي ولدت في الاصل لتكون امراة ، تمضي في الطريق التي رسمتها لها اشياء هذا الكون ، على هدي الغريزة المدفونة في اعماقها ، لتصل من بعد ، الى احرج اوقات عمرها ، واشدها هولا وتقلبا ، وهنا يندفع نيرودا ، بنبل الشاعر العبقري ، ليعلن بالكلمات الصدى :

احسست عاطفة كصليب من حجر
احسست صيحة نباتية ولدت من جذورها
ومن الارض المنتفشة فار الدخان
برجا قلقا ، يوشك ان يسقط
بوق رعود ، ونهر آلام .

الم يحس القارىء في ظلال هذه الكلمات والصور ، تلك الرعشة التي انتفضت في اعماق المراة ، وتلك الحرارة الضاحكة في مأساتها ، تمتلىء بها احشاء ...

يعززون جيدا هذا السحر الشعري الذي يكحل الاعين المشتاقة الى حياة جديدة ، وهم يزدادون على مر الايام ، حتى ليصح القول بان لنيرودا عندنا جمهورا قائما بذاته . وعبقرية الشاعر انما تقاس بما له من اثر في عقول الناس واحاسيسهم ومستقبل حياتهم .

كانت اولى معرفتنا بنيرودا — معرفة قوية وصميمة — يوم ترجم احمد سويد ، بلغة الاديب العالم ، مجموعة كبيرة من اشعار نيرودا ، في منتصف الخمسينات . فدخلت اعمال الشاعر منذ ذلك التاريخ دائرة اهتمام المثقف العربي واستحوذت على مشاعره .

وانه من حسن حظ العربية ان مترجم « سيف اللهب » شاعر نعرفه ادق معرفة ، ونحبه اكثر الحب . لانه منذ عشرين عاما او تزيد وهو يعيش في قلب ثقافتنا الحديثة ، يغذيها بثوب عبقريته ، وينميها باشعاره ودواوينه التي ساعدت كثيرا على تكنيس الكثير من المفاهيم الرجعية في عالم الشعر والكلمة ، لبنانيا وعربيا .

اضف الى هذا كله قصائد وافكارا تنثر هنا وهناك في جبين الصحف ، او تلقى في هذا المؤتمر او ذاك ، والى عشرات الكتب التي ترجمها بدأب العالم ودقة الفيلسوف واخلاص الشاعر .

وليس عجيبا انه يقدم لنا اليوم « سيف اللهب » ، فنقراه ونحن نتساءل : امكتوب هذا بالعربية اصلا ، ام ان مترجمه الدكتور ميشال سليمان قد اعاد خلقه من جديد ؟ لكن الذي لا خلاف فيه هو ان هذه الترجمة تكاد تكون احدى الطرف التي يعز مثلها في هذا الزمن . وانه يؤسفني ان تكون ترجمة الاعمال الادبية في محنة ، لان هدف الربح هو الغاية والاصل ، وان الثقافة من وراء ذلك ، ليست تراد لذاتها ، بل لكسب غير مشروع ، في عالم اوشكت ان تضيع فيه جميع القيم .

واذا كانت العناية الكاملة بترجمة « سيف اللهب » قد اعادت الينا الثقة بان امتنا لم تمس عقيما في هذا المضمار الهام من مضامير حياتنا الروحية فان قراءة شاعرين كبيرين في سفر واحد ، تجعلنا اكثر شعورا بالمسؤولية امام جوهر الفن ورسالة الادب والشعر ، التي كان نيرودا احد القلائل في هذا العصر الذين جعلوها في خدمة الانسانية المعذبة .

"البؤساء" ترجمة خاطئة واقتباس يبحث عن براعة

خطأ « البؤساء » (مسلسل تلفزيوني تقدمه القناة ٧ ، عشية كل سبت وفي ١٤ حلقة) ليس في اخراجه (باسم نصر) وليس في طريقة تادية الممثلين لادوارهم (انطوان كرباج ، يعقوب شدراوي ، السي فرنيني ، ليا فغالي ...) ، بل في طريقة الاقتباس والترجمة .

فمن يقرأ « البؤساء » لفيكتور هيغو في اصلها الفرنسي ، يعرف ان الاشراق الكلاسيكي القائم على شاعرية مرهفة وحوارات لغوية صافية ، يغيب في الترجمة الملتزة ، بدليل ان الاستعمالات اللغوية لبعض التعابير او الاشارات الدالة في العربية كـ « اطلاق الكلام على عواهنه » ، « من عيني راسها » تجعل من الاصل الفرنسي تحريفا مشوها لا لزوم له .

فكان بامكان المترجم — ناقل النص — ان يتصرف بهذه التعابير النابية على السمع ، ويضع محلها تعابير الطف وافضل ، ليحافظ على شاعرية هيغو وبطل « بؤسائه » جان فالجان ، لان الهدف السمعي — البصري في الرؤية التلفزيونية يعتمد كثيرا على لطافة الذوق في المعنى والمبنى ، ويعطي المشاهد معادلا ذوقيا جماليا لانتظاره .

من هنا كان من الافضل لو راجع نص «البؤساء» شاعر عربي مدخلا عليه بعض التعديلات الطفيفة التي كان يحتاجها في التوجه اللغوي الحواري العام، لابعد عنه كلمات نابية هي وليدة عصور الموت لا وليدة عصور الرغبة الشاعرية المهنية الجامحة .

ان مشكلة البرامج ، من جملتها الحلقة الثانية من « البؤساء » انها تعتمد كثيرا في توجهها على لغة عفى عنها الزمن ، تطنب اكثر مما تجزل ، وتهدف اكثر مما تتوجه الينا نحن سكان المنتصف الثاني من القرن العشرين .

فلا يصح بعد اليوم ان نتخاطب بلغة الحطيئة او الزمخشري لمعالجة موضوع لغوي نظيف (كالبؤساء) كتبه اكبر شاعر فرنسي في عصره الكلاسيكي ، من جهاز صغير يراقبه ويشاهده يوميا المثقف ، الشاعر المبدع ، العامل والامي ، ونستعين بـ « لسان العرب » لاصطياد المعاني والغرابة القعرة المخنوطة . فقديما قيل ان الرجل اسلوبه. لكن هل استطاع رجل « البؤساء » المترجم ان يحفظ خط الرجمة الاسلوبية ويعطي هيغو الحساس ، ابن كامونة باريس ، حقه من هذه الناحية ؟

لقد سألنا عينات من الذين شاهدوا « البؤساء » عن التقعر اللغوي في بعض المشاهد ، فكان الجواب: اننا نطلب من مسلسل اجتماعي ان ينقل الينا لغة الشعب السهلة ، محتفظا بفنيته وسحره . وكيف في « البؤساء » الذي هو معالجة حقيقية لوضع شعبي عام ، فيه العامل ، ابن الشعب ، السجين ، الفار من وجه العدالة ورجل البوليس .. الشيخ ..

« ان البؤساء » هو الرغيف الذي يسعى اليه الشعب . لذلك كان على ناقل هذه الحالة الماساوية ان يحفظ لنا خط الرجمة بالعبارات اللغوية السهلة .. »

ان قضية « البؤساء » بعدئذ ليست فنيته الاخراجية او التمثيلية كما اشرنا . بل في الاستعمال المضني للغة . لذلك ليس صحيحا ان الكلاسيكية ترغب في تقعر كهذا يستعمل المعاجم هدفا بيانيا له، بل الكلاسيكية ، اي كلاسيكية عظيمة ، لا تصل الى آذان سامعيها الا اذا كانت راقية .

فاين الرقي في « عواهنه » او في « عيني راسه » هل مكان العينين في الكائن البشري ، في عموده الفقري او في رجله اليسرى او اليمنى .

ما هذا الاستخفاف اللغوي ؟ هل بات التهذيب اللغوي والتظريف الفني من العادات القديمة المكررة المعادة ؟ ام ان عبارة المسلسلات التلفزيونية الناطقة باللغة الفصحى ، بحاجة الى مبدع يستأصل منها زائدتها الدودية لتكمل ؟

ربما يكون الخطأ نتيجة اخطاء تراكمت مع الزمن في الشاشة الصغيرة ، واعطت تراجم هزيلة في عالم اللغة العربية وفصاحتها . لكن الخطأ لا يضاعف بالخطأ ، بل بالدراية والحكمة والاستعانة باخصائيين يعرفون تهذيب سيناريو عظيم كـ « البؤساء » .

ر . ف

■ انطوان كرباج (جان فالجان) كما يبدو في « البؤساء » ■

... سيارات والادوات المنزلية .
غير ان لا شيء يشير ، للاسف ، الى ان مثل هذه التدابير تواجه بجدية ، من اجل العمل على التغلب على ازمة المدفوعات الدولية التي يضاعف من حدتها ارتفاع اسعار البترول .. كل شيء يشير الى العكس .

... الاجرة نفسها التي ... سنة . والايجارات في مستوى منخفض جدا لمسكن من حجرتين في الـ ... الحليب ما زال يكلف ١٦ ... منذ ١٠ سنوات . والـ ...

غندورة الضيعة في "مقلع ابو خليل"



■ رغبة الزوجة انتشاله من مقلع الحجارة بعد فوات الاوان



■ مقلع الرجال وقصائد دعبول ■

عفوية تلغي كل تعقيدات الرموز المحيطة بالاحداث والمعالجة .

في « مقلع ابو خليل » معاناة انسان مع حبه للارض ، للبناء وللحضارة . ومع رغبة زوجته في انتشاله من عمله المضني . ابو خليل (محمود جركس) يبعثر قواه في مقلع الحجارة حتى يكمل بناء القرية . سعادته في رؤية البيوت حاملة بصمات مطرقته .

الزوجة (هدى شعراوي) تضع العراقيل ، تحيك المشاكل ، حتى تغير مهنة زوجها ، وتجعله ينفذ رغبتها ويتاجر بالاقمشة .

بعد اصابة يد ابو خليل يرغم على موافقة زوجته . يستدين مبلغا من المختار (انور البابا) ويبدأ يحمل بضاعة الاقمشة ليدور بها على القرى المجاورة .

تبقى الزوجة وحيدة مع ابنتها غندورة (مها الصالح) ، حيث تسير الاحداث الى خط اخر . ويتنافس على كسب ود الابنة شباب القرية : سعدو (توفيق العشا) ، ودعبول (نبيل خزام) . سعدو يملك قوة الاستمرار في العمل المضني ، يستعذب عمل « المقلع » . ودعبول همه جمع الكلمات الحلوة في قصائد ينثرها على اسماع غندورة . كل واحد يرمز الى فئة تملأ ردهات المجتمع .

لكن فتاة الضيعة غندورة تملك مزيدا من الوعي ، والنضج والتفكير السليم لذلك تختار سعدو ، المكافح ، الطموح والمتلية برغبة اكمال العمار ، توسيع مساحات الحضارة .

رغبة سعدو تدفعه للبحث عن ابي خليل ، المسافر عبر القرى . انه معلمه في « المقلع » ، ورفيق مواطفه النابضة بحب البناء .

لكن عوامل متعددة تعيد ابا خليل الى مقلعه جميع اهالي القرى يريدونه معمرا لبيوت ابنائهم . يرفضون شراء اقمشته . يدفعون له ديونه من بناء بيوتهم سابقا .

ومع عودته الى منزله يحبط خطة المختار الهادفة الى تزويج دعبول من غندورة . ويؤكد ان غندورة لسعدو ، الشاب الطموح ، المكافح والباحث عن مستقبله بالعمل وليس بالكلمات المنمقة .

وبعودته الى المقلع يظل الرمز مؤكدا ضرورة اكمال البناء ، شاجبا الهروب من المسؤولية ، ومصرا على تخطي رقبات الاخرين والمثول لرغبة الذات .

الحركة السريعة للكاميرا

الموضوع الرمزي ، هنا احتوته الكاميرا . كما ساعدت الاغنيات في ايضاحه . اي لم يصل الى المشاهدين بواسطة حوار ، مكانه الاذاعة فقط . بل رصدت الكاميرا الاحداث ، والتحركات وتصاعد الخط الدرامي من البداية حتى الذروة والنهاية . الانفعالات ، الحالات الضمنية استطاعت الكاميرا نقلها بحركتها السريعة .

والاغنيات (بطريقة الدوبلاج — بلاي باك) عبرت احيانا عن الاحداث اوضحت المواقف التمثيلية . واحيانا جاءت لتكون حدثا ، اي ارضا للانتقال .

الاغنيات استعملها المخرج لايضاح قلق الشخصيات ، خوفها من المستقبل وسماتها الاتية . كما جاءت الاغنيات احيانا ، لتعطي جمالية شكلية تبتعد عن المعالجة ولا تمت لسير الموضوع ابدا .

وحتى يؤكد المخرج على معالجته الرمزية ، الغى الواقع . لم يختر امكنة حقيقية . « المقلع » لم يكن مملوءا بالحجارة ، كما هي العادة . كانت الحجارة من البلور ، وكانت حركات صنعها ايمائية . انه يريد ابراز الفكرة وابعادها عن التقريرية .

تلفزيونيا ، تقع « مقلع ابو خليل » ضمن اطار « التلفزيون الفني » وضمن الاتجاه المعاكس للواقعية الشديدة ، القريبة من اكثر الافلام العربية انها خطوة على طريق جديدة عصرية واكثر ملاءمة لمعالجة المواضيع الحياتية والاجتماعية القريبة من اهتماماتنا الحاضرة .





■ من مشهد الحفلة الراقصة في المدينة ■



■ ٧ عرائس لـ ٧ اخوة من « زواج بالجملة » ■

■ من « غاتسبي العظيم » ■

« سراب » غاتسبي وصولي و« زواج بالجملة » قصة مستحيلة

للمرة الثالثة تنقل رواية سكوت فيتز جيرالد « غاتسبي العظيم » الى الشاشة الكبيرة . والاقتباس الجديد تعرض لعدة عقبات في مرحلة اعداده . اولها تعذر ايجاد سيناريو اصيل لا يخون روح العمل الاصلي ليقع الاختيار في النهاية على السينمائي فرنسيس فورد كوبولا (« العراب ») الذي كتب « نصه » خلال اسبوعين بعد فشل اسماء كبيرة مثل ترومان كابوتيه وغورية فيدال في وضع سيناريو مقبول ترضى عنه الشركة المنتجة .

اما العقبة الثانية فاختصرت بمشكلة اختيار الممثل الذي يقوم بدور جاي غاتسبي . اذ ان كوبولا كتب السيناريو وهو يفكر بالممثل البريطاني البرت فيني وفوجيء بتمسك المنتجين بالنجم الاميركي روبرت ريدفورد . دون ان ننكر مشكلة اختيار الممثلة التي تقوم بدور « دايزي » ساحرة غاتسبي .

ورافقت هذه المشكلة مرحلة التنفيذ ، اذ عند عرض الفيلم صرح كوبولا بانه غير جيد ، خصوصا وان شخصية غاتسبي الوصولي لا تنطبق على « هيئة » ريدفورد الانيقة المهذبة (ورأي كوبولا الى حد ما) . في حين اتهم المخرج جاك كلايتون السيناريو بانه هزيل مما دعاه الى الاجتهاد على بعض فقراته ليخبيء فجواته .

في الحقيقة عيب « غاتسبي العظيم » يكمن في تركيزه على الشكل الخارجي القشوري الذي رصدت لتحقيقه اموال طائلة (ديكورات ، ملابس ، سيارات قديمة الخ ..) ، مهملا الشكل الداخلي الحميمي .

بهذا المعنى ان كلايتون نجح في خلق اجواء « عصر الجاز » ، اي الاطار العام الذي تتوه في ملحميته الفخمة شخصيات فيتز جيرالد . وفشل في تماسك « الاطار الباطني » الذي يدور حول كائنات بشرية مهووسة بالمال والحب تعيش في عصر معين شهد التلاشي الاخلاقي .

ويدور موضوع « غاتسبي العظيم » (تعرضه صالتا كونكورد وستاركو) حول مأساة « الامتلاك » . وهي مشكلة كان يعاني منها فيتز جيرالد بذاته الذي اشتهر في اوائل العشرينات وذابت شهرته مع ادمانه على الكحول . فالاديب الاميركي الفقير الحالم الذي تاق الى الثروة والسعادة لم يكتب الا عن شخصيات تتطور ، او بالاحرى تتازم في مجتمع المال القاسي .

اللعبة الجارحة

جاي غاتسبي المهووس بفتاته « الذهبية » (ميافارو) التي تزوجت رجلا ثريا (بروس ديرن) من طبقتها الاجتماعية يقوم بصفقات مشبوهة ليصبح بدوره غنيا اي لائقا بحبيبته . هذه الشخصية تلاقي صداها عند جميع الشخصيات الاخرى التي تتمسك في جنون مرضي بسراب « الامتلاك » ، أكان على صعيد الحب (صاحب المارب ويلسون وزوجته) ، أو المال والنجاح الاجتماعي (توم بوكانن ودايزي) .

ومع ان غاتسبي يجسد هوس فيتز جيرالد وبحثه المستميت عن السعادة . الا ان شخصية راوي المأساة نيك كاراواي (سام واترستون) في تارجحها بين التفرج والاقحام ضمن اللعبة الجارحة تكشف عن موقف الاديب الاميركي، من خلال ابتسامة بطله الدامعة ، حيال العالم ووقوفه حائرا في عذابه بما انه لا يتمكن من تغيير الوضع الشاذ الذي يعترض وصوله الى السعادة .

سيناريو « غاتسبي العظيم » يروي قصة حب مستحيلة عاشها جاي غاتسبي الفقير ، بعد ان تزوجت فتاته الثرية . مما يدعوه الى جمع المال بطرق غير مشروعة ليصل من جديد الى قلب حبيبته . ويشتري غاتسبي قصرا يقدم فيه حفلات صاخبة لا يحضرها بذاته مكتفيا بالوقوف وراء نافذة غرفته عساه يلمح دايزي . ويتمكن غاتسبي من الوصول الى هدفه فيجتمع بساحرته ليعيش معها قصة حب وجيزة تنتهي ماساويا في حين تستمر الحسناء المتزوجة في حياتها البورجوازية اللامبالية .

ونلاحظ أن جاك كلايتون الذي كنا ننتظر منه الكثير بعد رجوعه الى السينما ، لم يقدم لنا الا فيلما مسليا يمتاز باناقة اخراجه وجودته التقنية . لكنه لا يغوص في ماساة ابطاله ، بل يبقى خارجها مكتفيا بتحقيق انتاج ضخم يتضمن صورا جمالية .

من جهة ثانية لا توصلنا لهجة عمله الباردة الى لمس نزيف شخصياته . كما ان روبرت ريدفورد يتفرج على غاتسبي المنتقم الجريح ليقولبه في هدوء مستسلم يغيب عنه ذلك العصب المأساوي القلق الذي ينبع من شخصية معقدة تتعذب في ملاحقتها لهوسها .

ويبدو ان حظ سكوت فيتز جيرالد مع السينما الاميركية لم يتغير حتى بعد مماته وتكريس مكانته الادبية الرفيعة . فاذا كانت هوليوود الامس رفضت سيناريوهاته بعد ان حاول الكتابة للشاشة من اجل لقمة العيش ، نرى ان هوليوود الجديدة لم تفه حق قدره ولم تفهم عمق شاعريته .

« زواج بالجملة » : الامر المستحيل

في حين ان زواج فتاة ثرية من رجل فقير يبدو امرا مستحيلا في « غاتسبي العظيم » ليحوله الى ماساة . نرى مع اعادة « زواج بالجملة » او « سبع عرائس لسبعة اخوة » ان معالجة موضوع الزواج يمكنها ان تكون ساذجة ضاحكة وخفيفة دون ان تقع في اطار التفاهة او تبتعد عن التسلية الأصيلة .

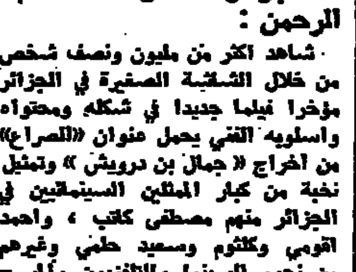
« زواج بالجملة » لستانلي دونان (تعرضه صالة كومودور) فيلم غنائي موسيقي قديم يعيدنا الى سينما ترفيهية لذيذة ، حيث تتزاوج الموسيقى والحركة بالوان الديكورات الكرتونية لتضفي جوا طاهرا بدائيا ساحرا تتطور فيه شخصيات مهضومة غير شريرة او معقدة .

ويدور « زواج بالجملة » حول عائلة مؤلفة من سبعة اخوة تعيش في الغابة بعيدا عن المدينة . وعند زيارة الشقيق البكر ادم (هاورد كيل) للمدينة يتزوج من نيللي (جين باول) التي سرعان ما تتعرف الى العائلة حتى تبدأ بتهذيب طباعها وتعليمها مبادىء دافعة اسلافها الى الزواج .

واثناء حفلة راقصة في المدينة يقع الاخوة العازبون في الحب . لكن على اثر « مشكلة » مع ابناء القرية يمنع اهالي الفتيات الشبان من زيارة الحسناوات . مما يدفع بابطالنا الى خطف الفتيات اللواتي يمانعن في البداية تحت حماية نيللي ، ومن ثم تتطور العلاقات بالزواج مع موافقة الاهالي .

ربما ما يحمله هذا الفيلم ، الذي ياتينا من الخمسينات ، ليس جديرا بالعيون الجدية . لكن باستثناء قيمته كعينة تاريخية تلقي الاضواء على نوع الافلام الاستعراضية وتطور تقنيتها واساليبها ، نقف مذهولين امام مشهد الحفلة الراقصة في المدينة التي تدوم حوالي ربع ساعة . وهذا المشهد بالذات يجدر ان يشاهده كل هاوي سينما وكل مهتم بالمسرح والرقص . اذ ان طريقة اخراجه وكوريغرافيته المتازة يجعلان من « زواج بالجملة » عملا يستحق المشاهدة عشر مرات من اجل الاستمتاع بالمشهد المذكور .

ادغار نجار



فتاة الاواني الفخارية

الاواني الفخارية المصنوعة في ...مة عرفتنا معروفة منذ زمان بعيد ...رها شعبية هي الصحون . ...بنا ، تكنيك جديد ادخل اليها في ...ع رشتان .

...ذا العام خطط المصنع لانتاج ... من مليوني قطعة ، ٢٠ الف منها ...صدر الى فرنسا وتشيكوسلوفاكيا . ...لصورة فتاة الاواني الفخارية ، ...ن المتوجات الفخارية وتحاول ان ...ن على ان الزخرفة هي اسس ...ون .

...كن زخرفة الفخار ، او الاواني بجميع انواعها ، لا يمكن ان تقترب من حدود الصنعة الا اذا ماشت كل عصر حضاري .

لذلك فالعالم اليوم اذ يعود الى هذه الاواني ، يعود الى القديم عن طريق احياء المتوجات التي عمل من اجلها الانسان الحجري الاول ، لكن مع ادخال بعض التعديلات الحضارية .

من هنا تبدو عودة المراة الى الاواني المزخرفة عودة الى الفرح ، لا بل عودة الى الجمال الذي يزيد حياتها تالقا وسعادة .

السينما البديلة في الجزائر: صراع بين جيلين

الجزائر — من سلامة عبد الرحمن :

شاهد اكثر من مليون ونصف شخص من خلال الشاشة الصغيرة في الجزائر مؤخرا فيلما جديدا في شكله ومحتواه واسلوبه الفني يحمل عنوان «الصراع» من اخراج « جمال بن درويش » وتمثيل نخبة من كبار الممثلين السينمائيين في الجزائر منهم مصطفى كاتب ، واحمد اقومي وكلثوم وسعيد حلمي وغيرهم من نجوم السينما والتلفزيون والمسرح في الجزائر .

الفيلم يروي قصة اقطاعي يملك مساحات شاسعة من الاراضي يعمل فيها عدد كبير من العمال بالمساعة والاجر المقطوع ، ويقوم هذا الاقطاعي بالسهر على مراقبتهم بنفسه ، ويحاول تنشئة ابنه على هذا الاسلوب الاستغلالي وعلى حب المادة التي تسمو فوق كل شيء حتى القيم الاخلاقية لا وجود لها بعرفه ، ويحاول ايقاف ابنه عن متابعة دراسته العليا ليضطلع بمسؤولية تسيير العمل ، لكن الابن يرفض ويتحدى ارادة والده ، ويغادر البلاد الى اوروبا لاستكمال دراسته . وبعد غيابه مدة خمس سنوات حصل على اثرها على شهادة عليا ، لم يتلق خلالها مساعدة ابيه مطلقا . يفرح الوالد الذي اعمته المادة عن كل شيء حتى عن التفكير في مصير ابنه المهاجر ويخيل اليه ان ابنه عاد تائبا .

لكنه يفاجأ بانضمام ابنه الى صفوف العمال وقيامه بحملات لتوعيتهم وتوحيد صفوفهم من اجل تكوين تعاونية فلاحية في اراضي والده ، فينهار الاب وينتهي وبنهايته ينتهي عهد الاستغلال ويبدأ عهد العدالة والمساواة هذه هي قصة الفيلم .

بداية الميلاد

القصة ، كما راينا ، تمثل نموذجا من الصراع الذي نشا في بداية ميلاد الثورة الزراعية ويبرز الروح الانتهازية للاقطاعية الوطنية في الجزائر التي هي امتداد لجذور الاستعمار القديم ومعاداته لمطامح الشعب ومصالح الطبقة الكادحة .

وقد اجاد المخرج المؤلف في اختيار اسم الصراع للفيلم ، لانه يبدأ من بداية الصراع بين جيلين جيل ينتمي الى عقلية مادية موروثة نشأت في ظروف استعمارية غرست فيها روح الطمع والجشع والاستغلال والاضطهاد للطبقات الكادحة ويمثلها الاب ورب هذه العائلة الاقطاعية ، وجيل ينتمي الى هذا الجيل الشاب الجديد الذي نشا في ظروف ثورية ومناخ وطني ووعي ناضج ودعوة متجددة للثورة الزاحفة ويمثله الابن ، وقد استطاع الفيلم ابراز طمع الاقطاعية الوطنية وبشاعتها والفارق الكبير بين الجيلين حتى داخل الاسر البرجوازية وتسرب الافكار الثورية الى داخل هذه الاسر نفسها . كما انه يبرز تضامن المثقفين مع الفلاحين .



■ من فيلم « الصراع » ■

والواقع ان الفيلم من حيث تسلسل الافكار وتشابكها وحبكتها الفنية ولقطاته الذكية جيد ومعبر ، لكن هناك عدة قضايا تعرض علينا ان نتوقف عندها وهي التركيز على قيام الاب بالسهر بنفسه على خدمة الارض وعمل العمال فيها وهذا نادر الحدوث في الجزائر .

فالاقطاعية الجزائرية اصلا تنتمي الى العائلات التي حظيت بنصيب الاسد من الوظائف في الدولة بحكم ثقافتها الفرنسية منذ فجر الاستقلال واستخدام اللغة الفرنسية لغة الادارة الرسمية،وهي حالة تكاد تكون عامة. فهناك العديد ، ان لم اقل كل هؤلاء الاقطاعيين لهم اراض في الريف،يسكنون الفيلات في العاصمة،ويحتلون مناصب عليا في الدولة ، ويستخدمون وسطاء للسهر على اراضيهم وعلى العمال يدفعون لهم الاثمار بالحوالة البريدية او عند حضوره الشهري لمراقبة الاعمال . وهذا نادرا ما يحدث .

والنقطة الثانية ان قيام الابن بمثل هذا العمل نادر الحدوث ، بل لم يحدث على الاطلاق . لكنه حدث في زمن الكفاح المسلح . ان كثيرا من الابناء نفذوا حكم الاعدام في آبائهم تنفيذا لاوامر الجبهة ولكن هذا لم يحدث في الثورة الزراعية لانها لم تات لقهر طبقة معينة لفائدة طبقة وانما جاءت لتضع حدا لهذا التشارين المجتمع وتحقق العدالة والمساواة فحددت الملكية واعلنت عن بناء الالف قرية فلاحية والاف التعاونيات لتغير الوجه البائس للريف الجزائري .

الفيلم في هذه النقطة تخطى حدود الواقع وابرز خطا ان الاقطاعية في الجزائر تستغل الكادحين وتسهر على زيادة الانتاج لفائدتها من خلال سهر الاب على العمل بنفسه .

التلفزيون

القنال ٧

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	يوغي وأصحابه
٧،٠٠	عالم الرياضة
٧،٣٠	العائلة السعيدة
٨،٣٠	جريدة التلفزيون
٩،٠٠	نساء عاشقات
٩،٣٠	ابطال فرجينيا
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠	موسيقى
٧،٠٠	منوعـات
٨،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٨،٣٠	مسار وذكريات
٩،٠٠	موهيكان باريس
٩،٣٠	ابطال فرجينيا
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٣٠	عصابة يوغي
٧،٠٠	مع القافلة
٧،٣٠	الساحر النحري
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	الساحرة
٩،٣٠	سعيدة

السينما

افلام الاسبوع

● اتوال : ٢٤٢٦١٦
« اسرة ناعمة ومعارك قاسية » . بريطاني ملون . كوميديا تدور حول الحرب ويقوم فيها بيتر سيلرز بعدة ادوار ، مع كورت جرغنز وليلا كيدرونا .

● اديسون : ٢٤٤٢٨٦

● امبير : ٢٢٣٢٧٢
« امنية الموت » . اميركي ملون . بوليسي جيد الصنع يدور حول رجل تقتل زوجته فيسعى الى تنظيف المدينة من مجرميها . من اخراج مايكل وينر . مع شارلز برونسون .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« من اجل بيت » . اميركي ملون . كوميديا مجنونة تعيشها امراة متزوجة من سائق تاكسي فقير . من اخراج بيتر ييتس . مع باربرا سترايسند ومايكل سارازين .

● اوبلي : ٢٤٩٣٣٣
● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
● سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« الرصاصة لا تزال في جيبي » . مصري ملون . ميلودراما حربية تدور حول عبور قناة السويس . مع حسين فهمي ونجوى ابراهيم ومحمود ياسين .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
● راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
« ذهب » . اميركي ملون . مغامرات مشوقة تدور في منجم . مع روجر مور وسوزانا يورك .

● امباسي : ٣٢٠٢٠١
« طرزان والنهر الكبير » . اميركي ملون . احدى مغامرات رجل الادغال مع جوك ماهوني .

● بالفيون : ٣٥٢٢٢٨
« عودة عصابة الكلاب » . اميركي ملون . مغامرات بوليسية مع كلاب مدربة على السرقة . مع شارلز روبنسون وجون كولفيد .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٨٧
« العقد المارسيلي » . اميركي ملون . فيلم بوليسي مشوق تدور احداثه في عالم تهريب المخدرات . مع مايكل كاين وانتوني كوين .

● بيكال :
« العمياء » . هندي ملون . قصة اجتماعية ميلودرامية لهواة هذا النوع العاطفي الباكي .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
● ستراند : ٣٤١٧٢١
« الوفاء العظيم » . مصري ملون . ضمن اطار الحرب قصة حب وبطولة . مع نجلاء فتحي ومحمود ياسين .

● روكسي : ٢٢١٦٥٦

● ريفولي :
« اريد حلا » . مصري ملون . ماساة اجتماعية جيدة تدور حول الطلاق وقوانينه . من اخراج سعيد مرزوق . مع فاتن حمامة ورشدي اباظة .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« غاتسبي العظيم » . اميركي ملون . انتاج ضخم لقصة سكوت فيتز جيرالد المتاز عن رجل وصولي مصاب بهوس المال والحب المتجسدين في شخصية امراة . من اخراج جاك كلايتون . مع روبرت ريد فورد وميافارو .

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
● متروبول : ٢٢١٤٣٥
● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
« المزيتون » . سوري ملون . من اخراج محمد سلمان . مع دريد لحام ونهاد قلعي وطروب .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« زواج بالجملة » . اميركي ملون . اعادة لفيلم استعراضي غنائي ضاحك ساذج ولذيذ . من اخراج ستانلي دونان . مع هاورد كيل وجان باول .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« الانكليزيتان والقارة » . فرنسي ملون . اعادة لقصة حب عميقة وممتازة . من اخراج فرنسوا تروفو . مع جان بيير ليو .

● كوليزيه : ٣٤٢٩٦٢
« ويلك ايها الكاردينال » . فرنسي ملون . الجزء الثاني من الكوميديا المستوحاة من مغامرات « الفرسان الثلاثة » مع فرقة ليه شارلو .

حظك اليوم

الاثنين ١٤ تشرين الاول ١٩٧٤

● **برج الحمل** (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
مشاغلك العائلية ستتطلب منك الكثير من النشاط والحيوية . الوقت ليس مناسبا لشراء الحاجيات .

● **برج الثور** (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
بعض الارتباك سيعتري شؤون الاعمال اليوم . اللباقة وسحرك الشخصي احسن اسلحتك .

● **برج الجوزاء** (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
حماستك اليوم اكثر من اللازم ، وتدعوك الى ان تشرع في عمل بعض الانجازات .

● **برج السرطان** (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
ستكون اليوم اكثر طموحا وستاخذ على عاتقك مسؤوليات اكبر من طاقتك .

● **برج الاسد** (من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب)
حافظ على شعور الاخرين . احتفظ بنقدك لنفسك . قد تثير عداوة البعض.

● **برج العذراء** (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول)
الوقت طيب ومناسب لممارسة هواية الاقتناء وخصوصا السلع الغريبة .

● **برج الميزان** (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
احترس لصحتك تماما هذا اليوم لانك معرض للبرد والرشوحات .

● **برج العقرب** (من ٢٤ تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
اعمالك في ازدهار . هذه مناسبة توسيع مشاريعك .

● **برج القوس** (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون١)
مهمة صعبة تواجهك . امض بعض الوقت في تنظيم اعمالك اليوم ولا تتاثر بانزعاجات طفيفة .

● **برج الجدي** (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ ك٢)
تتقارب مع احد المقربين منك ، وهذا يوقرك طول النهار .

● **برج الدلو** (من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط)
حكمك اليوم على الاشياء يفتقر الى النظرة الثاقبة ولذا يحسن ان تؤجل اي نشاط عملي .

● **برج الحوت** (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
ستسر وترضى من هواية فنية وقد تحصل على بعض الارباح بطريقة ما نتيجة لهذه الهواية .

الصيدليات

أوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١٤ تشرين اول ١٩٧٤ الى مساء الاحد ٢٠ تشرين اول ١٩٧٤ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) . ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية المنطقة او الحي	الهاتف
اللبنانية ساحة الشهداء	٢٣١٦٤٢
ابي عجرم بشارة الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان النورية	٢٥٥٤٠٣
شاكر باب ادريس	٢٢٣٢٢٣
كته جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور راس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران الروشة	٣١٢٣٩٨—٩
طبال محطة النويري	٣٢١٨٥٩
الشعار الجديدة الظريف	٢٢٣٦٦٦
المتحف ساحة المتحف	٢٨٢٨٢٧
بارتي الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
سان جورج الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان فؤاد شهاب	٣٣٤٩٢٩
بيروت الملعب البلدي	٣٣١٣٠٠
مازن كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النهر النهر	٢٢٢٨٠٣
ابليان برج حمود	٢٦٠٥٢١
رافي برج حمود	٢٦٢٤٣١
الاهلية سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
مار يوسف البوشرية	٢٦٣٤٢٢
	٢٦٣٥٤٤
خوري عمارة شلهوب	٢٦٧٨٠٠
الجديدة فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية الفياضية	٤٢٠٦٤١
الرازي بولفار الشياح	٢٧٣٧٤٢
نجار صبرا	٣٠٨٠٥١
الحياة الشياح	٢٧٠٨٨١
مطر الحدث	٤٦٠٢٢٢ ٤٦٠٤٤٤

صيدا

حريصي	٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط	٧٢١٨٢١

طرابلس والميناء

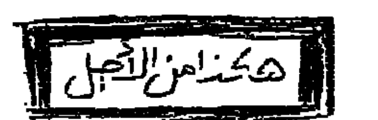
عاصي التل	٦٢٤٢٩٥
الحنان شارع عزمي	٦٣٠٣٣٠
صراف البلدية القبة	٦٢٢٢٧٨
الشمال ساحة القبة	٦٢٨٥٢٦

الميناء

بور سعيد شارع بور سعيد	٦٠٠٨١٨

زحلة والمعلقة

تريز جمال البس البولفار	٨٣٠٣٦٢
الامراء حوش الامراء	٨٢١٥٥٧



تركيب شوفاج مسائل
ابتداء من ٤٥٠٠ ل.ل.
الاتصال ٢٩٢٦٤٣ .

الشيخة ام نبيل

عالمة بتحضير الفنجان بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفسر السحر . طلعة مستشفى الشاحنة شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان بناية اللبان الطابق ٦ شقة ٢٦ — تلفون : ٣٠٩٨٥١ .

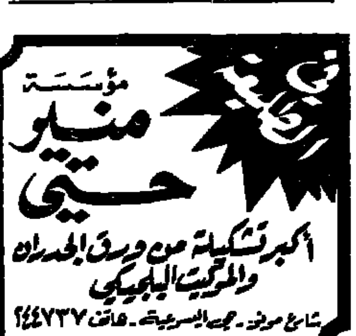
الشيخة ام فوزي
بحمدون المحطة : ٥٦٢٩٤٤
تفك السحر ، وتحل المشاكل المعقدة وهي التي تنبأت لجميع السياسيين وكبار نجوم الفن والطرب .



ورق جدران



ورق جدران فينيل
— موكيت وستائر
— بلاط بلاستيك
مؤسسة لبيدا
شارع روما - الصنائع - ت ٣٤٩٦١١



شركة بونسد التجارية
شارع جان الخوري
بناية مومون بالاس
الطابق الرابع ت : ٢٥٦٣٨١
ورق وجوت للجدران
موكيت وسجاد قطع
بلاط بلاستيك

صالون شيراتون — الكويت

لصاحبه سمير الاعور

افخم صالون تزيين للرجال

في قلب فندق شيراتون

تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

اخبر جميع حفلاتكم وأفراحكم
ابو كالة سيدرز للتصوير
٣٦٣٠٩٠ بيروت

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية
٣٨٢٩٣٦ / ٣٧

تأجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

مولد كهرباء ديزل — ١٠ KVA
التلفون ٢٢٥/٢٦٥٥٥٠ غطاس .

نشتري جميع أنواع الستوكات
البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

الموسيقى في منزلك

جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٢٦٨٠

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

الاتقان والجودة ثمرة التخصص
ومعامل
كامل بدري الباط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• وراحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة

مبيدات

بست كونترول سرفيس
ابو عياش واولاده
تقضي نهائياً على الحشرات
٢٦٧٢٧٢/٢٦٥٣٨٩
طرابلس: ان في سي ٦٢٧٩١٤

تخلصوا من الصراصير
اتصلوا ب :
بايير سرفيس
روفائيل فرعون واولاده
تلفون : ٢٤٩٤٤٤-٢٥٧٧٥٧

لكي تتخلصوا منها
اتصلوا ب
ك . أو . انسكتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠-٢٣٤٣٨٤
طرابلس : ريمون عسكر - تلفون ٦٢٩٩٠٥

مكاتب وعيادات فخمة للايجار
بلوبلدينغ - شارع عبد العزيز
الاتصال ٣٤٠٨٧٧/٨/٩ السيد نمر نجم

شركة ايكاتيه الكترونيكس
تلفون : ٢٠٩١١٩ - ٣٠٥٦١٤٧
ص.ب : ٨١٧٣ - بيروت لبنان
الشركة المختصة في السنترالات التلفونية الهندسة الالكترونية والاتصالات اللاسلكية
تحل جميع مشاكلكم التقنية بمعاونة فريق من المهندسين والاخصائيين الكفوئين
تمثيل اكبر الشركات الفرنسية والاجنبية

اعلانات مبوبة
السطر ١٥٠ قرشا لبنانيا
٢٥٤٦٣٧

عقارات

الى أصحاب البنايات والاراضي

لبيع بناياتكم أو لادارتها ، اعتمدوا شركة مون اخوان « وكلاء بنايات »

٣٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

للاستثمار

طوابق للصناعة بمنطقة صناعية وعمالية اسعار معتدلة مساحة ٥٠٠م ٢٦٩٤٦٠

تكاكين وشقق لوكس غرفتين نوم وصالون وسفرة شوفاج مستقل البسطة ٥٦٠٠ — ت ٣١٢٨٦٩ .

للايجار شقق فخمة دولكس في الشياح ٩ طوابق كل طابق شقة ، ٣ غرف نوم ، صالونين ، غرفة طعام ، غرفة خادمة ، شوفاج كاراج للسيارات .

الاتصال ٣٠٠٢٦٩ — ٣١٣٦٥٧

للبيع

شقق فخمة ٣ نوم وتوابعها ٨٥ الف الجعيتاوي ٣٣١٣٤٢ .

للبيع

مستودع كبير جنب مستديرة الكولا . محل موقع جيد جنب مستديرة الكولا . روف في منطقة زقاق البلاط . مستودع قرب الصنائع . تلفون ٣١٨٣٩٨ .

للبيع

للبيع محل كوبرانيف ٣ ابواب في محلة الاشرفية السيوفي كامل التجهيزات . ت : ٣٢٥٥٧٦ .

فيلا للبيع

في منطقة كيفون ، تدفئة ، ماء ساخن واشجار فاكهة

الاتصال : ٣٠٢٨٦٤

جنوب فرنسة

اننا نقوم بتنظيم رحلة تستغرق اربعة ايام لمشاهدة عدد من الاملاك العقارية المعروضة للبيع ، ومنها بيوت ذات روعة تاريخية تحيط بها ساحات واسعة من الاحراج والكروم والغياض والمروج ، ذات مناظر رائعة تطل على البحر الابيض المتوسط وجبال البيرنيه وهذه الاملاك تتراوح مساحاتها بين ٤٥٠٠٠٠ متر مربع و٤٠٠٠٠٠٧ متر مربع وتشكل صفقات نادرة باسعارها المنخفضة الى درجة لا تكاد تصدق ، اذ ان هذه الاسعار تتراوح بين ١٧٠٠٠٠ ل.ل. و٦٥٠٠٠٠ ل.ل. اما كلفة الرحلة التي تبلغ حوالي ١٤٠٠ ل.ل. فانها ستعاد الى جميع المشترين . عدد المشتركين في هذه الرحلة يقتصر الى ١٢ فقط . الرجاء الاتصال على رقم ٢٥٢١٠٦/٧ او الكتابة بواسطة صندوق البريد ١٥٥٧٤٧ بيروت .

مدارس

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعه لندن British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

اينما توجهت طالبا عملا يسألونك :
هل تتقن الانكليزية ؟ هل تجيد الاختزال ؟ مسك الدفاتر والمحاسبة ؟. الآلة الكاتبة ؟ المراسلات التجارية ؟. هل يمكنك ان تدير مكتبا ؟. هل انت رسام او مساح ؟ او مساح كميات او مدرب اشغال ؟.
حتى تزيل عنك هذا الارتباك وتؤهل نفسك لايجاد وظيفة محترمة اطلب مساعدة .

أكاديمية معلوف

البناية المركزية — خلف سيتي سنتر

تلفون ٢٩١٩١١ .

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلاً نهاراً
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي خارجي
تلفون : ٢٨١٣٨٦

مكتبات

مكتبة هاشم

بيروت — شارع سوريا تلفون ٢٢٦٠٧٩

مفروشات

كاليري بطل اخوان

اجمل وافخم الثريات الاكسترا

مودرن والستراس ٣٠١٧٦٨ .

لتكن مفروشاتكم ...

محط انظار زائريكم

كاليري ديليجانس — خلده

قرب الفواصة الصفراء

تلفون ٤٧١١٥١

يقدم لكم مجموعة غنية من مفروشات الستيل والمودرن والادوات المنزلية والكهربائية والسجاد .

اسعارنا لا تضاهى
البيع نقدا .. وبالتقسيط .

تضنيص ما في !!
زوركاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام
وصالون ستيل
براد ١٤ قدماً وفرن غاز مع هدية
• بسعر اجمالي ٩٩٠٠ ل
أول طلعة الكاري ٣٣٦٣٢١

معرض انطلياس
يقدم
أمتن وأجود المفروشات
بأسعار لا تزاحم
معرض انطلياس - تلفون : ٤١١١٦٩

كاليري ميلانو
تقدم امتن واجود المفروشات الستيل والمودرن من صالونات وغرف نوم وسفرة

ابواب اكورديون
بين الصالون وستيل
خشب
وغرفة الطعام

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا - بأسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش الشياح
ملك الدكتور نصار - ت ٢٧٧٩٦١

وظائف

مطلوب

موظف لمكتب تأمين تلفون ٢٣١٤٠٨ .

سائق سيارة خصوصية لعائلة ٢٥٤٦٦٨ .

مطلوب خادمة دون ١٥ سنة تلفون ٢٨١٨٧٤ من ٦ مساء .

مدرسة الشوف الوطنية العالية في بعقلين تطلب مدرسا للدروس التجارية . المؤهلات : شهادة جامعية في التجارة . الهاتف ٥٠٠٥٧٦

WANTED

ENGINEERING & CONTRACTING CO. REQUIRES FOR ITS PROJECTS IN SAUDI ARABIA BBA AND/OR BA PUBLIC ADMINISTRATION GRADUATES FROM AUB AND/OR SECONDARY SCHOOL GRADUATES WITH GOOD COMMAND OF ENGLISH AND ARABIC PLUS 2-3 YEARS OF EXPERIENCE IN CONTRACTING BUSINESS. PLEASE CALL TELEPHONE 221180 EXT. 351 FOR APPOINTMENT.

مطلوب معلمون وعمال لحام كهرباء — حدادة — وبويا .

الاتصال ٢٦١١٥٥٠ — ٢٦٧٠٢٩ .

مطلوب مدرسون ومدرسات للصفوف المتوسطة تلفون : ٣٠٩٦٧٦

A NON-PROFIT INTERNATIONAL ORGANIZATION WORKING IN THE FIELD OF FAMILY PLANNING REQUIRES THE SERVICES OF A PROGRAM OFFICER. CANDIDATE WILL HAVE TO TRAVEL EXTENSIVELY IN THE MIDDLE EAST AND NORTH AFRICA. ENGLISH AND ARABIC ESSENTIAL, AND FRENCH DESIRABLE. WRITE TO P. O. BOX 1567, BEIRUT WITH A DETAILED C. V.

آنسة للعمل فورا ٣٦٣٠٩٠ .

يلزمنا عمال كهرباء الاتصال ٢٤٥٩٧١

مؤسسة بحاجة الى محاسب له خبرة بجيد اللغة الانكليزية . هاتف : ٢٩٠٤٤٥ .

مطلوب مهندس كهربائي يحمل شهادة او كهربائي اختصاصي ذو خبرة في صناعة النسيج على المبتدئين الا يتقدموا هاتف رقم : ٣٦٧٧٢٣ — ٣٦٧٧٦٣ .

مطلوب طبيع تيبو

تلفون : ٢٨٧٧٨٨ — ٢٨٧٧٧٣

مطلوب بلاسيه خبرة ١٠ سنوات راتب وعمولة مغرية مع سيارة للاتصال تلفون ٢٠٧٦٥٣ .

مطلوب معلمون لتصليح الراديو والتلفزيون . ت ٢٦١١٤٦ .

WANTED FOR AN INTERNATIONAL ORGANIZATION TWO SECRETARIES EXCELLENT KNOWLEDGE OF ENGLISH TOGETHER WITH EXCELLENT KNOWLEDGE OF EITHER ARABIC OR FRENCH. GOOD TYPING IS ESSENTIAL AND SHORTHAND IS DESIRABLE. SEND C.V. P. O. BOX 1567, BEIRUT, OR RING 313009/10 FOR AN INTERVIEW.

معروض

مكتب البزي للخدمات العامة

يؤمن الخادمات والسكرتيرات ٢٣٥٨٥٧

كونسيرج يطلب عملا ٣٦٢٧٠٣ — ٣٦٣٦٧٢

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

سيارات

للبيع

اودي LS ١٠٠ — ٧٠ المانية . ٢٤٨٧٧٧

للبيع بداعي السفر
سيارة لانسيا موديل ٧٠ رقمها ١١١٥٥٥ السعر مغر جدا الاتصال بعد الظهر هاتف ٤٥٢٧٠٠ كامل مروة .

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٢٥٠٢٦

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

مكتب ابو عزيز للسيارات

بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو وفولفو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد .

تلفون : ٢٤٨٥٤٥

للبيع

سيارة رينو R 16 — ٦٧ حالة جيدة تلفون ٢٨٠٨٦٧ ق . ظ .

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن
ان المالكين ادوار سليم شرابيه وورثة ادون سليم شرابيه ينذران المستاجر محمد حسن محسن المقيم بملكيهما في الدكوانة حي سلاف بوجوب دفع البدلات المستحقة ابتداء من شهر آذار سنة ٩٧٤ لغاية آخر شهر تموز ١٩٧٤ البالغة خمسماية ليرة لبنانية وثمانون قرشا بمهلة شهرين من نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد القانوني .

الكاتب
اسطفان نوفل

مطلوب سائقون موزعون
يحملون رخصة سواقة
"توت مارك" أو عمومية - المدخل مغري
الاتصال يومياً من الساعة ٩ حتى ١٢ قبل الظهر
هاتف رقم : ٢٢١٧٤٥

تعلن سفريات قطر الوطنية عن حاجتها الى

(ضابط حركة)
للعمل في مكاتبها في قطر

الشروط المطلوبة :
خبرة في اعمال الحركة لا تقل عن سنتين
الراتب : ابتداء من الف ومائة ريال قطري في الشهر
اقامة مجانية للعازب او بدل اقامة يتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ ريال قطري للمتزوج
على من يود العمل ان يتقدم بطلب خطي الى صندوق البريد رقم ٣١٣٢ بيروت قبل السابع عشر من هذا الشهر مرفقا مع طلبه صورة شمسية حديثة ورقم هاتفه او اي هاتف يمكن الاتصال به .

الباللشرق الاوسط ش.م.ل

تعلن عن حاجتها لملء الوظائف التالية في مصنعها البقاع :

١ — ميكانيكي صيانة : خبرة عشر سنوات في آلات الورق والصيانة العامة للمصانع .

٢ — ميكانيكين : خبرة خمس سنوات في الميكانيك العام يفضل خريجي مدارس مهنية .

٣ — لحامين كهرباء : مع خبرة خمس سنوات .

ترسل الطلبات الى ص. ب. ٦١٠٠ — بيروت
او الاتصال بالهاتف رقم ٨٠٠/٨٤ — ٨٤١١٠٦ السيد فهد

THE COMPUTER IS CHANGING THE WORLD AND YOU CAN HELP.



All you need is the right training.
Become like him a Computer Professional and join the team at ARCADIA ACADEMY.

ARCADIA ACADEMY
GHABAYEN BLDG HAMRA TEL 348747-8
New starting Courses in Computer Programming
FRENCH 24/10/74 • ENGLISH 28/10/74

caltron 912
سعر ١٢٥ ل.ل.
• تعمل على البطارية .
• سعة الحسابات ١٢ رقم .
• ٨ أرقام مضاءة .
• حجم نحيف جدا ومناسب للجيب
شركة سليم التجارية
SLIM TRADING CO.
Tel: 239458
شارع سعد زغلول مفرق شارع النبي الطابق الثاني
بناية حسن حكتي تلفون ٢٣٩٤٥٨ بيروت

تعلن
تلي ما نجمنت
(اعلانات التلفزيون)
ان لديها مركز شاغر في قسم الابحاث التسويقية ،
وتطلب شابا بين ٢١-٣٠ سنة .
ليسانس أو ب ع إدارة أعمال أو علوم اقتصادية انكليزي أو فرنسي بالاضافة الى اللغة العربية . سفرات قصيرة محتملة للدول العربية .
الرجاء ارسال الطلبات الى ص.ب ١٥٥٣١ بيروت

ست اصابات نظيفة نصفها خلال خمس دقائق سجلها النجمة في مرمى الحكمة بعد مباراة تحضيرية

عاد المنتخب من دورة القنيطـــرة فرجع كل لاعب الى ناديه واكتمل عقد الفـــرق لتباشر نشاطاتهـــا الاستعدادية تحضيرا للموسم الرسمي وفي هذا الاطار ، تقابل امس على ملعب المدينة الرياضية النجمة مــع الحكمة ففاز عليه بنصف دزينة مــن الاهداف مقابـل لا شيء ، جاء خمسة منها في الشوط الثاني وحده .

والواقع ان النتيجة تغني المباراة عن الشرح فهيتتحدث عننفسها، ومع ذلك لا بد من تسليط بعض الضوءعلى مجرياتها .

ادى فريق النجمة لعبته باسلـــوب الواثق من نفســه ومن نجاحـــه وبالتالي قدرته على تحقيق الانتصار ولذلك ، فان اللاعبين لم يبذلوا كثيرا من الجهد حتى خيل الى المتفـــرج انهم يتمرنون .

والاكيد ان حالة لاعبي الحكمـــة وحاجتهم الشديدة الى مزيد مـــن التمارين وبعدهم الشديد عن اللياقة البدنية هي التي شجعت فريـــق النجمة على اللعب بما يشبـــه الاسترخاء بدليل ان انهيار الحكمـة في الشوط الثاني واحتضان شباكـه خمسة اهداف ،علما بان خروج سامي بعد الاصابة الثانية كان له اثر كبير .

فــرص ضاعت وكرة داخل الشباك

لعب فريق النجمة بخطة الظهيـــر القشاش كما لعـــب الحكماويـــون ٤—٣—٣ ولكن ايا منهما لم يطبـــق خطته والذي يشفع في المقابلة ليـــس عدد الاهداف وانما اشراك بعـــض الناشئين الذين يبشر بعضهم بمستقبل جيد فيما لو استمر واذا اولي العناية المدروسة .

شيء اخر لا بد من الاشارة اليـــه وهو ان فريـــق النجمة اشرك معــه على سبيــل التجريب لاعبا مصريا في الشوط الاول اسمه مصطفى والي الذي كان سباقا باتاحة الفرص .

ففي الدقيقة ٩ كرة مرفوعة مـــن الجناح الايمن مصطفى مرت عاليـــة عن الدفاع وتلقاها طه بيومي فكتمها جيدة وحضرها لنفسه ممتازة بارتياح بعيدا عن الرقابة وسددها ارضيـــة في قلب الشبكة ... من الخارج .

■ على قدم ونصف في الهواء لمجابهة طه بيومي وابو راشد يتقدم للمساندة بينما حاطوم يتحفز وخلفه سمير العدو .. مثل العادة تعليمات من الخارج ■
(تصوير صالح الرفاعي)

- بعدها بدقيقتين تمريرة ماكرة مـــن جمال الى محمود شاتيلا في قلب منطقة الجزاء مقابــل المرمى وبدلا من رفعها فوق الحارس سدد في صدره وضاعت فرصة ثانية .

في الدقيقة ٢١ كرة قرب خط الوسط مررها محمود شاتيلا الى طه بيومي فراوغ الاول ومر عن الثاني وتخطى الثالث ثم سددها رائعة في قلـــب الزاوية العليا اليمني على بعد حوالي ٢٥ مترا فاحرز هدف النجمة الاول .

ومرت ١٢ دقيقة جديدةوتلقى محمود شاتيلا فقام بمجهود فردي ادى الى وصوله لمنطقة الحكمة ، وعلى الرغم من مضايقة الدفاع له فقد سدد ولكن في صدر الحارس .

وعلى الاثر تحولت اللعبة الى هجوم مرتد لمصلحة الحكمة ووصلت الكرة لمنطقة النجمة ولكن التلكؤ بالتسديد والتردد بالتصرف والاصرار علـــى المراوغة ، كـل ذلك اضاع الفرصة وشتت دفاع النجمة الكرة وكانت تلك اخر احداث الشوط الاول .

٣ أهداف في ٥ دقائق وفوز النجمة

في الشوط الثاني لعب يوسف الغول مكان مصطفى والي ولم يعـــدل الحكماويون صفوفهم .

وبعد ست دقائق على استئنـــاف اللعب تسلم محمود شاتيلا الكـــرة ونقلها بمجهود فردي حتى منطقة جزاء الحكمة وان الدفاع لم يفارقه فقـــد سددها قويـــة اصابت العارضـــة وتحولت الى المرمى مسجلة الهـــدف النجماوي الثاني .

في الدقيقة ٩ كرة عرضية مررهـــا جمال الخطيب من زاوية الملعـب اليسرى مقابـــل شباك سامي وتلكـــا الدفاع بقطعها فخطفها الغول ورفعها رائعة اصابت العارضة وارتدت .

وبانقضاء ربع ساعة على بدايـــة الشوط الثاني لعب مروان نيفـــرو مكان نهاد ندا ، وبعدها باربع دقائق كتم طوني رستم الكرة على بعد حوالي ٣٥ مترا وسددها قوية خاطفة انقض زين هاشـم لقطعها ولكنها ظلت فوقه فاصابت العارضة وارتدت الى الارض واقبل غسان خازن لتصويبها فكان حارس النجمة قد ارتمى عليها مجددا وقطعها .

في الدقيقة ٢١ ارتطم سامي نهـــرا بكاظم عليـــق فاسعف الثاني واكمل اللعب بينما خرج الاول وحل مكانـــه نقولا فرزلي بعدما تجمهرعدة اشخاص حول المصابين واضاعوا بضع دقائق

قبل نهاية الوقت القانوني بـ ٢٢ دقيقة عرقــل دفاع الحكمة ابراهيم فقيـــه فاحتسب الحكم ضربة حـــرة لمصلحة النجمة على بعد حوالي ٢٥ مترا تصدى لها محمود شاتيلا وسدد الكرة لولبية مباشرة قطعها الحـــارس ولكن دون جدوى فسكنت الزاويـــة العليا اليسرى ودخلت المرمى مسجلة هدف النجمة الثالث .

بعدها بدقيقة او تكاد كرة مشتركة بين كاظم عليق واميل رستم اسفرت عن خروج الثاني مصابا وحلول غـــي حلو (المصاب) مكانه ، فيما تابـــع الاول اللعب الى ما قبـــل نهاية الوقت بحوالي خمس دقائق فحل احمـــد الفقيه محله .

في الدقيقة ٤٥ لعب مصطفى بيطار محل محمود شاتيلا وهو رغم نحافة جسمه ، الا انه قدم كرات سهلـــة جيدة يؤمل له من خلالها مستقبـــل جيد اذا استمر !

بعدها بثلاث دقائق كرة ارضيـــة ناعمة من مصطفى الى محمد حاطوم رفعها مقابـــل الشباك فطار لها يوسف الغول ومن راســـه الى قلب الزاوية العليا اليمنى مسجلا الهدف الرابع .

في الدقيقة ٥٠ رمية تماس للنجمة تصدى لها ابراهيـــم فقيه فناولها الى طه ومنـــه لجمال حقق بواسطتهـــا الهدف الخامس وبعد ذلك بعدة ثوان كرة اخرى من مصطفى الى طه مررها مرضية لجمال فاخطاها ولكن الغـــول تلقفها وحولها الى الزاوية الارضية اليمنـــى مسجلا الهـــدف الســـادس والاخير لتفـــوز النجمـــة بستة اهداف نظيفة نصفها سجل خلال الدقائـــق الخمس الاخيرة المضافة بسبب الوقـــت الضائع .

لاعبو الفريقين وطاقم الحكام

قاد المباراة الحكم سبع فلاح وعاونه اسماعيل صبرا وزهير المصري .

مثل النجمة : زين هاشم ، ابراهيم فقيه ، نهـــاد ندا (مروان نيفرو) ، حبيب كموني ، كاظم عليـــق (احمد فقيه) ، محمد زين الدين ، محـــمد حاطوم ، مصطفى والي (يوسف الغول) محمود شاتيلا (مصطفى بيطـــار) ، جمال الخطيب وطه بيومي .

دافع عـــن الوان الحكمة : سامي نهرا (نقولا فرزلي) ، ريشار غفالي ، اميـــل رستم (غي حلو) ، بديـــع شمعون ، طوني علام ، طوني رستم ، طوني ابو راشد ،محمد مسعود ، طوني كرم ، غسان خازن وطوني عساكر .

هاني صفا

الهومنتمن يفتتح موسمه الكروي بغياب نجومه فيخسر امام الصفاء صفر - واحد بعد لعبة متوسطة

■ حمزه حمزه (رقم ٧) يسدد كرةقوية الى مرمى الهومنتمن بينما بانوس يحلق في الهواء لصدها بمضايقـــةاحد مدافعي الصفاء ■

كتب فكتور نصر :

افتتح فريـــق الهومنتمن موسمـــه الكـــروي بعد ظهـــر امس الاحـــد على ملعب بلديـــة برج حمـــود تقابل الصفـــاء بغياب معظم لاعبيه المعروفين الامـــر الذي جعله يتـــرك ميـــدان اللعبـــة في النهاية وفي شباكه اصابة « صفاوية » احرزها اسعد قلوط بعد ٢٧ دقيقـــة من بـــدء الشوط الاول .

اجريت المباراة امام حوالي الفـــي متفـــرج بقيادة الحـــكم اناديس طوروسيان وبمعاونة حسين قبيســـي ومحمد حسن .

وقد استمرت اللعبـــة ، قبل تسجيل الاصابة وبعدها ، في وسط الملعـــب . وبلا طابـــع مفهـــوم باستثناء حرص اللاعبين على تبادل الكـــرة والاستئثار بهـــا قبل تسديدها بالطـــول او العرض ، لا فرق !

الاصابة اليتيمة !

وفجاة ، توقفت عملية المـــد والجزر في وســـط الملعب عندما تحـــرك هجوم الصفـــاء عبـــر لاعبه حمزة حمزة فنقل كرة مدروسة الى زميله شاهين فرزان الذي سددها خفيفة قصدها « بانوس » دون ان يمسكهـــا فاستلمها اسعـــد قلوط وسددها قنيفة لا ترد في الزاوية اليمنى من المرمى مسجلا بهـــا اصابة المبـــاراة اليتيمة وذلك بعد ٢٧ دقيقة مـــن المساجلة الكروية بين الفريقين .

ويبدو ان هذه الاصابة قد رفعـــت من « حرارة » الهومنتمن ، فهاجم خلال الدقائق الاخيرة من الشوط الاول على امـــل التعادل وكـــاد لاعبه العراقي « زافين » ان يحقق له امنيته بواسطة قنبلـــة قويـــة خرجت بجانب القائم واثـــر تعاون راغب وفاروج في تحضير الكـــرة له .

الشوط الثانـــي والفرص الضائعة

حاول الصفـــاء تعزيز نتيجته في الشوط الثاني فتسلم قيـــادة اللعبـــة ولجا الى الهجـــوم ولكنه اخفـــق في ايـــداع بطاقته مرة جديدة في مرمـــى منافسه .

وفيما يلي شريط الفرص الضائعة :

● الدقيقـــة ٢ : شاهين فـــرزان يسدد والحارس يصد . عدنان حمـــود من جديد يحاول وآغو يبعدها براســـه وتتحول الى ضربة ركنيـــة يتصدى لها قاسم حمـــزه وتذهب هدرا .

● الدقيقـــة ١٠ : شاهين فـــرزان يحضر كرة من منتصف الملعـــب لقاسم حمزه فيسدد بقـــوة بين يدي الحارس بانوس .

● الدقيقة ١٣ : الهومنتمن يهـــاجم وزافـــين يسدد بجانب القائم .

● الدقيقة ١٥ : هدف ضائع للصفاء اثـــر تسديدة من حمزه حمزه يصدهـــا الحارس .

● الدقيقة ٣٠ : راغب يســـدد من بعد ٣٠ متـــرا وحارس الصفاء يطير الى الزاوية ليلتقطها فينقذ عرينه من اصـــابة التعادل .

● الدقيقة ٤٢ : اسعد قلوط يسدد بخطورة الى المرمى وبانوس يبعدها من الزاويـــة باعجاز .

ثم يهاجم الهومنتمن خلال الدقائـــق الاخيرة وصفارة الحكم تعلن انتهـــاء المبـــاراة بفوز الصفاء على الهومنتمن باصابة مقابل لا شيء .

● مثل الصفاء : محمد العسطري لحراسة المرمى ، رامز نبيـــان محمود سعد ، عدنـــان حمود ، ابراهيـــم الحريري للدفاع، اسعد قلوط ، شاهين فرزان للوسط ، طلال الزهيري قاسم حمزه ، محمد حجـــر وحمزه حمزه للهجوم .

● ومثل الهومنتمن: بانوس لحراسة المرمى كيفـــورك ، ميفيه ، افـــو وسورين للدفاع ، راغب ، فاسكـــين وفاروج للوسط سوريك ، زافين وغرنج للهجـــوم .

في المرمى

● « رأي » فـــي الكرة اللبنانية !

مرة جديدة اعود لاطرح في هـــذا الباب موضوع « الاخلاق الكروية » في الملاعب وعبر منتخـــب لبنـــان بالذات !

« بيتر رادوليسكو » المـــدرب الروماني لفريق سوريا الوطنـــي قال في تصريح صحفي انه «يعرف الكرة اللبنانية منذ ٤٠ سنة .. كلاعب ثم كمدرب .. ومن خـــلال هذه المعرفة فان المستوى تحســـن بعض الشـــيء باستثنـــاء موضوع الانضبـــاط » !

واضاف المدرب : « ان عـــدم وجود نظام لضبط اللاعبين مـــن شانه ان يؤثر ليس على الكـــرة اللبنانية وحدها ، بل يتعداهـــا الى « تخريب » عطاء بقية الفرق في الدورات الخارجية ، كما حدث في المباراتين مع تونس ومصر » !

ومضى يقول : « ان اي هدف ممكن ان يدخل شبكة الفريق اللبناني سيدفع باعضاء هذا الفريق الـــى فقدهم لاعصابهم واخلاقهم وتحولهم من مجرى المباراة واصول اللعب ولياقة التصرف بالملعب » !

وتساءل المدرب: «لماذا لا يتدخل الاتحاد وتتدخل الاندية لحمايـــة اللعبة وضبط اللاعبين وتطبيـــق النظام بحق المخالفين » ؟

وقال اخيرا : على العموم .. المنتخب اللبناني جيد ولا ينقصـــه سوى ضبط الاعصاب وممارسـة الكرة وحدها في الملعب » !

هذا بعض ما قالـــه المـــدرب المطلـــع .

ورغم المبالغة في اتهام الكـــرة اللبنانية ، ككل ، بوقوعها فـــي مزالق العنف والقسوة وضيـــاع الاخلاق ، فان الامر لا يخلو مـــن بعض الحقيقة وهي حقيقة يفترض في الاندية والاتحاد ان تتصدى لها وتعالجها قبل ان تستفحل وتصبـــح طابعا اساسيا للكرة اللبنانية .

ف . خ .

■ ثلاث يحاورن الكرة والرابعـــة تعبت .. ■
(تصوير موسى النوتي)

■ باهي رفاعي .. سبقته الكرة الـــى مرمـــاه ■

فوز شباب وآنسات ابناء الخليج على طيور البحار بكرة الماء

ثلاث مباريات بكرة الماء كانت نهاية الموسم لنادي ابناء الخليج في جونيه . فبعد ظهر امس التقى لاعبو ولاعبات النادي مع فريقي طيور البحار وفازوا عليهم باللقاءات الثلاثـــة . وفيما يلي النتائج الفنية :

● **المباراة الاولى**

تبارت خلالها آنسات ابناء الخليج وطيور البحـــار وكانت النتيجة ٥ — صفر لصالح الفريق الاول . الشوط الاول ٣ — صفـــر ، الثانـــي بدون اهداف ، الثالث ١ — صفر والرابع ٢ — صفر .

□ مثلت فريق ابناء الخليج : هدى شيحـــا ، ابتسام برجاوي ، نظيرة خوري ، سميرة أسطفـــان ، نـــوال وجوسلين اسطفان .

□ مثلت طيـــور البحـــار : سهير ياسين ، ساميـــا شكيب ، امـــال سماحة ، امال عيسى وايلان غافونيو .

● **المباراة الثانية**

لعب فريقا الناديين للدرجة الثانية ففاز ابنـــاء الخليج على طيور البحار ٦ — ١ . الشوط الاول ٢ — صفر ، الثاني ١ — صفر ، الثالث ٢ — صفر وفي الرابع تعادل الفريقان ١ — ١ .

□ مثل ابناء الخليج : عبد اللـــه مدور ، جورج مدور ، نعوم عيسى ، جوزف عيسى ، نبيل سبـــع ، سعيد فرح ، انطوان فرح ، جورج سبع ، جان عيتسى ، جان مهنا ، سامي عبد الكريم وبشاره شربل .

□ مثل طيور البحار : باهي رفاعي، حسان كزبري ، هاني ابـــو خضرا ، صالح عبـــد الساتـــر ، كرينتنتيـــان شاهين ، رزوق ، جـــورج باتركيـــان والكسي هريكوبولو .

● **المباراة الثالثة**

للاعبي الدرجة الاولى من الناديين وكانت نتيجتها ايضا لصالح فريق ابناء الخليج الذي فاز بسبعة اهداف مقابل اربعة . الشوط الاول ١ — صفر ، الثانـــي ١ — ١ ، الثالـــث ٢ — ١ والشوط الرابع ٣ — ٢ لصالح ابناء الخليج .

□ لعب مـــع ابنـــاء الخليج : علي حمادة (حارس مرمى) جبور بستاني ، جورج شاهين ، تسمير نخول ، فادي ايوب ، جان بستاني ، احمد صالح ، سيمون بلان وجورج عازار .

□ لعب مـــع طيور البحار : باهي رفاعي (حارس مرمى) حسان حمادة ، مصطفى ادلبي ، فادي نحاس ، اسعد قهوجي ، الكسي هريكوبولو وعمـــاد حنون .

□ الهدافون : جبـــور بستانـــي ، جورج عازار وتسمير نخول من ابنـــاء الخليج . حسان حمـــاده ، اسعـــد قهوجي وعماد حنون من طيور البحار .

وقاد المباريات الثـــلاث الحكم عـــزت بوجي .

البطولات الاوروبية بكرة القدم



■ برايان كيد (الى اليمين) يسجل هدف الارسنال الاول فـــي مرمـــى رانجرز خلال مباراتهما علـــى ملعـب هايبوري ويبدو حارس رانجرز فيـــل باركس يطير في الهواء لصد الكرة ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

لم تجر امس اية مباراة في اطـــار بطولة المانيا الشرقية بكرة القدم بسبب لقاء المنتخب الوطني مـــع منتخـــب ايسلندا في ماغدبورغ ضمـــن نطـــاق بطولة اوروبا ، وقد انتهت هـــذه المقابلة بتعادل المنتخبين باصابة واحدة لكل منهمـــا .

اما في المانيا الغربيـــة فقد هبـــط هامبورغ متصدر اللائحة الى المركز الثالث بعد خسارته امام دويسبورغ صفر — ٢ ، فيما فاز منافسه الاول انتراخت فرانكفورت على فورتونـــا دوسلدورف ٤ — صفر والمنافس الثاني انتراخت برونشويغ على هرتا برلين ٢ — ١ كما فاز بايرن ميونيخ علـــى بروسيا مونشنغلادباخ ٢ — ١ وتنس بروسيا برلين على بوشوم ٢ — صفـــر وشالك على شتوتغارت بنتيجة مماثلة وكايزر لوترن على روتويس اسن بذات النتيجة وكولوني على وبرتال ٤ — ١ وكيكرز اوفنباخ على وردر بريمـــن ٦ — ٢ .

وفي ضوء هذه النتائج اصبـــح انتراخت فرانكفورت على راس لائحة البطولة برصيد ١٣ نقطة متقدمـــا بفارق الاصابـــات علـــى انتراخـــت برونشويغ وهامبورغ ثم كيكرز اوفنباخ شالك وديسبورغ ولكل منهما ١٢ نقطة اما بايرن ميونيخ بطل اوروبا والمانيا الغربية للموسم الماضي فقد قفز الى المرتبة العاشرة وله ١٠ نقاط .

انكلترا

في انكلترا فاز برنلي على مانشستر سيتي ٢ — ١ ، وتشلسي علـــى توتنهام ١ — صفر ودربي على ليستر ١ — صفر وليفربول على ميدلسبروه ٢ — صفر وبرمنغهام على لوتون ٢—١ وولفرهامبتون على كارليسل ٢ — صفر وتعادل ارسنال مع كوينز بارك رانجرز ٢ — ٢ وكوفنتري سيتي مع وست هام ١ — ١ وايبسويتش مع ليـــدز صفر — صفر ونيو كاسل مع ستوك ٢ — ٢ وشفيلد يونايتد مع ايفرتـــون بنتيجة مماثلة .

وانطلاقا مـــن هـــذه النتائـــج ظل ايبسويتش في مركزه ولكنـــه يتقاســـم صدارة اللائحة مع ليفربول ولكـــل منهما ١٧ نقطة يليهمـــا ايفرتـــون ومانشستر سيتي ولكـــل منهما ١٥ نقطـــة .

اما في الدرجة الثانية فقد فـــاز مانشستر يونايتد على توتنس كاونتـــي ٤ — صفر ونورتيش على نوتنغهـــام فورست ٣ — ١ فيما هزم سلوثمبتون امام ميلول صفر — ٤ .

سكوتلندا

وفاز في اطار بطولة سكوتلنـــدا ابردين على ايريونايتـــد ٣ — صفـــر وكلايد على اير داري بنتيجة مماثلـــة وسلتيـــك على اربروث ١ — صفـــر ودانـدي يونايتد على هارتس ٥ — صفر ورانجـــرز علـــى دانفرملاين ٦ — ١ وهيبارنيان على مذرول ٦ — ٢ وبارتيك على دمبارتون ٢ — ١ وتعادل كيلمار نوك مع داندي ١ — ١ وموروتون مـــع سانت جونستون بذات النتيجة .

ايرلندا

اما في ايرلندا ، فقد اجريت ست مباريات ضمن اطار مسابقة الكاس ففاز اردس على كروزادرس ٣ — ١ وغلنتوران على كليفتونفيل ٢ — صفر ولارن على بورتادون ٤ — ٢ ولانفيلد على ديستيلري ١ — صفر وتعـــادل بلنفور مع باليمنا ١ — ١ .

المحررون الرياضيون يجـــددون ثقتهـــم بلجنتهم الاداريـــة

عقدت الهيئة العليا لجمعية المحررين الرياضيين امس جلسة عادية في دار نقابة المحررين لانتخاب هيئتها الجديدة بعد انتهاء ولاية اللجنـــة الاداريـــة باشراف نقيب المحررين الاستاذ ملحـــم كرم .

افتتح النقيب كرم الاجتماع فتحدث عن الجهود التي تبذلها جمعية المحررين الرياضيين ثم تكلم رئيس الجمعيـــة الزميل ناصيف مجدلاني عن النشاطات التي قامت بها الجمعية . وبعد ذلـــك تلا امين سر الجمعية الزميل غـــازي ميقاتي بيانا عدد فيه الانجازات التي حققتها اللجنة الادارية في الحقلـــين المحلي والدولي. كما تلا امين الصندوق الزميل خليل نحاس البيـــان المالـــي فصدقا بالاجماع ، وبعد هذا دعـــا النقيب كرم الى انتخاب اعضاء الهيئة الادارية فاشترك ٣٥ ناخبا من اصـــل ٤١ يحق لهم التصويت وبعد فـــرز الاوراق اعلن نقيب المحررين فـــوز الاعضـــاء السادة :

ناصيف مجدلاني ، جميل شلالي ، غازي ميقاتي ، خليل نحـــاس ، ايلي خليفة ، فؤاد حبيب وعبد الغنـــي عيلا ، كما نال المرشحون الذين لـــم ينجحوا السادة : جوزيف نلبنديان ، عباس بلوط ، ايلي زاخر ، لبيـــب بطرس ، ورهيف علامة ، ارقامـــا احصيت لهم وسجلت .

وعلى الاثر عقدت اللجنة الاداريـــة جلسة وزعت فيها المناصب بيـــين اعضائها على الشكل التالي : ناصيف مجدلاني — رئيسا ، جميل شلالي — نائبا للرئيس . غازي ميقاتي — امينا للسر. خليل نحاس — امينا للصندوق. ايلي خليفة وفؤاد حبيب مستشارين .

حفلـــة بالفروسيـــة لوفود الطب الرياضي



■ اقيمت بعـــد ظهر امس الاول مسابقة بالقفز عن الحواجز في الميدان الرئيسي لنادي الفروسية بالمدينـــة الرياضية ، علـــى شرف الوفـــود المشتركة بالحلقة الدراسية الاولـــى للطب الرياضي ، حضرهـــا العمـــاد غانم قائد الجيش وعدد كبيـــر مـــن الرسميين . جرت ثلاث مباريات ففـــاز مكرم علم الدين في مبارتين بينما نـــال كاس المباراة الثالثة لطفي تسبحجي . ويبدو في الصورة الفـــارس مكرم علم الدين يجتاز احد الحواجز ■

تعادل أشبال الميناء مع الاجتماعي بالكرة

في نطاق دورة ناصر بكرة القدم تعادل امس علـــى ملعـــب فرير طرابلس فريق اشبال الميناء مـــع الاجتماعي ١ — ١ .

وتتابع الدورة يـــوم الجمعـــة وتنتهي الاحد القادم ، وتتصـــدر الدورة اشبال الميناء برصيد ٣ نقاط ويليه الاجتماعي ٢ فالتضامن والاهلي ولكل منهما نقطة واحدة.

فوز أشبال النجمـــة على الانصار الثاني

جرت على ملعب النجمة فـــي المنارة امس مباراة ودية بـــين اشبال النجمة (فريق محمـــود شاتيلا) والانصار الثاني فاسفرت عن فوز الاول بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

قاد المباراة سليم شاتيلا وكان الفريقان متعادلين في الشوط الاول من دون اصابات .

التحضير لمباريات عيد الاستقـــلال

عقـــدت اللجنة الاولمبية اللبنانيـــة اجتماعا مع مدير عام الشبابوالرياضة للبحث في مباريات عيد الاستقـــلال ، واتخذت المقررات التالية :

١ — عقد اجتماع يوم ٢٢ تشرين الاول الجاري بين المديرية واللجنـــة الاولمبية ورؤســـاء الاتحادات الرياضية.

٢ — عقد مؤتمر صحفي في الثالث والعشرين من الشهر الجـــاري بحضور اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية.

٣ — الموافقة على ميزانية المباريات والطلب من الاتحادات تعيين مواعيد المباريات ، وربما صار الـــى حجـــز الغرف المشتركة بالفنادق تحضيـــرا للمسابقات .

فوز الرابطة شكا على الهـــلال الاحمـــر — البداوي بكرة القدم

استقبل فريق الرابطة علـــى ملعبه في شكا امس فريق الهلال الاحمر الفلسطيني — البـــداوي وتبارى معه وديا بكرة القدم ففاز عليه بثلاثة اهداف نظيفة بعدمـــا كان متقدما عليه في الشوط الاول ١ — صفر .

سجل اصابات الرابطة كل من انطوان حرب،نبيل بطرس وجرجس عطاالله وقاد المباراة الحكم ريمون عكاري .

خسارة « المحلة » المصري أمـــام « سيمبـــا » التـــانـــزانـــي

فاز فريق « سيمبا » التانزانـــي بكرة القدم على فريق المحلة المصري بهدف واحد سجل في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

وسجل الجنـــاح التانزاني الايمـــن سعد علي ، الهدف فيالثواني الخمسين الاخيرة من هذه المباراة في الدور نصف النهائي لكاس النوادي الافريقية .

وكان المصريون طوال المباراة التي شهدهـــا ...٥٠،٠ متفرج يتخـــذون موقف الدفاع لصد الهجوم التانزانـــي المندفع :

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
		■							٣
	■			■					٤
			■		■	■			٥
									٦
		■		■			■		٧
			■						٨
									٩

أفقيـــا :

١ — فيلسوف صيني —
٢ — رحالة اميركي —
٣ — تهلكين ، ملكي —
٤ — فاقد الزوجة ، نعم بالاجنبية —
٥ — متشابهان ، ضد لين —
٦ — دولة افريقية —
٧ — حب ، عكسها زار الاماكـــن المقدسة —
٨ — انشدوا ، بلدة في قضـــاء جزين —
٩ — شـــاعر عباسي .

عموديـــا :

١ — لعبة رياضية —
٢ — معركة خاضها نابليـــون ، رشح —
٣ — نعطي باليـــد ، عاصمـــة اوروبيـــة —
٤ — من البهارات ، يقتل —
٥ — مخلص ، قائم ، عاد —
٦ — ممثل تلفزيوني ، لمع —
٧ — عملة اسيوية ، يهجم ، اله —
٨ — صوفه بالاجنبية ، ظلام —
٩ — ممثلة مصرية .

الحل السابق :

افقيـــا :

١ — فهمي شاهين —
٢ — لونجين ، اي —
٣ — ولهان ، كسر —
٤ — دولار ، ارب —
٥ — نغ ، شاعر —
٦ — سوط ، كوبرا —
٧ — رف ، غفير —
٨ — فينا ، او —
٩ — قلق ، اثينا .

عموديـــا :

١ — فلورنسا —
٢ — هولاغو ، فل —
٣ — منهل ، طريق —
٤ — يجاوب ، في —
٥ — شيند ، نا —
٦ — ان ، شوران —
٧ — ربابي —
٨ — ياسر عرفات —
٩ — نيكاراغوا .

ايام بلا تاريخ

زرت معرض العلم والشباب الذي يقيمه سنويا نادي أندية العلوم الذي تنظمه جريدة « الاهرام » والذي تفضل بافتتاحه الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التربية والتعليم .

والفكرة هي تشجيع اقامة اندية علمية للشباب في المدارس والنوادي والاحياء احيانا ، وقد جاءوا يعرضون مخترعاتهم وكلهم شباب وشابات واحيانا صبيان وصبايا . ولست افهم في العلوم كثيرا ، ولكن كانت لا تكاد توجد نظرية علمية طبقت في مجال الانتاج الا ومنها نجد نموذجا صنعه فتى او فتاة بمواد بسيطة جدا .

ولست ادري لماذا لا يوجد هذا في كل مدرسة في مصر ، فهذا هو التعليم وهذه هي التربية العلمية .

وكنت واقفا مع الدكتور عادل جزارين رئيس « شركة النصر » للسيارات الذي يقدم تسهيلات كثيرة للاندية ، والمذيعة التلفزيونية اللامعة سهير الاتربي المهتمة بالطلائع في التلفزيون ، عندما اثار الدكتور جزارين قضية صناعة لعب الاطفال والاولاد في مصر .

وتحدثنا عن تقدمه في العالم وفي استخدامها لتدريب الاطفال والبنات على الاختراع والتفكير العلمي والدقة في الصناعة ، وهي صناعة لاتتكلف كثيرا . وقال ان مصانع شركة السيارات وحدها لديها من بقايا المواد المستخدمة ما يمون مصنعا . وهذا متكرر في مصانع كثيرة .

وكل من سافر منا الى الخارج يعرف أن العاب الاولاد قد تقدمت في هذا المجال تقدما هائلا ، وانها الى جانب ما تقدمه من تسلية للاولاد والبنات في مختلف الاعمار فهي تربية نمطية للعقلية العلمية ولحاسة الابتكار لديهم .

مشروع بسيط لا يحتاج الا لراسمال قليل وحق انتاج بعض الالعاب المتقدمة من الخارج . ولا يستدعي اموالا عربية ولا اجنبية . وهو اشبه باقامة كلية علمية في مدلوله . هل يجد من يهتم به ؟

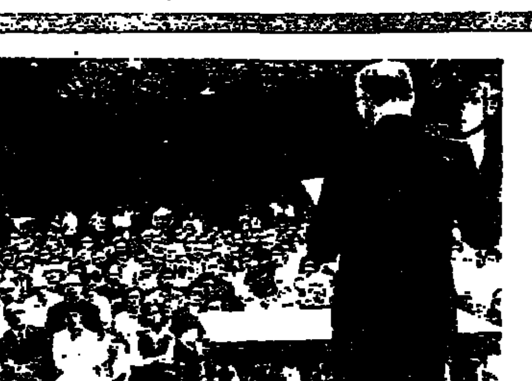
أحمد بهاء الدين

المطران حداد — تتمة

عن استنكار قرار التنحية مشيرين الى المضاعفات الخطيرة التي قد يؤدي اليها . وكان جواب البطريرك ان الاكليروس باجمعه يحب ويحترم أسقف بيروت ويقدر نشاطه الرعوي والاجتماعي ، لكن ثمة علامة استفهام حول الناحية الايمانية في بعض كتاباته. واثر هذا الاجتماع التأم السينودس مجددا وقرر الغاء التدبير الخاص بكف يد المطران حداد ، تاركا للبطريرك اتخاذ ما يراه مناسبا من اجراءات .

— بعد وصول كتاب البطريرك بتنحية المطران حداد مدة شهرين، عقد اجتماع لابناء الطائفة وتم الاتصال هاتفيا بالبطريرك في أوروبا ، واللجنة تنتظر بفارغ الصبر عودة غبطته الى لبنان لبحث هذا الموضوع بروح بناءة للوصول الى حل يرضي ضمائر الجميع. وقد جمعت اللجنة حتى الان عشرة الاف توقيع تأييدا للمطران حداد ، والحملة ما تزال مستمرة .

— رفعت اللجنة الى السفير البابوي في بيروت كتابا يطالب باعادة المطران الى كرسيه بأسرع ما يمكن . وقد وقع




■ جانب من الحضور في مهرجان لجنة مساندة المطران حداد أمس ■

هذا الكتاب ٣٠٠ مثقف ، كما وجهت اللجنة كتابا مماثلا الى الكاردينال بولس فيليب رئيس المجمع الشرقي في روما ، وأعدت ملفا كاملا عن القضية حمله أحد أعضاء اللجنة السيد كبريال ورده يوم الجمعة الماضي الى الفاتيكان.

كلمة الاب الصايغ

وفي كلمته التي القاها باسم كهنة ابرشية بيروت ، كشف الاب انطون الصايغ القيم العام للابرشية، مضمون الاجتماعين المغلقين اللذين عقدهما الكهنة في دير مار سمعان وفي مركز المطرانية ، فقال انهم بحثوا التهم الموجهة الى اسقفهم وعبروا عن تضامنهم معه ونفوا كل ما وجه اليه خاصة ما يتعلق بادارة الابرشية . واكدوا ان كل ما قاله وكتبه لا يبرر الشك بمعتقداته الكاثوليكية ، لكن بعضهم تحفظ تجاه عبارات معينة وردت في بعض مقالات المطران .

وقال الاب صايغ : ان الكهنة اعربوا عن تقديرهم للخير الكبير الذي حققه المطران حداد من خلال نشاطاته المختلفة التي امتدت الى سائر المناطق اللبنانية بالتعاون مع الكهنة والعلمانيين ، لجعل روح الانجيل قريبة من الناس ولتقريب الشعب من الايمان . وقد طلب الكهنة من البطريرك ايقاف مفعول قراره ضد المطران حداد ، كما تمنوا من الكرسي الرسولي النظر ايجابيا في قضية المطران لاعادته الى ابرشيته في أقرب وقت ممكن ، وليعود الصفاء الى اجواء الابرشية .

وقد اختتم المهرجان بصلاة جماعية اشترك فيها الكهنة والراهبات وابناء الطائفة ، لاعادة المطران حداد الى منصبه .

الامام الصدر يواصل زيارته للسعودية



■ الامير عبد الله رئيس الحرس الوطني السعودي ، يستقبل سماحة الامام الصدر لدى وصوله الى الرياض ■

(صورة من و.ا.س.)

وصل سماحة الامام موسى الصدر أمس الاول ، الى المدينة المنورة في نطاق زيارته للسعودية . وكان في استقباله الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ، وعدد من المسؤولين .

وبعد ان زار الامام الصدر المسجد النبوي ، اقام الامير عبد المحسن مأدبة افطار تكريما له .

وقال سماحة الامام الصدر في تصريح ادلى به : ان المملكة العربية السعودية تمكنت من بناء دولة لخدمة الشعب تؤمن لهم الخدمات والعمران، وتكون لهم اقتصادا مزدهرا ، وعدالة متزايدة ، وعمرانا متجددا ، كما انها حفظت الحرية في السلوك والتعبير . جدة — واس

مدفعية العدو — تتمة

قرى الجبين ، الظهيرة ، يارين بقضاء صور لمدة ١٥ دقيقة . كما تسللت دورية اسرائيلية الى منطقة تلة وردة بالقرب من عيتا الشعب ، وقام افرادها باطلاق نيران مدافعهم الرشاشة باتجاه المناطق الزراعية في عيتا الشعب ، مما ادى الى وقوع خسائر في المزروعات .

حلو يعود الى بيروت

عاد الى بيروت مساء أمس ، الرئيس شارل حلو بعد جولة شملت جنيف وبروكسل وباريس ،

وقال في تصريح بالمطار : اكرر ان لا حل لقضية فلسطين الا عن طريق فرض القوة سواء أكانت عسكرية ام اقتصادية ام سياسية وليس عن طريق الاقناع .

وسئل : هل تعتقد بان مفاوضات جنيف واقعة ، فقال : اتصور انه لا مجال للبدء بشيء في جنيف . واعتقد ان جنيف لا تؤدي الى نتيجة حاسمة .

سلام — تتمة

فالجواب بالنسبة للرئيس سلام كان واضحا ، وهو انه يريد ان يشكل وزارة تتجاوز التقليد وترضي الرأي العام .

والجواب من الجانب الاخر ايضا واضح . وهو ان اي مشروع لن يمر الا اذا اتبع الوسائل المعروفة لتشكيل الوزارات ، بحيث لا تفسر عملية التشكيل على انها انقلاب يحتكر من خلاله البعض السلطة .

« لا أعرف »

هذه الازمة جعلت الذين سألوا الرئيس سلام امس واول امس عن موعد زيارته الى القصر الجمهوري ، وتوقعاته بالنسبة لتشكيل الوزارة ، يحصلون على جواب تكرر اكثر من مرة : لا أعرف .

والسؤال : الى متى تستمر الازمة اذا بقي الاطراف متمسكين بمواقفهم ؟

اوساط التكتل الثلاثي تؤكد بان سلام لن يعتذر ، وانه سيتبع الاسلوب الذي اتبعه الرئيس كرامي خلال ازمة الشهور السبعة مع الرئيس شارل حلو .

لكن اوساط المقربين تقول ان سحب التكليف قد يرد اذا كان الجانب الاخر سيسلك طريق التأزم .

وفي مجال تحدي هذه الاوساط لبعضها البعض ، لا ينتظر ان تصل الامور الى مثل هذا المأزق ، وعلى هذا فقد بشر الوزير السابق جوزف شادر امس بانفراج قريب للازمة ، عندما قال ان الكتائب ستعطى وزارة الاشغال وقد تم تذليل معظم العقبات وستعلن مراسيم الوزارة الثلاثاء .

واضاف شادر ان الوزير سكاف سيعود الى الوزارة بعدما ضمت وزراء من الحكومة السابقة .

ومساء امس، عقد المكتب السياسي لحزب « الكتائب » اجتماعا في منزل الشيخ بيار الجميل جرى خلاله عرض التطورات بعدما تبلغت « الكتائب » موافقة الرئيس المكلف على اعطاء مرشحها للوزارة حقيبة وزارة الاشغال .

وفي السابعة والنصف مساء ، قام الشيخ بيار بزيارة الامير مجيد ارسلان في خلده ، وقال ارسلان بعد الاجتماع: لقد تداولنا في تطورات تشكيل الوزارة ، ولم نتطرق في بحثنا للاسماء .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

ابناء « بليدا » — تتمة

الحماية لقرى الحدود ، واقامة الملاجئ والمستوصفات .

وعندما وصل المتظاهرون الى مبنى القائمقامية ، وجدوه خاليا من المسؤولين ، فبدأوا برشقه بالحجارة ثم هاجموه .

استمرار البحث — تتمة

كما اوقف الفتى سركيس محسن ابو الحن فرنجية (١٤ سنة) ونقل الى تراي طرابلس . وبعد اخذ افادته ، امر المحقق الاول في الشمال الاستاذ مراد غازوري باخلاء سبيله مقابل سند تعهد .

كيسنجر يصل — تتمة

في بنيان الاقتصاد العالمي بكامله وفي استقرار النظام الدولي بأسره . وقد كان موقف جلالته بناء ومتفهما . وأظن ان سياسة المملكة ستتجه اتجاها بناء يأخذ ابدا بعين الاعتبار وجهات نظرنا من حيث ان الحل النهائي يجب ان يكمن على اساس متعدد الاطراف ولا يمكن ان يكمن في عمل فردي .

وكان كيسنجر قد اختتم محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين قبل ان يغادر القدس المحتلة الى الرياض امس .

وقال وزير الخارجية الاميركية : لقد اتفقت مع المسؤولين الاسرائيليين على المبادئ التي قد تتبع في المرحلة التالية من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

وقال كبار المسؤولين الاميركيين المرافقين لكيسنجر : ان نتائج المحادثات لم يكن اتفاقا بالمعنى المحدد بل شيئا بين الاتفاق والبحث .

وقال الون وزير خارجية اسرائيل: ان السبل الممكنة للعمل كانت مدار بحث .

واضاف الون : ان مسألة حرية هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي اثيرت في المحادثات مع كيسنجر .

القاهرة ، الرياض ، القدس المحتلة — ر ، وصف ، ا.ب ، ي.ب

الحافظ يتحدى — تتمة

تخلت عن الاشتراكية والناصرية ، في محاولة لتهديم كل الجسور بين الامة العربية ومصر التي لا أمة عربية بدونها .. ولا معركة ضد اسرائيل من غير مصر . لقد قالوا ان انور السادات تخلى عن الناصرية ، وهم بذلك يحاولون عزل هذا القائد البطل عن الجماهير العربية .

واضاف : ان التنظيم الناصري متلاحم مع النظامين المصري والسوري بقيادة البطلين السادات والاسد .

وتحدث عن الازمة الوزارية ، فقال انه يرفض كل حكومة تلتفت الى مطالب الكتل النيابية ولا تلتفت الى مطالب الشعب . وطالب بتعديل الدستور والغاء الطائفية السياسية والوظيفية ، وانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب ، وتعديل قانون الانتخابات .

نعى آل حيدر امس ، عميدهم المغفور له

ابراهيم أسعد حيدر

النائب والوزير السابق . وسيجري تشييع الفقيد في بعلبك غدا الثلاثاء ، الساعة الثانية بعد الظهر . تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في اللبوة ، وفي ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ الجاري في منزل الفقيد ببيروت ، شارع عمر بن الخطاب ، ملك بكري .

و « الانوار » تتقدم بأحر التعازي الى آل الفقيد الكبير سائلة له الرحمة ولهم الصبر والسلوان .